

الثقافة المالية

الصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الأول

12

فريق التأليف

د. عدلي شحادة قندح (رئيساً)

أ. د. سامر عبد المهدي الرجوب
د. علاء محمد النمراة
د. رامي بسام حسين شاهين
د. محمد صبحي العمارة
أ. فاطمة أحمد عريوة العبادي (منسقاً)

الناشر: المركز الوطني لتطوير المناهج

يسرُّ المركز الوطني لتطوير المناهج استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

☎ 06-5376262 / 214 ☎ 06-5376266 ☎ P.O.Box: 2088 Amman 11941

📧 @nccd.jor 📧 feedback@nccd.gov.jo 🌐 www.nccd.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2025/3)، تاريخ 2025/3/27 م، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2025/88)، تاريخ 2025/6/17 م، بدءاً من العام الدراسي 2025 / 2026 م.

ISBN: 978 - 9923 - 41 - 972 - 4

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:
(2025/4/2227)

بيانات الفهرسة الأولية للكتاب:

عنوان الكتاب:	الثقافة المالية: الصف الثاني عشر، الفصل الدراسي الأول
إعداد/ هيئة:	الأردن. المركز الوطني لتطوير المناهج
بيانات النشر:	عمّان: المركز الوطني لتطوير المناهج، 2025
رقم التصنيف:	375.001
الواصفات:	/ تطوير المناهج // المقررات الدراسية // مستويات التعليم // المناهج /
الطبعة:	الطبعة الأولى
يتحمّل المُؤلّف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مُصنّفه، ولا يُعبّر هذا المُصنّف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية.	



تصميم وإخراج

عمر أحمد أبوعليان

التحرير اللغوي

نضال أحمد موسى

قائمة المحتويات

المُقدِّمة

5

6 الوحدة ① الدورة المحاسبية

8 _____ الدرس (1): الدورة المحاسبية: المفهوم، والمراحل

13 _____ الدرس (2): نظرية القيد المزدوج والعمليات المالية

23 _____ الدرس (3): تسجيل القيود المحاسبية

32 _____ الدرس (4): دفتر اليومية

38 _____ الدرس (5): دفتر الأستاذ

52 _____ الدرس (6): ميزان المراجعة

64 _____ اختبار نهاية الوحدة

66 الوحدة ② القوائم المالية

68 _____ الدرس (1): القوائم المالية: المفهوم، الأنواع، والأهمية

85 _____ الدرس (2): إقفال الحسابات

93 _____ اختبار نهاية الوحدة

96 الوحدة ③ التحليل المالي

98 _____ الدرس (1): مفهوم التحليل المالي وأهميته

102 _____ الدرس (2): تقنيات التحليل المالي

107 _____ الدرس (3): التحليل المالي والنسب

115 _____ الدرس (4): استخدامات التحليل المالي

120 _____ اختبار نهاية الوحدة

122 الوحدة 4 الأسواق المالية

- الدرس (1): مفهوم الأسواق المالية وأنواعها وأهميتها 124
- الدرس (2): مفهوم الأصول المالية وأنواعها 129
- الدرس (3): مفهوم التداول وأنواعه وآلياته 135
- الدرس (4): دور التكنولوجيا في الأسواق المالية 141
- الدرس (5): بورصة عمان 147
- اختبار نهاية الوحدة 153

156 الوحدة 5 البنك المركزي الأردني

- الدرس (1): البنك المركزي الأردني والسياسة النقدية 158
- الدرس (2): دور البنك المركزي الأردني في حماية المستهلك المالي 164
- الدرس (3): دور البنك المركزي الأردني في نشر الثقافة المالية المجتمعية 169
- الدرس (4): دور البنك المركزي الأردني في المحافظة على الاستقرار المصرفي والمالي 174
- اختبار نهاية الوحدة 179
- مسرد المصطلحات 181

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

فانطلاقاً من الرؤية الملكية السامية، يستمر المركز الوطني لتطوير المناهج، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، في أداء رسالته المتعلقة بتطوير المناهج المدرسية؛ بُغْيَةً لتحقيق التعليم النوعي المتميّز.

وبناءً على ذلك، فقد جاء كتاب الثقافة المالية للصف الثاني عشر منسجماً مع فلسفة التربية والتعليم، وخطة تطوير التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ومُحقّقاً مضامين الإطار العام والإطار الخاص للثقافة المالية ومعاييرها ومؤشّرات أدائها، التي تتمثّل في إعداد مواطن ذي شخصية إيجابية، ومُتسلّح بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيّم التي تُمكنه من بناء قدراته، وتطوير نفسه لمواكبة التغيّرات المُتسارعة في مختلف المجالات، ومُلمّ بمهارات القرن الحادي والعشرين.

روعي في تأليف هذا الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة، والتركيز على جعل المُتعلّم قادراً على ربط المعرفة بالحياة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة، وامتلاك مهارات الاتصال المختلفة؛ ما يحفزه إلى السعي نحو المعرفة مدى الحياة مُعتمداً على نفسه في عملية التعلّم.

اشتمل الكتاب على خمس وحدات دراسية مُوزّعة على محاور مبحث الثقافة المالية، وهي: الدورة المحاسبية، والقوائم المالية، والتحليل المالي، والأسواق المالية، والبنك المركزي. يُمكن محتوى الكتاب الطلبة من المعارف والمهارات المالية والمبادئ وأخلاقيات العمل المالي، ويجعلهم أهلاً لتحمل المسؤولية المالية واتّخاذ قرارات مالية صحيحة في حياتهم اليومية والمستقبلية. ويمنحهم كفايات التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وكفايات الاتصال والتواصل والتقّصي والبحث وحلّ المشكلات.

ونحن إذ نُقدّم هذا الكتاب، فإننا نُؤمّل أن يُسهّم في تحقيق الأهداف المنشودة لدى الطلبة، وأن يُنمّي لديهم اتجاهات إيجابية نحو العمل والتعلّم المستمر، ونسأل الله تعالى أن يُوفّقنا لما فيه خير بلدنا وأُمَّتنا.

والله ولي التوفيق

المركز الوطني لتطوير المناهج

A blurred background image of a business meeting. Two people are seated at a desk. One person is holding a pen and pointing at a document with a pie chart. The other person is holding a smartphone. In the background, a laptop screen displays various charts and graphs. The overall scene suggests a professional environment focused on data analysis and business operations.

الوحدة الأولى

1

الدورة المحاسبية



- ما مراحل الدورة المحاسبية؟

أستكشف



• تخيل أنك تدير مشروعًا تجاريًا، تُعقد فيه العديد من عمليات البيع والشراء يوميًا. كيف يُمكنك معرفة إذا كان المشروع يُحقّق أرباحًا أم يتكبّد خسائر؟ كيف تستطيع تتبّع الأموال الداخلة والأموال الخارجة بدقة؟ هنا تأتي أهمية الدورة المحاسبية؛ فهي تساعد على تسجيل المعاملات المالية بشكل مُنظّم، وتحليلها لاستخلاص معلومات دقيقة عن الأداء المالي. فما المقصود بالدورة المحاسبية؟ وما المراحل التي تمرُّ بها لضمان إعداد تقارير مالية موثوقة؟

● مفهوم الدورة المحاسبية (The Accounting Cycle)

تُعرّف الدورة المحاسبية بأنها مجموعة من المراحل المُتسلسلة منذ حدوث العملية المالية حتّى استخراج النتائج، وفيها تُوثّق العمليات المالية للمؤسسة، وتُسجّل، وتُحلّل خلال مُدّة زمنية مُعيّنة. وهي تُعدّ الأساس الذي يُبنى عليه فهم الأنشطة المالية والأداء الاقتصادي للمؤسسات.

أهمية الدورة المحاسبية

تُعدّ الدورة المحاسبية أساس النظام المالي لأيّ مؤسسة؛ ذلك أنّها تؤدي دورًا محوريًا في تسجيل العمليات المالية بدقة، وتنظيمها على نحوٍ يضمن وضوح المعلومات المالية وسهولة الوصول إليها. تتمثل أهمية الدورة المحاسبية في ما يأتي:

- 1- الدقّة في تسجيل العمليات المالية، وتنظيمها بصورة صحيحة؛ ما يساعد على إعداد تقارير مالية موثوقة يُمكن للإدارة والمُستثمرين الاعتماد عليها.
- 2- تتبّع جميع العمليات المالية وتحليلها؛ ما يُسهم في تقييم الأداء المالي، واتّخاذ قرارات استراتيجية تركز على بيانات دقيقة.
- 3- الوفاء بالمتطلبات القانونية والضريبية عن طريق تقديم تقارير مالية تتفق مع القوانين المحلية والقوانين الدولية.

نتائج التعلّم

- 1- تعرّف مفهوم الدورة المحاسبية.
- 2- توضيح أهمية الدورة المحاسبية.
- 3- استكشاف مراحل الدورة المحاسبية.
- 4- تحديد أهمية الاستدامة في البيانات المحاسبية.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

الدورة المحاسبية، الاستدامة.



4- توفير بيانات مالية دقيقة وحديثة؛ ما يساعد الإدارة على اتخاذ قرارات مالية مدروسة، مثل: التخطيط المالي، وتحديد استراتيجيات التمويل.

5- تنظيم المعاملات المالية والمستندات بصورة تُسهّل على المُدقّقين الداخليين والخارجيين عملية المراجعة والتدقيق؛ إذ يُعدّ ذلك حجر الأساس في إعداد القوائم المالية.

المستفيدون من المعلومات المحاسبية:

تُعدّ المعلومات المحاسبية من العناصر الأساسية التي تعتمد عليها أطراف عديدة في اتخاذ القرارات المالية والإدارية. فهي تُقدّم صورة واضحة وشاملة عن أداء المؤسسة المالي؛ ما يساعد على تقييم وضعها المالي، وتحديد مواطن القوة ومواطن الضعف فيها.

يُمكن تصنيف المستفيدين من هذه المعلومات إلى نوعين رئيسيين، هما: المستفيدون من داخل المؤسسة، مثل: مجلس الإدارة، والموظفين؛ إذ يستعين بها هؤلاء لتحسين الأداء، واتخاذ قرارات استراتيجية وتشغيلية. والمستفيدون من خارج المؤسسة، مثل: المُستثمرين، والمُقرضين، والحكومة، والعملاء؛ إذ يعتمد عليها هؤلاء في تقييم مدى استقرار المؤسسة المالي، وقدرتها على الوفاء بالالتزامات المنوطة بها.

1 نشاط

أعمل مع أفراد مجموعتي في الصف على تصنيف الفئات الآتية المستفيدة من المعلومات المحاسبية إلى نوعين، هما: المستفيدون من داخل المؤسسة، والمستفيدون من خارج المؤسسة، ثمّ نشير إلى أهمية هذه المعلومات لكلا النوعين:

الإدارة العليا، المُستثمرون، الدائنون (المُقرضون)، المُحاسبون، الجهات الحكومية (الضرائب)، العملاء، المُورّدون، مجلس الإدارة، موظفو الأقسام الأخرى (قسم المبيعات، أو قسم التسويق)، موظفو الموارد البشرية.

المستفيدون من داخل المؤسسة:	أهمية المعلومات المحاسبية بالنسبة إلى الجهة المستفيدة:
المستفيدون من خارج المؤسسة:	

● مراحل الدورة المحاسبية

تتكوّن الدورة المحاسبية من عدّة مراحل مُتسلسلة تهدف إلى تسجيل العمليات المالية ومعالجتها وصولاً إلى إعداد القوائم المالية. وهذه المراحل تضمن الدقّة في تسجيل البيانات المالية، وتساعد على تقديم صورة واضحة عن أداء المؤسسة المالي، أنظر الشكل (1) الذي يبيّن المراحل الأساسية للدورة المحاسبية.

1 - تحديد العمليات المالية وتحليلها:

تبدأ الدورة المحاسبية بتحديد العمليات المالية التي يجب تسجيلها، وتكون مُعزّزة بمستندات، مثل: الفواتير، والإيصالات، وكشوف الحسابات البنكية. فمثلاً، إذا اشترت إحدى الشركات معدّات جديدة، فإنّها تُحلّل فاتورة الشراء لتحديد التكلفة والمصروفات المُرتبطة بها، ويتعيّن عليها الاحتفاظ بالفاتورة بوصفها دليلاً على العملية المالية.

2 - تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية:

يُعَدُّ دفتر اليومية الخطوة الأولى لتسجيل العمليات المالية؛ فبعد جمع البيانات والمستندات المالية وتحليلها، وتحديد الحسابات المدينة والحسابات الدائنة، تُسجّل العمليات المالية في دفتر اليومية.

3 - ترحيل القيود إلى دفتر الأستاذ وترصيدها:

بعد تسجيل العمليات المالية وتحليلها في دفتر اليومية، تأتي المرحلة التالية في الدورة المحاسبية، وهي تصنيف العمليات المالية للمؤسسة وتبويبها للحصول على معلومات أكثر دقّة عن وضع المؤسسة، وتتمّ هذه الخطوة باستخدام دفتر الأستاذ.

4 - إعداد ميزان المراجعة:

بعد ترحيل جميع العمليات المالية، يُعَدُّ ميزان المراجعة للتحقق من توازن الحسابات. فإذا كان مجموع الأرصدة المدينة يساوي مجموع الأرصدة الدائنة، فإنّ الحسابات تكون مُتوازنة.

5 - إعداد القوائم المالية:

تُعَدُّ القوائم المالية مُلخصاً لأثر العمليات المالية الخاصة بالمؤسسة خلال السنة المالية، ويُنظر إليها بوصفها المُخرَج النهائي للنظام المحاسبي، وهي تُمثّل أهمّ الأدوات التي تستخدمها المؤسسات في توثيق أدائها المالي، وإيضاح نتائج عملياتها خلال مُدّة زمنية مُحدّدة. تشمل القوائم المالية كلاً من قائمة الدخل، وقائمة حقوق الملكية، وقائمة المركز المالي (الميزانية العمومية).

معلومة تعلّمُها، وأُشارك

فيها عائلي

تبدو المحاسبة أشبه بالبوصله؛ إذ تعمل على توجيهنا نحو الأهداف المالية المنشودة. وإذا افترضنا أنّ كل معاملة مالية تُمثّل نقطة على خريطة ما، فإنّ المعلومات المحاسبية مُجمّعة تُمثّل رؤية في الاتجاه الصحيح؛ فهي تعمل على تتبّع نفقاتنا وإيراداتنا، وتُمكننا من استكشاف خرائط جديدة لتحقيق أهدافنا؛ سواء كانت شراء منزل، أو شراء سيارة، أو بدء مشروع صغير.



أفكر

كيف يُمكن للمُحاسبين المُحترفين تعزيز القيمة المضافة للمؤسسة عن طريق تحليل البيانات المالية؟

6- إقفال الحسابات:

يُمثِّل إقفال الحسابات الخطوة الأخيرة في الدورة المحاسبية، وهي تهدف إلى إقفال الحسابات المؤقتة، وتحويل الأرصدة إلى حسابات دائمة بعد إعداد القوائم المالية. بوجه عام، تُنفَّذ هذه المرحلة في نهاية السنة المالية، أو في نهاية الفترة المحاسبية.

1- تحديد العمليات المالية وتحليلها.

2- تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية.

3- ترحيل القيود إلى دفتر الأستاذ وترصيداها.

4- إعداد ميزان المراجعة.

5- إعداد القوائم المالية.

6- إقفال الحسابات.

مراحل الدورة المحاسبية

الشكل (1): مراحل الدورة المحاسبية.

البيانات المحاسبية والاستدامة

تُعَدُّ البيانات المالية الناتجة من الدورة المحاسبية ركيزة أساسية لدعم الاستدامة، وذلك بتمكينها المؤسسات من إدارة مواردها بفعالية؛ إذ تؤدي البيانات المحاسبية دورًا مهمًا في تعزيز الممارسات المالية والاقتصادية المستدامة. تُعرَّف **الاستدامة (Sustainability)**: بأنها تلبية احتياجات الحاضر من دون تأثير في قدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها، وهي تشير إلى التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتهدف إلى تطوير أساليب الحياة وطرائق الإنتاج التي تضمن استدامة الموارد والحفاظ على البيئة. يظهر ارتباط البيانات المحاسبية بالاستدامة في عدّة جوانب رئيسة، أبرزها:

1- إسهام البيانات المحاسبية في قياس تأثير الأنشطة الاقتصادية في البيئة والمجتمع؛ إذ تتيح التقارير المالية للشركات تقييم مدى استدامتها من حيث الاستهلاك الفعّال للموارد، وتقليل الأثر البيئي.

2- توفير البيانات المحاسبية معلومات دقيقة تساعد الشركات على اتخاذ قرارات استراتيجية تُعزِّز من استدامتها، مثل: الاستثمار في مشروعات صديقة للبيئة، وتحسين كفاءة العمليات.

3- أداء البيانات المالية دورًا مهمًا في تتبع مدى تقدّم الشركات نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مثل: خفض نسبة الفقر، وتحسين جودة التعليم، وتعزيز مبدأ المساواة.

أفكر



برأيك، ما القيم الأخلاقية التي يجب أن يتحلّى بها المحاسب لضمان الالتزام بممارسات محاسبية صحيحة؟



السؤال الأول: أَوْضِّحْ كيف تُسَهِّم التقارير المالية في تقييم الأداء البيئي والاجتماعي للشركة.

السؤال الثاني: أذكر أربعاً من الجهات المستفيدة من المعلومات المحاسبية، وأبَيِّنْ أهمية هذه المعلومات لكل جهة مستفيدة.

السؤال الثالث: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

1. المرحلة الأولى في الدورة المحاسبية هي:

- (أ) ترحيل القيود إلى دفتر الأستاذ. (ب) جمع البيانات المالية وتحليلها.
(ج) إعداد القوائم المالية. (د) إغلاق الحسابات.

2. من مراحل الدورة المحاسبية التي تُسَجَّل فيها العمليات المالية مُفَصَّلَةً في السجَّلات المحاسبية:

- (أ) إعداد ميزان المراجعة. (ب) جمع البيانات المالية وتحليلها.
(ج) إعداد القوائم المالية. (د) تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية.

3. إحدى الآتية تُرَحَّل من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ:

- (أ) الحسابات المؤقَّتة. (ب) العمليات المالية المُسَجَّلة في دفتر اليومية.
(ج) الميزانية العمومية. (د) المركز المالي.

4. ميزان المراجعة في الدورة المحاسبية هو تقرير:

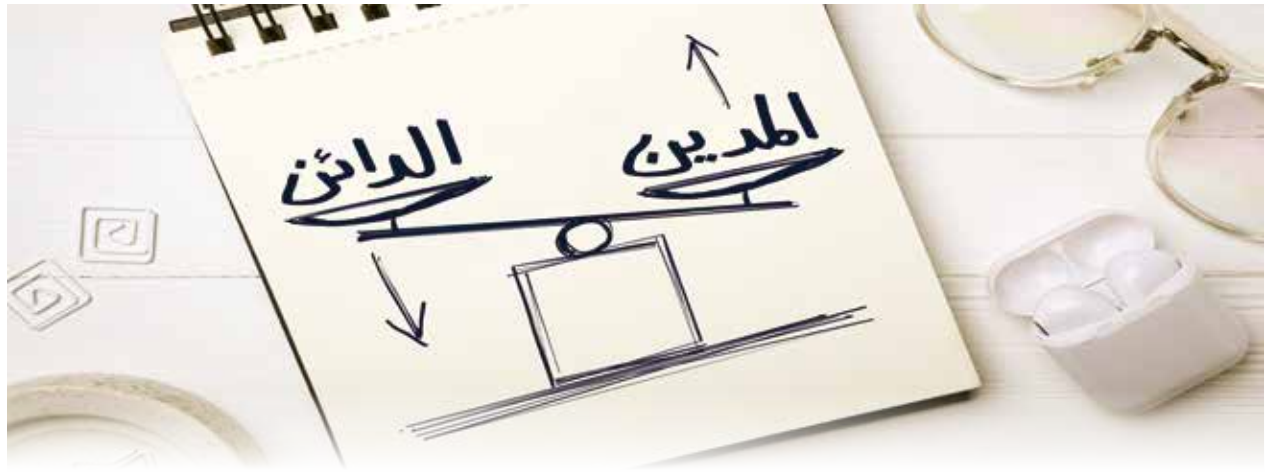
- (أ) يتضمَّن البيانات المالية الكاملة للشركة.
(ب) يُحدِّد مقدار الأرباح والخسائر خلال مُدَّة زمنية مُعيَّنة.
(ج) يُظهر جميع الحسابات وأرصدها المدينة والدائنة للتحقُّق من التوازن.
(د) يُحدِّد مقدار الإيرادات المُستَحَقَّة.

5. تهدف عملية إقفال الحسابات في نهاية الدورة المحاسبية إلى:

- (أ) تحويل الحسابات المؤقَّتة إلى حسابات دائمة. (ب) التحقُّق من توازن الحسابات في دفتر الأستاذ.
(ج) إعداد القوائم المالية. (د) حساب الإيرادات والمصروفات المُتَبَقِّية.

نظرية القيد المزدوج والعمليات المالية

أستكشف



- في عالم المحاسبة، لا تحدث أي معاملة مالية في فراغ، بل تؤثر في أكثر من جانب في الدفاتر المالية. وهنا تبرز أهمية نظرية القيد المزدوج؛ إذ يُمكن بها تسجيل كل عملية مالية من وجهتين مختلفتين لضمان الدقة والتوازن في الحسابات. فما مفهوم القيد المزدوج؟ وكيف يُستخدم في تسجيل العمليات المالية بصورة صحيحة؟

نتائج التعلم

- 1- تعرّف مفهوم نظرية القيد المزدوج.
- 2- تمييز أنواع الحسابات بعضها من بعض.
- 3- تحليل العمليات المالية إلى طرفيها (المدين، والدائن).

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

نظرية القيد المزدوج، المدين، الدائن، العملية المالية، الحساب، الأصول، الأصول الثابتة، الأصول المُتداوِلة، الأصول غير الملموسة، الالتزامات، حقوق الملكية، الإيرادات، المصروفات.

● نظرية القيد المزدوج (Double-Entry Accounting Theory)

مفهوم نظرية القيد المزدوج:

تُعَدُّ نظرية القيد المزدوج أحد المبادئ الأساسية في المحاسبة، وهي تنصُّ على أنَّ لكل عملية ذات أثر مالي طرفين يجب أن يتساويا في القيمة، وهما: الطرف المدين، والطرف الدائن.

تمتاز نظرية القيد المزدوج بخصيصتين رئيسيتين، هما:

- 1- اشتغال كل عملية مالية على طرفين (مدين، ودائن).
 - 2- التوازن بين حسابات الدائن وحسابات المدين.
- يشير مصطلح **المدين** (Debit) إلى الحساب الذي يُظهر زيادة في الأصول أو المصروفات، ويعكس القيمة المالية التي تضاف إلى المؤسسة، ويُرمز إليه في القيود المحاسبية بكلمة (مِن).

أما مصطلح **الدائن** (Credit) فيشير إلى الزيادة في الالتزامات أو الإيرادات ضمن السجلات المالية، ويعكس الالتزامات المالية التي يتعيَّن على المؤسسة تسديدها، ويُرمز إليه في القيود المحاسبية بكلمة (إلى).

العمليات المالية

هي أي حدث أو نشاط يُؤثر في وضع المؤسسة المالي، ويتم بين طرفين، هما: المؤسسة، وطرف آخر (شخص، أو شركة، أو جهة حكومية)، ويمكن قياس هذا الحدث أو النشاط مالياً.

يجب تحرّي الدقة عند تسجيل العمليات المالية، ويكون ذلك بتحليل هذه العمليات قبل تسجيلها، باتباع الخطوات المنهجية الآتية التي تضمن دقة التسجيل:

- 1- **تحديد نوع العملية المالية:** يجب فهم طبيعة العملية المالية، وتمييز إذا كانت شراءً، أو بيعاً، أو دفعاً، أو قبضاً.
- 2- **تعرف أنواع الحسابات:** يجب تحديد الحسابات المتأثرة بالعملية المالية، مثل: الأصول، والالتزامات، والإيرادات، والمصروفات.
- 3- **تحديد حسابات المدين وحسابات الدائن:** يجب تحديد الحسابات التي ستُسجّل بوصفها مديناً (زيادة الأصول أو المصروفات)، والحسابات التي ستُسجّل بوصفها دائناً (زيادة الالتزامات أو الإيرادات) بناءً على نوع العملية المالية.
- 4- **تحليل الأثر المالي:** يجب فهم كيف ستؤثر العملية المالية في الميزانية العمومية والقوائم المالية الأخرى.
- 5- **إعداد قيود اليومية:** بعد تحديد حسابات المدين وحسابات الدائن، يجب صياغة القيود المحاسبية المناسبة لتسجيل المعاملة بصورة دقيقة.

مفهوم الحسابات

يُعرف **الحساب** بأنه سجل مستقل لكل عنصر من عناصر العملية المالية، وهو يُستخدم في تصنيف العمليات المالية وتبويبها. على سبيل المثال، يتضمن حساب الصندوق جميع التغيرات التي تعرّض لها الصندوق، والتي تمت نقداً (دفع أو قبض) خلال المدة المالية.

أنواع الحسابات

- 1- **الأصول (Assets):** هي الموارد (الموجودات والأموال) التي تمتلكها المؤسسة، وتستخدمها في تحقيق الإيرادات. تُصنّف الأصول إلى أربعة أنواع، هي:
 - أ- **الأصول الثابتة (Fixed Assets):** هي الأصول أو الموجودات التي تُسهم في عملية الإنتاج، والتي لا تُحوّل إلى نقد في القريب العاجل، مثل: العقارات، والمعدات، والآلات، والمباني.
 - ب- **الأصول المتداولة (Current Assets):** هي الأصول التي يُتوقع تحويلها إلى نقد خلال سنة واحدة، مثل: النقد الموجود في الصندوق، والأرصدة النقدية الموجودة في البنوك، والمخزون وأوراق القبض (هي مستندات أو سندات قانونية تُثبت أن للمؤسسة حقّ تسلّم مبلغ مالي مُعيّن من طرف آخر (مثل: عميل، أو مؤسسة أخرى) في تاريخ مُحدّد مستقبلاً).
 - ج- **الأصول غير الملموسة:** هي الأصول التي ليس لها كيان مادي، لكنها تُسهم في نشاط المؤسسة، مثل: براءات الاختراع، وشهرة المحل.

د- الاستثمارات الطويلة الأجل: هي الأصول المالية التي تشتريها المؤسسة بهدف الاحتفاظ بها مدة تزيد على سنة واحدة، ويُتوقع أن تُسهم في تحقيق عوائد مالية على المدى الطويل. وتشمل هذه الاستثمارات عادةً الأسهم والسندات.

2- **الالتزامات (Liabilities):** هي المبالغ المالية التي يتعين على المؤسسة دفعها، أو التزامات المؤسسة تجاه الآخرين. وهي تشمل الديون، أو القروض، أو أية واجبات مالية يجب دفعها مستقبلاً.

تُصنّف الالتزامات إلى نوعين، هما:

أ- **الالتزامات القصيرة الأجل (المُتداولة) (Current Liabilities):** هي الالتزامات التي يجب دفعها خلال سنة واحدة، مثل: الأقساط المُستحقّة على الديون الطويلة الأجل، وأوراق الدفع (هي مستند رسمي يُثبت التزامات مالية تتعهد المؤسسة بموجبها أن تدفع مبلغاً مُعيّناً مستقبلاً، ويُحدّد فيه موعد التسديد وشروط الدفع). يُذكر أنّ أوراق الدفع تُعدّ نوعاً من أنواع الديون على الشركة.

ب- **الالتزامات الطويلة الأجل (الثابتة) (Long Term Liabilities):** هي الالتزامات التي تمتدّ إلى أكثر من سنة واحدة، مثل: القروض الطويلة الأجل.

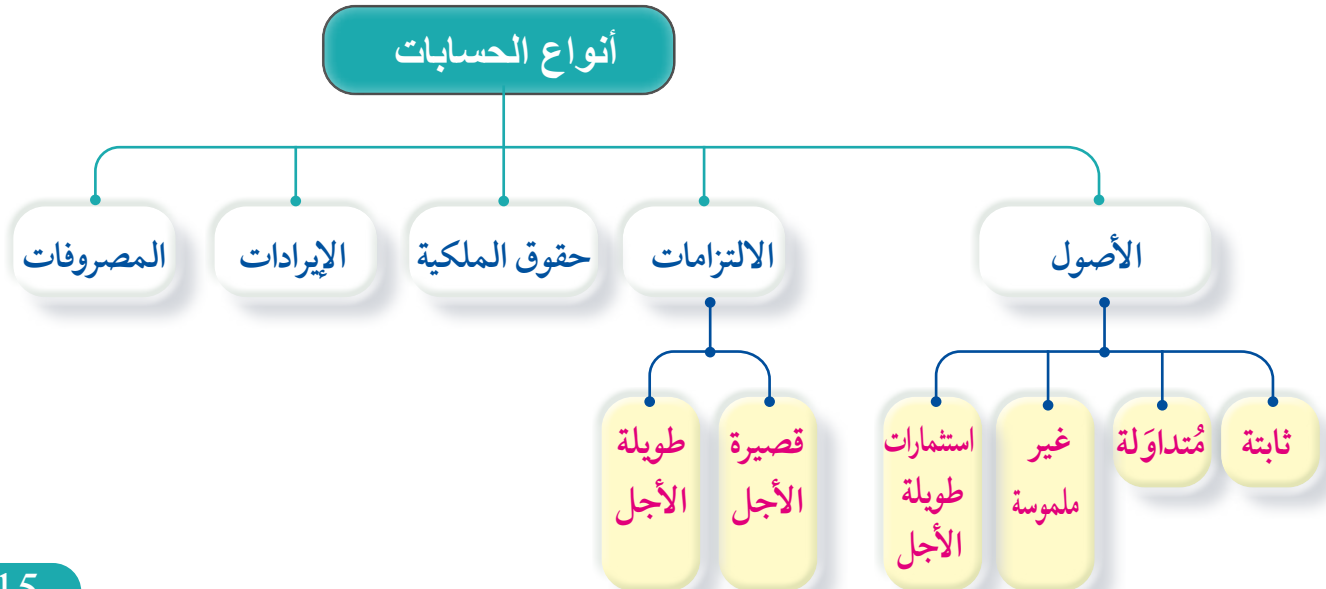
3- **حقوق الملكية (Equity):** هي ما يملكه أصحاب المؤسسة من أموال استثمرت في المؤسسة. تشمل حقوق الملكية رأس المال الذي دفعة مُلاك المؤسسة مضافاً إليه صافي الربح في نهاية العام (أي قيمة الأصول المُتبقّية بعد خصم الالتزامات)، مثل رأس المال.

4- **الإيرادات (Revenues):** هي ما حقّقه المؤسسة من بيع إحدى السلع أو تقديم خدمة ما؛ سواء سُدد المبلغ للمؤسسة أو لم يُسدد. تنقسم الإيرادات إلى قسمين، هما:

1. إيرادات مباشرة لها علاقة بنشاط المؤسسة، مثل: بيع السلعة، وتقديم الخدمة.

2. إيرادات أخرى ليس لها علاقة بنشاط المؤسسة، مثل أرباح الاستثمارات.

5- **المصروفات (Expenses):** هي التكاليف التي تتحمّلها المؤسسة في إطار عملياتها اليومية، وتظهر في قائمة الدخل على أساس أنّها تكلفة تُقلّل من صافي الربح، مثل: المصروفات التشغيلية، والمصروفات الإدارية.



المثال رقم (1):

أُصنِّف - بالتعاون مع أفراد مجموعتي - كل عنصر ممّا يأتي إلى نوع الحساب الذي ينتمي إليه، ثمّ أناقش أفراد المجموعات الأخرى في النتائج التي أتوصّل إليها:

الأثاث، السيّارات، المخزون، حقوق النشر، المصروفات التسويقية، إيرادات تقديم الخدمات، القروض القصيرة الأجل، القروض الطويلة الأجل، شهرة المؤسسة، الإيجارات، الأقساط السنوية، المباني، الرواتب، رأس المال، المسحوبات الشخصية، الأسهم والسندات.

أتذكّر

يتطلّب كل نظام محاسبي وجود عمود فقري صُلِبَ ومتين. وهذا العمود هو القيد المزدوج الذي يربط مختلف العناصر المحاسبية بعضها ببعض، ويضمن سلامة البيانات المالية.

الأصول المُتداوِلة	
الأصول الثابتة	
الأصول غير الملموسة	
حقوق الملكية	
المصروفات	
الاستثمارات الطويلة الأجل	
الإيرادات	
الالتزامات المُتداوِلة	
الالتزامات غير المُتداوِلة	

● تحليل العمليات المالية إلى طرفيها (المدين، والدائن):

يُقصد بعملية تحليل الحسابات المالية معرفة الحسابات التي تأثرت بالعملية المالية وتمييزها (مدين، ودائن) قبل تسجيلها في الدفاتر المحاسبية.

الدائن: هو مَنْ أخرج (أعطى) المال أو السلعة أو الخدمة لشخص أو جهة أخرى. وقد يكون الدائن شخصاً أو جهةً.

المدين: هو مَنْ تسلّم (أخذ) المال أو السلعة أو الخدمة؛ سواء أكان شخصاً أم جهةً.

الجدول (1): أنواع الحسابات المالية وطبيعتها وأثر الزيادة والنقص فيها.

الحساب	طبيعته	زيادة (+)	نقص (-)
الأصول	مدين	مدين	دائن
الالتزامات	دائن	دائن	مدين
حقوق الملكية	دائن	دائن	مدين
الإيرادات	دائن	دائن	مدين
المصروفات	مدين	مدين	دائن

قاعدة

إذا زادت الحسابات الدائنة والحسابات المدينة، فإنها تظل في مكانها المخصص لها (بحسب طبيعتها). أما إذا نقصت، فإنها تُغيّر مكانها بعكس طبيعتها. على سبيل المثال، يُعدّ حساب البنك مدينًا، وفي حال زاد فإنه يظل في الطرف المدين (بحسب طبيعته)، وإذا نقص فإنه يُغيّر مكانه إلى الطرف الدائن (بعكس طبيعته)، أنظر الجدول (1).

بناءً على الجدول السابق، أُحدّد أنواع الحسابات الآتية:

- 1- الحسابات ذات الطبيعة المدينة.
- 2- الحسابات ذات الطبيعة الدائنة.
- 3- حساب إذا أخذ منه فهو مدين، وإذا أعطى فهو دائن.
- 4- حساب إذا زادت قيمته فهو مدين، وإذا نقصت قيمته فهو دائن.
- 5- حساب إذا زادت قيمته فهو دائن، وإذا نقصت قيمته فهو مدين.

عملية شراء الأجهزة والمعدّات

المثال رقم (2):

اشترت مؤسسة التميز أجهزة ومعدّات بمبلغ 8000 دينار، ودفعت المبلغ نقدًا من الصندوق. كذلك اشترت سيارة بمبلغ 10000 دينار من مؤسسة الجيل الجديد لتجارة السيارات بالآجل (أي بتأجيل سداد قيمتها)، ودفعت أيضًا رواتب الموظفين بشيك قيمته 2000 دينار. أُحلّل العمليات المالية إلى طرفيها (المدين، والدائن)، أنظر الشكل (2).

الحل:

(أ) شراء أجهزة ومعدّات نقدًا.

الأجهزة والمعدّات (طرف العملية المالية الأوّل) ← أصل زاد
← مدين بمبلغ 8000 دينار.

الصندوق (طرف العملية المالية الثاني) ← أصل نقص
دائن بمبلغ 8000 دينار.

الشكل (2): تحليل العملية المالية.

ب) شراء سيارة من مؤسسة الجيل الجديد لتجارة السيارات بالآجل.

السيارة (طرف العملية المالية الأول) ← أصل زاد ← مدين بمبلغ 10000 دينار.

مؤسسة الجيل الجديد لتجارة السيارات (طرف العملية المالية الثاني) ← التزام زاد ← دائن بمبلغ 10000 دينار.

ج) دفع رواتب الموظفين بشيك قيمته 2000 دينار.

الرواتب (طرف العملية المالية الأول) ← مصروف زاد ← مدين بمبلغ 2000 دينار.

البنك (طرف العملية المالية الثاني) ← أصل نقص ← دائن بمبلغ 2000 دينار.

المثال رقم (3):

أحلل العمليات المالية الواردة في الجدول الآتي، ثم أناقش المعلم / المعلمة في النتائج التي أتوصل إليها.

العملية المالية	المدين	الدائن	تحليل العملية المالية
إيداع رأس المال في الصندوق.	الصندوق	رأس المال	الصندوق: (حساب أصول طبيعته مدين): زيادة الأصول النقدية. رأس المال: (حساب حقوق ملكية طبيعته دائن): زيادة حقوق الملكية.
شراء آلات بشيك عن طريق البنك.			الآلات: (حساب أصول طبيعته مدين): زيادة الأصول. البنك: (حساب أصول طبيعته دائن): نقص الأصول.
تحصيل مُستَحَقَّات نقدية من العملاء.			
صرف رواتب الموظفين من صندوق الشركة.			
بيع سلع نقدًا.			
دفع فواتير الخدمات نقدًا.			
شراء سيارة لتسيير الأعمال نقدًا.			
شراء معدّات جديدة بالآجل.			
تسديد فواتير الإيجار نقدًا.			
تسلّم فوائد من البنك، ثمّ إيداعها في الصندوق.			

استخدام أدوات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في المحاسبة



يشهد مجال المحاسبة تحولاً جذرياً نتيجة التطورات التكنولوجية والذكاء الاصطناعي؛ إذ أصبحت الأدوات الرقمية والبرامج مثل: (Excel)، و(Power BI)، وتقنيات الذكاء الاصطناعي تؤدي دوراً حاسماً في تحسين كفاءة العمليات المالية وزيادة دقتها؛ إذ تساعد هذه الأدوات على تحليل البيانات بسرعة، واتخاذ قرارات استراتيجية بناءً على معلومات دقيقة ومحدثة؛ ذلك أن دمج التكنولوجيا في المحاسبة لا يعزز فقط الإنتاجية، وإنما يسهم أيضاً في تقديم رؤية مالية أعمق يمكنها الإسهام في تحسين الأداء المؤسسي.

يمكن حل المثال رقم (1) الوارد في الدرس وتحليل العمليات المالية باستخدام برنامج (Excel) وبرنامج (Power BI) باتباع الخطوات الآتية:

الخطوة 1: إعداد ملف (Excel) لتحليل العمليات المالية.

فتح برنامج (Excel)، ثم إنشاء مُصنَّف جديد:

1. أفتح برنامج (Microsoft Exce).
2. أنشئ مُصنَّفاً جديداً (New Workbook).
3. أعيد تسمية الورقة الأولى ليصبح اسمها تحليل العمليات المالية.

إدخال بيانات العمليات المالية:

1. أنشئ الجدول الآتي في ورقة (تحليل العمليات المالية):

رقم العملية	الوصف	الحساب المدين	المبلغ المدين (بالدينار الأردني)	الحساب الدائن	المبلغ الدائن (بالدينار الأردني)
1	شراء أجهزة ومعدات نقداً	الأجهزة والمعدات	8000	الصندوق	8000
2	شراء سيارة بالآجل	السيارة	10000	مؤسسة الجيل الجديد	10000
3	دفع رواتب الموظفين بشيك	مصرف الرواتب	2000	البنك	2000

2. أتحقق من تنسيق الأرقام باستخدام (Currency Format) (دينار أردني - JOD).

3. أضيف حدوداً (Borders) إلى الجداول كي تكون واضحة.

4. اجعل رؤوس الجدول بخط عريض (Bold) لتحسين وضوح البيانات.

حفظ ملف (Excel):

1. أضغط على (File > Save As).
2. أحدد مكان الحفظ (مثل سطح المكتب).
3. أختار اسم الملف: "تحليل العمليات المالية.xlsx".
4. أضغط على (Save).

الخطوة 2: استيراد ملف من برنامج (Excel) إلى برنامج (Power BI).

فتح برنامج (Power BI) ، ثم استيراد البيانات:

1. افتح برنامج (Power BI Desktop).
2. انتقل إلى ("Get Data" > "Excel").
3. أختار ملف "تحليل العمليات المالية.xlsx"، ثم أضغط على (Load).

إنشاء تقارير مرئية في برنامج (Power BI) (إنشاء جدول يعرض تحليل العمليات المالية):

1. أنتقل إلى قسم (Visualizations).
2. أختار (Table Visualization).
3. أضع في الجدول كلاً من الوصف، والحساب المدين، والمبلغ المدين، والحساب الدائن، والمبلغ الدائن.

إنشاء مخطط عمودي (Bar Chart) لتحليل العمليات المالية:

1. أختار ("Bar Chart") من قائمة (Visualizations).
2. أضع الحساب المدين في المحور الأفقي (X-axis).
3. أضع المبلغ المدين في القيم (Values).
4. أضع الحساب الدائن بوصفه (Legend) لتحليل العلاقة المالية.

ماذا سأرى؟

سأرى المخطط يُظهر أين تركّزت النفقات (شراء معدّات وسيّارات، رواتب).
إنشاء تحليل التدفّقات النقدية بمخطط خطّي:

1. أختار (Line Chart).
2. أضع رقم العملية في المحور الأفقي (X-axis).
3. أضع المبلغ المدين والمبلغ الدائن في القيم (Values).

ماذا سأرى؟

سأرى المخطط يُوضّح كيف تتغيّر التدفّقات المالية من مدفوعات نقدية وائتمانية.

الخطوة 3: تصدير التقرير من برنامج (Power BI).

1. أضغط على "File" > "Export".
2. أختار "PDF" أو "PowerPoint" لحفظ التقرير.
3. أحفظ التقرير في صورة ملف (PDF) أو (PowerPoint) باسم تحليل مالي - مؤسسة التميز.

الخطوة 4: إنشاء تقرير باستخدام الذكاء الاصطناعي.

بعد تحليل البيانات في برنامج (Excel) وبرنامج (Power BI)، يُمكن الآن توليد تقرير شامل باستخدام (LLM)، مثل (ChatGPT).

هندسة الأمر (Prompt Engineering) لإنشاء التقرير:

أحلّل العمليات المالية التالية، ثم أعدّ تقريراً مالياً متكاملًا يحتوي على الملخص العام، وتحليل الأداء المالي،

والاستنتاجات، والتوصيات المستقبلية. يجب أن يشمل التقرير تحليلًا لقائمة العمليات المالية، وتأثيرها في وضع الشركة المالي، إضافةً إلى تقديم مُقترحات للتحسين بناءً على البيانات المتاحة. أستخدم لغة احترافية واضحة سهلة الفهم.

🔴 نموذج تقرير مالي باستخدام (LLM):

📄 تقرير التحليل المالي (مؤسسة التميز):

1. مُقدمة:

تسعى مؤسسة التميز إلى تحقيق كفاءة مالية عالية عن طريق إدارة الموارد المالية بذكاء في هذا التقرير. وفي ما يأتي تحليل للعمليات المالية الرئيسة للمؤسسة، التي تشمل شراء معدّات وسيّارة بالآجل، ودفع الرواتب.

2. تحليل العمليات المالية:

- شراء أجهزة ومعدّات نقدًا (8000 دينار):
 - تأثير العملية: زيادة الأصول الثابتة (الأجهزة والمعدّات).
 - مصدر التمويل: خصم مباشر من الصندوق.
 - التوصية: يُفضّل تخصيص ميزانية لشراء المعدّات وفق احتياجات الإنتاج الفعلية.
- شراء سيّارة بالآجل (10000 دينار):
 - تأثير العملية: زيادة الأصول (السيّارة)، وزيادة الالتزامات (دَيْن للمورّد).
 - التوصية: يجب التأكد من تحقيق عوائد مالية من استخدام السيّارة لتغطية الدَيْن.
- دفع الرواتب بشيك (2000 دينار):
 - تأثير العملية: خفض رصيد البنك بسبب الدفع المباشر.
 - التوصية: يُفضّل تنظيم جدول دفع الرواتب ليتناسب مع التدفّقات النقدية.

3. استنتاجات الأداء المالي (التدفّقات) وتحليله:

• الإجمالي:

- إجمالي المدفوعات بلغ 18000 دينار، منها 8000 دينار نقدًا و10000 دينار بالآجل.
- الشركة تعتمد على السداد النقدي والائتماني في آنٍ معًا.
- الحفاظ على سيولة نقدية مستدامة سيُحسّن الأداء المالي.

4. التوصيات المالية:

- تحسين إدارة التدفّقات النقدية لضمان عدم استنزاف الصندوق بسرعة.
- التفاوض مع الموردين للحصول على شروط دفع مرنة.
- تحليل الأصول المشتراة للتأكد من العائد على الاستثمار.



السؤال الأول: أذكر المبادئ الأساسية التي تقوم عليها نظرية القيد المزدوج.

السؤال الثاني: أملأ الفراغ بما هو مناسب في كل عبارة من العبارات الآتية:

- 1- نظرية القيد المزدوج تنصُّ على أنَّ لكل عملية مالية طرفين؛ أحدهما ، والآخر
- 2- في القيد المزدوج، تُسجَّل زيادة الأصول أو المصروفات في الحساب
- 3- العملية التي تترتب عليها زيادة في الإيرادات أو الالتزامات تُسجَّل في الحساب
- 4- إذا دُفعت فواتير الخدمات نقدًا، فإنَّ الحساب الذي يتأثر ويزيد هو حساب
- 5- عند شراء آلات عن طريق شيك من البنك، فإنَّ البنك يُسجَّل في الحساب

السؤال الثالث: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كل ممَّا يأتي:

1. من المبادئ الأساسية التي تنصُّ عليها نظرية القيد المزدوج:
 - (أ) اشتمال كل عملية مالية على طرف مدين وطرف دائن. (ب) اشتمال كل عملية مالية على طرف واحد فقط.
 - (ج) عدم اشتراط وجود طرفين في العمليات المالية. (د) وجوب تسجيل الأصول فقط في العمليات المالية.
2. يشير مصطلح (الدائن) إلى:
 - (أ) الزيادة في الأصول أو المصروفات.
 - (ب) الزيادة في الالتزامات أو الإيرادات.
 - (ج) زيادة الأصول.
 - (د) النقصان في الإيرادات أو الالتزامات.
3. من الحسابات التي تُصنَّف ضمن الأصول المُتداوِلة:
 - (أ) الأثاث والمركبات.
 - (ب) المباني والآلات.
 - (ج) حقوق النشر.
 - (د) النقد في البنوك والصندوق.
4. يُنظر إلى المخزون بوصفه:
 - (أ) أصولًا ثابتة.
 - (ب) أصولًا غير ملموسة.
 - (ج) أصولًا مُتداوِلة.
 - (د) التزامات.
5. الحساب الذي يُسجَّل على أساس أنه مدين في حال زيادة قيمته هو:
 - (أ) الأصول.
 - (ب) الإيرادات.
 - (ج) الالتزامات.
 - (د) حقوق الملكية.

تسجيل القيود المحاسبية

أستكشف



- عند إدارة أيّ نشاط تجاري، لا بُدّ من إجراء العديد من العمليات المالية يوميًا، مثل: شراء البضائع، ودفع الرواتب، وتسليم الإيرادات. ولكن، كيف يُمكن توثيق هذه العمليات لضمان تنظيم الحسابات المالية بدقة؟ تحرص الشركات والمؤسسات على تسجيل القيود المحاسبية، وهي الطريقة التي تُمكن المحاسبين من تسجيل كل معاملة مالية بشكل صحيح وفقًا لنظام القيد المزدوج. فكيف تُسجّل القيود المحاسبية؟ وما القواعد التي يجب اتباعها لضمان دقة السجلات المالية؟

نتائج التعلّم

- 1- تعرّف مفهوم القيود المحاسبية.
- 2- تمييز أنواع القيود المحاسبية بعضها من بعض.
- 3- تسجيل القيود المحاسبية.
- 4- تحديد أهمية الاستدانة في البيانات المحاسبية.

القيود المحاسبية

- هي تسجيل العمليات المالية في الدفاتر المحاسبية للمؤسسة على نحوٍ منظمٍ ومُحدّد وفقًا لنظرية القيد المزدوج.
- تُعدّ القيود المحاسبية جزءًا من النظام المحاسبي، ويوجد في كل قيد منها طرفان؛ أحدهما المدين، والآخر الدائن، ويكون مجموع القيم المُسجّلة في الطرفين متساويًا.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

- القيود المحاسبية، القيد البسيط، القيد المُركّب، الحسابات الشخصية، الحسابات الحقيقية، الحسابات الاسمية.

● تسجيل القيود المحاسبية

تُسجَّل العمليات المالية التي تُنفَّذها المؤسسة في دفاتر الحسابات على شكل قيود محاسبية وَفَق نظرية القيد المزدوج. فإذا كانت العملية المالية تتضمن فقط حسابين (حساب مدين، وحساب دائن)، فإنَّها تُسمَّى **القيد البسيط**. أمَّا إذا كانت تتضمن أكثر من حساب (مدين أو دائن)، فإنَّها تُسمَّى **القيد المركَّب**. وقد ثَبَّت المُحاسبون العمليات المالية على شكل قيود محاسبية كما يأتي:

الطرف الأول: يُمثِّله الطرف **المدين**، ويُكتَب القيد على النحو الآتي:

- **من حـ** / (يُقرأ: من حساب.....).

الطرف الثاني: يُمثِّله الطرف **الدائن**، ويُكتَب القيد على النحو الآتي:

- **إلى حـ** / (يُقرأ: إلى حساب.....).

من حـ /

إلى حـ /

(يُطلَق على هذا القيد اسم القيد البسيط).

أمَّا إذا كان الطرف المدين أكثر من حساب، فإنَّ القيد يُسجَّل في الطرف المدين على النحو الآتي:

من المذكورين:

..... / حـ

..... / حـ

إلى حـ /

وأمَّا إذا كان الطرف الدائن أكثر من حساب، فإنَّ القيد يُسجَّل في الطرف الدائن على النحو الآتي:

من حـ /

إلى المذكورين:

..... / حـ

..... / حـ

وأمَّا إذا كان الطرف المدين أكثر من حساب، والطرف الدائن أكثر من حساب، فإنَّ القيد يُسجَّل في الطرفين على النحو الآتي:

من المذكورين:

..... / حـ

..... / حـ

إلى المذكورين:

..... / حـ

..... / حـ

(يُطلَق على هذه القيود اسم القيد المركَّب).

المثال رقم (1):

أسست شركة الرفاه بإيداع رأس مال قدره 25000 دينار في الصندوق. أُحِلَّ العملية المالية إلى طرفيها (الدائن، والمدين)، ثم أكتب القيود المحاسبية، وأحدّد نوع القيد، ثمّ أناقش المُعلِّم / المُعلِّمة في النتائج التي أتوصّل إليها.

أولاً: رأس المال هو طرف العملية المالية الأول، وهو من حسابات حقوق الملكية، وقيمتها زادت؛ لذا فهو دائن بمبلغ 25000 دينار.

ثانياً: الصندوق هو طرف العملية المالية الثاني، وهو من حسابات الأصول، وقيمتها زادت؛ لذا فهو مدين بمبلغ 25000 دينار.

أصل زاد الصندوق مدين.
حقوق الملكية زادت رأس المال دائن.

- القيد المحاسبي (قيد بسيط): قيد تأسيس شركة الرفاه:

25000 من حـ/ الصندوق

25000 إلى حـ/ رأس المال

المثال رقم (2):

اشتريت مؤسسة نور الزراعية سيارة بمبلغ 10000 دينار بتاريخ 1/9/2024م، ودفعت القيمة نقدًا من الصندوق. أُحِلَّ العملية المالية إلى طرفيها (الدائن، والمدين)، ثمّ أكتب القيود المحاسبية، وأحدّد نوع القيد، ثمّ أناقش المُعلِّم / المُعلِّمة في النتائج التي أتوصّل إليها.

أولاً: السيارة هي طرف العملية المالية الأول، وهي من حسابات الأصول، وقيمتها زادت؛ لذا فهي مدين بمبلغ 10000 دينار.

ثانياً: الصندوق هو طرف العملية المالية الثاني، وهو من حسابات الأصول، وقيمتها نقصت؛ لذا فهو دائن بمبلغ 10000 دينار.

أصل زاد السيارة مدين.
أصل نقص الصندوق دائن.

- القيد المحاسبي (قيد بسيط):

10000 من حـ/ السيارة

10000 إلى حـ/ الصندوق

(شراء سيارة نقدًا)

ملحوظة: عند تحليل العملية المالية، ينبغي التركيز على العناصر المتعلقة بالقيد (مثل: السيارة، والصندوق في هذا المثال) من دون عدّ المؤسسة طرفاً في العملية المحاسبية.

أنشئت الشركة الريادية لتركيب الأنظمة الشمسية في شهر شباط عام 2024 م. أحلّ العمليات المالية الآتية بصورة منفصلة، ثمّ أسجّل القيد المحاسبي الخاص بكل عملية منها:

- 1- أودعت الشركة رأس مال قدره 50000 دينار في البنك بتاريخ 1/2/2024 م.
- 2- استأجرت الشركة مبنى من السيّد أحمد يوسف ليكون مقرّاً لها، وقد بلغت قيمة الإيجار 10000 دينار سنوياً، دُفعت نقدًا.
- 3- اشترت الشركة جميع التجهيزات المكتبية والأثاث بمبلغ 12000 دينار من مؤسسة العالمية للأثاث، ولكن بالآجل (أي على الحساب من دون دفع أيّ مبلغ).
- 4- اشترت الشركة سيّارة لتسيير أعمالها بمبلغ 8000 دينار من السيّد محمد تيسير، دُفعت بشيك من البنك.
- 5- دفعت الشركة فواتير الماء والكهرباء والهاتف بقيمة 200 دينار نقدًا.
- 6- دفعت الشركة رواتب الموظفين البالغة 1500 دينار نقدًا.
- 7- باعت الشركة نظام طاقة شمسية للسيّد أحمد زكريا بمبلغ 3000 دينار، وأودع المبلغ في البنك.
- 8- عملت الشركة دعايةً وإعلاناً عن خدماتها بمبلغ 800 دينار، دُفعت بالآجل لمؤسسة الرّواد للإعلان.

المطلوب:

تحليل العمليات المالية الخاصة بالشركة الريادية لتركيب الأنظمة الشمسية، إضافةً إلى القيود المحاسبية لكل عملية.

■ العملية المالية الأولى:

البنك: زاد بمقدار 50000 دينار (مدين) (أصول).

رأس المال: زاد بمقدار 50000 دينار (دائن) (حقوق ملكية).

50000 من ح/ البنك

50000 إلى ح/ رأس المال

(إيداع رأس مال في البنك)

■ العملية المالية الثانية:

الإيجار: زاد بمقدار 10000 دينار (مدين) (مصرفات).

الصندوق: نقص بمقدار 10000 دينار (دائن) (أصول).

10000 من ح/ الإيجار

10000 إلى ح/ الصندوق

(استئجار مبنى سنوياً)

■ العملية المالية الثالثة:

الأثاث والتجهيزات المكتبية: زادت بمقدار 12000 دينار (مدين) (أصول).

حساب المورددين: زاد بمقدار 12000 دينار (دائن) (التزامات).

12000 من ح/ الأثاث والتجهيزات المكتبية

12000 إلى ح/ مؤسسة العالمية للأثاث

(شراء أثاث وتجهيزات مكتبية)

ألاحظ أن اسم مؤسسة العالمية للأثاث (اشترى منها الأثاث والتجهيزات المكتبية) قد ظهر في القيد؛ لأنَّ الشراء كان بالآجل، ولو كان الشراء نقدًا ما ظهر اسم المؤسسة.

■ العملية المالية الرابعة:

السيارة: زادت بمقدار 8000 دينار (مدين) (أصول).

البنك: نقص بمقدار 8000 دينار (دائن) (أصول).

8000 من ح/ السيارة

8000 إلى ح/ البنك

(شراء سيارة بشيك)

ملحوظة: إذا كانت العمليات تتضمن دفع القيمة نقدًا أو بشيك، فإنَّ اسم العميل لا يُسجَّل في القيد المحاسبي (العملية الرابعة في هذا المثال)، وإنما يظهر مكانه اسم البنك أو الصندوق. ولكن، إذا كان الشراء بالآجل (العملية الثالثة في هذا المثال)، فإنَّ اسم العميل أو الشركة سيظهر في القيد.

■ العملية المالية الخامسة:

مصرف الماء والكهرباء والهاتف: زاد بمقدار 200 دينار (مدين) (مصرفات).

الصندوق: نقص بمقدار 200 دينار (دائن) (أصول).

200 من ح/ المصروفات

200 إلى ح/ الصندوق

(دفع فواتير الماء والكهرباء والهاتف نقدًا)

■ العملية المالية السادسة:

مصرف الرواتب: زاد بمقدار 1500 دينار (مدین) (مصرفات).

الصندوق: نقص بمقدار 1500 دينار (دائن) (أصول).

1500 من حـ/ المصرفات (الرواتب)

1500 إلى حـ/ الصندوق

(دفع رواتب)

■ العملية المالية السابعة:

البنك: زاد بمقدار 3000 دينار (مدین) (أصول).

إيرادات المبيعات: زادت بمقدار 3000 دينار (دائن) (إيرادات).

3000 من حـ/ البنك

3000 إلى حـ/ الإيرادات (المبيعات)

(بيع نظام طاقة شمسية)

■ العملية المالية الثامنة:

مصرف الدعاية والإعلان: زاد بمقدار 800 دينار (مدین) (مصرفات).

مؤسسة الرواد للإعلان: زادت بمقدار 800 دينار (دائن) (التزامات).

800 من حـ/ المصرفات

800 إلى حـ/ مؤسسة الرواد للإعلان (دائنون)

(مصرف الدعاية والإعلان)

ملحوظة: ظهر اسم مؤسسة الرواد للإعلان في القيد؛ لأنَّ الدفع بالآجل، ولو كان الدفع نقدًا لظهر اسم الصندوق أو البنك في القيد بدلًا من اسم المؤسسة. كذلك يجب أن يُكتب في سجلات المؤسسة أنَّ في ذمتها مبلغ 800 دينار لمصلحة مؤسسة الرواد للإعلان إلى أن يتم دفع المبلغ.

تدريبات

1- أكتب القيد المحاسبي المُركَّب للعملية المالية الخامسة إذا كان مصرف الكهرباء 100 دينار، ومصرف الماء 60 دينارًا، ومصرف الهاتف 40 دينارًا.

2- أعيد كتابة القيد المحاسبي في العملية السابعة إذا كانت الإيرادات بالآجل.

● تصنيف الحسابات

تُصنّف الحسابات إلى الأنواع الآتية كما في الشكل (1):

1 - الحسابات الشخصية (Personal Accounts): تختصّ هذه الحسابات بالأفراد أو الشركات أو المؤسسات التي تتعامل مع الشركة، وتُظهر الحقوق المُستحقّة للشركة مثل حسابات المدينين (العملاء)، أو الالتزامات المُستحقّة عليها مثل حسابات المُوردين.

2 - الحسابات الحقيقية (Real Accounts): هي الحسابات التي تُمثّل الأصول والالتزامات وحقوق الملكية، وتستمر من مُدّة محاسبية إلى أخرى، وتُعدّ جزءاً من قائمة المركز المالي.

الخصائص:

تستمر هذه الحسابات من مُدّة محاسبية إلى أخرى، ولا تُغلق في نهاية السنة المالية، وتُمثّل موارد أو التزامات مستمرة للمؤسسة.

3 - الحسابات الاسمية (Nominal Accounts): هي الحسابات التي تتعلّق بالإيرادات والمصروفات، وتُستخدم في قياس أداء المؤسسة خلال مُدّة محاسبية مُعيّنة، وتُغلق في نهاية كل مُدّة محاسبية، وتتضمّن تحويل الأرصدة إلى حسابات حقوق الملكية، وتُعدّ جزءاً من قائمة الدخل.

الخصائص:

تُغلق هذه الحسابات في نهاية السنة المالية، ولا تُحمّل الأرصدة إلى المُدّة التالية، وهي تُستخدم في قياس أداء المؤسسة المالي خلال مُدّة زمنية مُعيّنة.



الشكل (1): أنواع الحسابات.



السؤال الأول: أَمَلِّأِ الفَراغَ بما هو مناسب في كل عبارة من العبارات الآتية:

- 1- الحسابات التي تشمل الأفراد أو الشركات أو المؤسسات التي تتعامل مع الشركة تُسمَّى الحسابات
- 2- الحسابات التي تُمثِّل الأصول والالتزامات وحقوق الملكية، وتستمر من مُدَّة محاسبية إلى أخرى تُسمَّى الحسابات
- 3- الحسابات التي تتعلَّق بالإيرادات والمصروفات، وتُعلَق في نهاية كل مُدَّة محاسبية تُسمَّى الحسابات
- 4- عند تسجيل قيد محاسبي يحتوي على أكثر من حساب مدين أو دائن، فإنَّ القيد يُسمَّى

السؤال الثاني: أنشئت شركة الأزهار الخضراء للزراعة العضوية في شهر نيسان عام 2023 م. أحلَّ العمليات المالية الآتية بصورة مُنفصلة، ثمَّ أسجَّل القيد المحاسبي الخاص بكل عملية منها:

- 1- بتاريخ 1 / 4 / 2023 م، أودعت الشركة رأس مال قدره 100000 دينار في البنك.
- 2- بتاريخ 5 / 4 / 2023 م، استأجرت الشركة مزرعة بمبلغ 15000 دينار سنوياً، دُفعت نقداً.
- 3- بتاريخ 10 / 4 / 2023 م، اشترت الشركة أدوات زراعية بمبلغ 20000 دينار من شركة النخبة، وأُتِفِق على الدفع لاحقاً.
- 4- بتاريخ 15 / 4 / 2023 م، حقَّقت الشركة إيرادات بقيمة 8000 دينار من بيع مُنتجاتها، وأُودِع المبلغ في البنك.
- 5- بتاريخ 25 / 4 / 2023 م، دفعت الشركة فواتير الماء والكهرباء بقيمة 400 دينار نقداً.
- 6- بتاريخ 30 / 4 / 2023 م، دفعت الشركة رواتب الموظفين البالغة 2500 دينار بشيك.

السؤال الثالث: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

- 1 - القيد المحاسبي الذي يتضمَّن حسابين فقط؛ أحدهما مدين، والآخر دائن، هو:
(أ) القيد البسيط. (ب) القيد المُركَّب. (ج) القيد الافتتاحي. (د) القيد الاسمي.
- 2 - أحد الحسابات الآتية يُصنَّف بوصفه حساباً حقيقياً:
(أ) حساب المصروفات.
(ب) الأصول، مثل: النقد، والمخزون.
(ج) الإيرادات من المبيعات.
(د) المصروفات الشهرية.
- 3 - من خصائص الحسابات الاسمية:
(أ) الإقفال في نهاية السنة المالية، وتحويل الأرصدة إلى حسابات حقوق الملكية.
(ب) الاستمرار من مُدَّة محاسبية إلى أخرى، وعدم الإقفال في نهاية السنة المالية.
(ج) تمثيل الأصول والالتزامات المستمرة للمؤسسة.
(د) قياس الوضع المالي على المدى الطويل.
- 4 - عند تسجيل قيد مُركَّب، فإنَّ الحالة التي تنطبق على القيد هي:
(أ) تضمين القيد حساباً مدينًا واحدًا، وحساباً دائنًا واحدًا.
(ب) اقتصار القيد على طرف واحد؛ إمَّا مدين، وإمَّا دائن.
(ج) وجوب توقيع المُحاسب فقط على القيد.
(د) تضمين القيد حسابات مُتعدِّدة؛ سواء في الطرف المدين، أو في الطرف الدائن.
- 5 - من الحسابات التي تُصنَّف على أساس أنَّها حساب اسمي:
(أ) حسابات القروض. (ب) المصروفات العامة. (ج) الأصول الثابتة. (د) براءات الاختراع.

أستكشف



- تعمل الشركات والمؤسسات على تسير معاملاتها المالية طوال العام، مثل: شراء المعدات، ودفع المصروفات، وتسليم الإيرادات. ولكن، كيف يُمكن لها ضمان تسجيل هذه المعاملات بشكل مُنظم ودقيق؟ يوجد في كل شركة ومؤسسة دفتر يُسمّى دفتر اليومية، وهو السجل الأساسي الذي تُوثّق فيه العمليات المالية لحظة حدوثها، وفقاً لنظرية القيد المزدوج. فكيف يُستخدم دفتر اليومية؟ وما الخطوات التي يجب اتباعها لضمان التسجيل الصحيح للعمليات المالية بما يُمثّل واقع المؤسسة المالي؟

● دفتر اليومية (Journal)

يُعرّف **دفتر اليومية** بأنه سجل محاسبي يُستخدم في توثيق جميع المعاملات المالية يومياً؛ إذ تُسجّل فيه القيود المحاسبية وفق تسلسل زمني، وتُذكر فيه جميع التفاصيل، مثل: التاريخ، واسم الحساب المدين، واسم الحساب الدائن، والمبلغ، والوصف؛ لضمان دقّة السجّلات المالية وشفافيتها.

تُدوّن في دفتر اليومية جميع العمليات المالية أولاً بأول، وعلى نحو مُفصّل بحسب تسلسلها، وتبعاً لنظرية القيد المزدوج، في ما يُمثّل المدخل الأوّل للبيانات التي تُنقل بعد ذلك إلى دفتر الأستاذ.

يُعَدُّ التسجيل الدقيق للعمليات المالية في دفتر اليومية واحداً من العوامل الأساسية لضمان سلامة التقارير المالية وصحّتها، أنظر الجدول (1) الذي يُبيّن صفحة دفتر اليومية.

الجدول (1): صفحة من دفتر اليومية.

المدينة	المبالغ الدائنة	البيان	رقم القيد	رقم المستند	رقم صفحة الأستاذ	التاريخ

نتائج التعلّم

- 1- تسجيل القيود المحاسبية في دفتر اليومية.
- 2- التزام الشروط الخاصة بالتسجيل في دفتر اليومية.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

دفتر اليومية.

● الشروط التي يجب مراعاتها عند التسجيل في دفتر اليومية

- عند تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية، يجب مراعاة مجموعة من الشروط؛ لضمان الدقة والتنظيم في السجلات المحاسبية. وهذه أبرز الشروط التي يجب التزامها في عملية التسجيل:
- 1- الالتزام بتسلسل زمني دقيق: يجب تسجيل العمليات في الوقت الفعلي، وبترتيب زمني بحسب تاريخ وقوعها؛ لضمان توثيق كل عملية مالية في الوقت الصحيح، وتسهيل تتبع العمليات المالية.
 - 2- استخدام نظرية القيد المزدوج: يجب تسجيل كل معاملة مالية باستخدام نظرية القيد المزدوج؛ أي تسجيل كل منها في دفتر اليومية على شكل مدين ودائن؛ ما يضمن التوازن بين الحسابات، ويعكس بدقة تأثير العمليات في وضع المؤسسة المالي.
 - 3- تحديد الحسابات بدقة: يجب أن تُحدّد الحسابات المناسبة تحديداً دقيقاً لكل عملية مالية.
 - 4- التسلسل في ترقيم كل عملية مالية: يجب أن يحتوي كل قيد في دفتر اليومية على رقم مرجعي، وأن تكون الأرقام مُتسلسلة؛ ما يضمن عدم وجود أية ثغرات أو عمليات غير مُسجّلة، ويساعد على تجنب الأخطاء أو عمليات التلاعب.
 - 5- كتابة الوصف بشكل واضح: يجب توثيق وصف مُختصر لكل معاملة، يُوضّح طبيعة العملية المالية؛ ما يساعد على فهم المعاملة عند الرجوع إلى السجل لاحقاً.
 - 6- التحقق من التوازن: بعد تسجيل أية معاملة في دفتر اليومية، يجب مراجعة الحسابات؛ لضمان تساوي المبالغ المُسجّلة في خانة المدين وخانة الدائن؛ ما يضمن التوازن الصحيح في السجلات.
 - 7- الشفافية والدقة: يجب توخّي الشفافية والدقة في عملية التسجيل؛ لأنّ أيّ خطأ في ذلك قد يُؤثّر في صحّة الحسابات المالية والتقارير الختامية للمؤسسة.

معلومة مهمّة

القيود اليومية الإلكترونية: في ظلّ تطوّر التكنولوجيا، أصبح ممكناً استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في تسجيل القيود اليومية إلكترونياً. وفي ما يأتي أبرز مزايا هذه الأنظمة:

1. الدقة: تعمل هذه الأنظمة على تقليل الأخطاء البشرية عند إدخال البيانات.
2. السرعة: تُسهّل هذه الأنظمة في تسريع تسجيل العمليات وتحليلها.
3. التكامل: تُسهّل هذه الأنظمة التكامل مع الأنظمة المالية الأخرى.
4. التقارير الفورية: تتيح هذه الأنظمة إصدار تقارير مالية فورية.



أنشئت شركة المستقبل للتصميم الداخلي في شهر آذار عام 2024 م. أُحِلَّت العمليات المالية الآتية بصورة مُنفصلة، ثمَّ أُسْجِلَ القيد المحاسبي الخاص بكل عملية في دفتر اليومية:

- 1- بتاريخ 3 / 3 / 2024 م، أودع الشركاء رأس مال قدره 75000 دينار في البنك؛ إيداعاً ببَدْء أعمال الشركة.
- 2- بتاريخ 8 / 3 / 2024 م، استأجرت الشركة مكتباً من السيّد محمد تيسير بمبلغ 12000 دينار سنوياً، ودُفِعَ المبلغ نقداً.
- 3- بتاريخ 12 / 3 / 2024 م، اشترت الشركة مواد بناء وأدوات للتصميم (للديكور) بمبلغ 15000 دينار من شركة البناء الحديثة على الحساب (بالأجل).
- 4- بتاريخ 20 / 3 / 2024 م، اشترت الشركة سيارة نقل صغيرة لتسيير أعمالها بمبلغ 10000 دينار، دُفِعَتْ بشيك.
- 5- بتاريخ 25 / 3 / 2024 م، دفعت الشركة فواتير الكهرباء والماء والهاتف الخاصة بالمكتب بقيمة 250 ديناراً نقداً.
- 6- بتاريخ 5 / 4 / 2024 م، دفعت الشركة رواتب الموظفين البالغة 2500 دينار، ودُفِعَ المبلغ بشيك.
- 7- بتاريخ 10 / 4 / 2024 م، قدّمت الشركة خدمة تصميم لمطعم بمبلغ 8000 دينار، وأودع المبلغ في البنك.
- 8- بتاريخ 12 / 4 / 2024 م، قدّمت الشركة خدمة تصميم للشركة العالمية بمبلغ 10000 دينار؛ على أن يتمّ الدفع بعد ثلاثة أشهر.
- 9- بتاريخ 15 / 4 / 2024 م، تعاقدت الشركة مع شركة الإعلام الحديث لتنفيذ حملة إعلانية بمبلغ 1000 دينار، ودُفِعَ المبلغ بشيك.
- 10- بتاريخ 30 / 4 / 2024 م، اشترت الشركة معدّات مكتبية جديدة بمبلغ 6000 دينار، ودُفِعَ المبلغ نقداً.

ملاحظات:

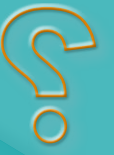
- 1- رقم القيد: يُخصّص رقم لكل معاملة بناءً على التسلسل الزمني.
- 2- رقم المستند: يُثبت رقم المستند حدوث العملية المالية (إيصال، فاتورة، عقد، ...).
- 3- رقم صفحة الأستاذ: يُخصّص رقم لصفحة الحسابات في دفتر الأستاذ عند ترحيل القيود.

يُبين الجدول (2) صفحة دفتر اليومية بعد تسجيل القيود المحاسبية للعمليات المالية لشركة المستقبل للتصميم الداخلي.

الجدول (2): دفتر اليومية لشركة المستقبل للتصميم الداخلي.

المدينة	المبالغ	البيان	رقم القيد	رقم المستند	رقم صفحة الأستاذ	التاريخ
75000		من حـ/ البنك	1			2024 / 3 / 3 م
	75000	إلى حـ/ رأس المال				
		(بداية النشاط)				
12000		من حـ/ مصروف الإيجار	2			2024 / 3 / 8 م
	12000	إلى حـ/ الصندوق				
		(دفع قيمة الإيجار نقدًا)				
15000		من حـ/ مواد بناء وأدوات للتصميم (للديكور)	3			2024 / 3 / 12 م
	15000	إلى حـ/ شركة البناء الحديثة				
		(شراء مواد بناء وأدوات للتصميم (للديكور) بالآجل)				
10000		من حـ/ السيارة	4			2024 / 3 / 20 م
	10000	إلى حـ/ البنك				
		(سيارة نقل صغيرة، دُفع ثمنها بشيك)				
250		من حـ/ مصروف الفواتير	5			2024 / 3 / 25 م
	250	إلى حـ/ الصندوق				
		(دفع فواتير الكهرباء والماء والهاتف نقدًا)				
2500		من حـ/ مصروف الرواتب	6			2024 / 4 / 5 م
	2500	إلى حـ/ البنك				
		(دفع رواتب الموظفين بشيك)				

2024 / 4 / 10 م			7	من حـ/ البنك إلى حـ/ الإيرادات (تقديم خدمة تصميم لمطعم)	8000	8000
2024 / 4 / 12 م			8	من حـ/ الشركة العالمية إلى حـ/ الإيرادات (تقديم خدمة تصميم للشركة العالمية بالآجل)	10000	10000
2024 / 4 / 15 م			9	من حـ/ مصروف الإعلانات إلى حـ/ البنك (تنفيذ حملة إعلانية، والدفع بشيك)	1000	1000
2024 / 4 / 30 م			10	من حـ/ المعدات إلى حـ/ الصندوق (شراء معدات مكتبية نقدًا)	6000	6000



السؤال الأول: أذكر الشروط التي يجب مراعاتها عند التسجيل في دفتر اليومية.

السؤال الثاني: بدأت مؤسسة التقنيات الذكية لخدمات البرمجة والاستشارات أعمالها في شهر نيسان 2024 م. أسجل العمليات المالية الآتية في دفتر اليومية:

1. بتاريخ 01/04/2024 م، أودع الشركاء مبلغ 100.000 دينار في البنك بوصفه رأس مال للمؤسسة.
2. بتاريخ 03/04/2024 م، اشترت المؤسسة أجهزة حاسوب مكتبية ومحمولة بقيمة 22.000 دينار من شركة التقنيات الحديثة، ودفع 50٪ نقدًا والباقي بالآجل.
3. بتاريخ 05/04/2024 م، دفعت المؤسسة مبلغ 9.000 دينار بدل إيجار سنوي لمقرها الجديد نقدًا.
4. بتاريخ 07/04/2024 م، قدّمت المؤسسة خدمات تطوير نظام محاسبي لشركة تجارية بقيمة 15.000 دينار، وتم تحصيل المبلغ بشيك.
5. بتاريخ 13/04/2024 م، اشترت المؤسسة طابعة ليزر وخزانة مستندات بمبلغ 2.400 دينار، دُفعت نقدًا.
6. بتاريخ 15/04/2024 م، أصيب أحد الحواسيب بعطل، ودفع مبلغ 200 دينار لصيانته نقدًا.
7. بتاريخ 28/04/2024 م، دفعت المؤسسة فاتورة كهرباء المقر بقيمة 270 دينارًا، وكانت عملية الدفع بواسطة شيك.
8. بتاريخ 30/04/2024 م، قدّمت المؤسسة مكافأة تشجيعية لأحد المبرمجين المتميزين بقيمة 500 دينار نقدًا.

السؤال الثالث: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

1- الهدف الرئيس من استخدام دفتر اليومية في النظام المحاسبي هو:

- (أ) تسجيل العمليات المالية بصورة دقيقة.
- (ب) توزيع الأرباح بين الشركاء.
- (ج) تحديد القيمة السوقية للأصول.
- (د) حساب الفائدة على القروض.

2- جميع ما يأتي من شروط التسجيل في دفتر اليومية، ما عدا:

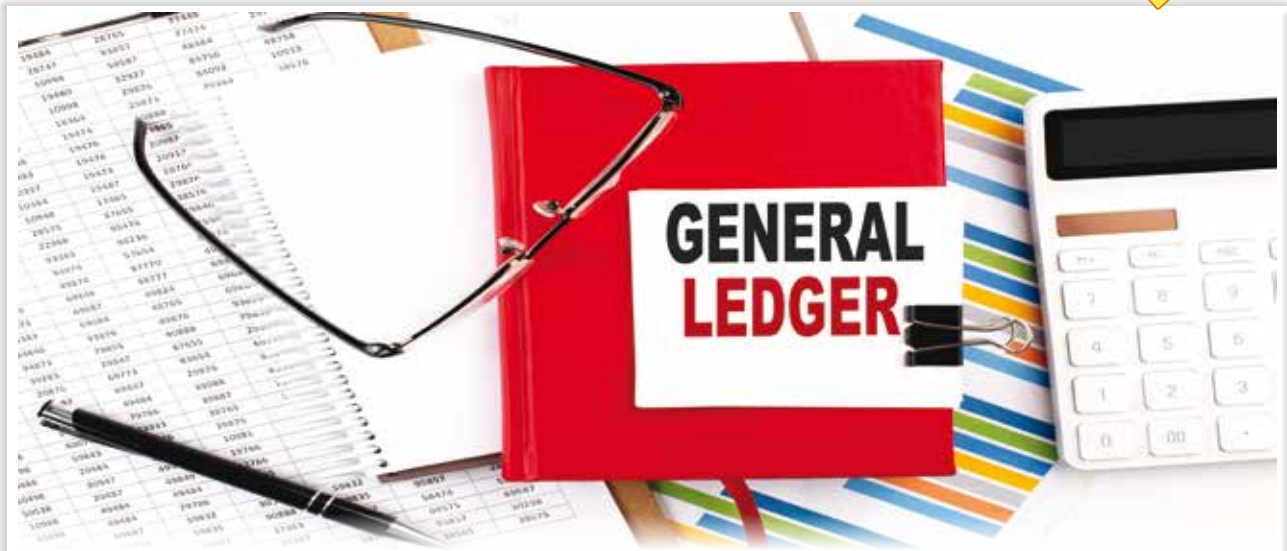
- (أ) استخدام نظرية القيد المزدوج.
- (ب) الالتزام بتسلسل زمني دقيق.
- (ج) ترحيل العمليات مباشرة إلى دفتر الأستاذ.
- (د) التحقق من صحة أرصدة الحسابات الإجمالية.

3- من مزايا القيود اليومية الإلكترونية في الأنظمة المحاسبية:

- (أ) زيادة الأخطاء البشرية.
- (ب) تسريع عملية التسجيل وتحليل العمليات.
- (ج) تقليل الشفافية في السجلات.
- (د) توفير أوقات عمل أطول للمحاسبين.

دفتر الأستاذ

أستكشف



- بعد تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية، كيف يُمكن تنظيم البيانات الخاصة بهذه العمليات على نحوٍ يتيح تتبُّع الحسابات المختلفة بسهولة؟ يُمكن تنظيم البيانات الخاصة بالعمليات المالية باستخدام دفتر الأستاذ، وهو السجل الذي تُصنَّف فيه العمليات المالية وتُرحَّل وفقًا لحساباتها المختلفة؛ ما يُسهِّل استخراج المعلومات المالية اللازمة لاتِّخاذ القرارات. فكيف تُرحَّل العمليات المالية إلى دفتر الأستاذ؟ وما أهمية هذا الدفتر في إعداد التقارير المالية وضمان دقَّة الحسابات؟

نتائج التعلُّم

• دفتر الأستاذ (Ledger)

يُعرَّف **دفتر الأستاذ** بأنه سجل محاسبي يُستخدم في التصنيف والتبويب للعمليات المالية المُسجَّلة في دفتر اليومية، بما في ذلك فرز البيانات ذات الطبيعة المُتماثلة التي تُعبَّر عن كل نشاط بصورة مُنفصلة، ثمَّ تجميعها في حسابات مُحدَّدة؛ ما يتيح معرفة رصيد كل حساب وحده متى لزم ذلك. يتضمَّن دفتر الأستاذ قيودًا مُنفصلةً لحسابات المدين والدائن، ويُحدِّد فيه الرصيد النهائي لكل حساب بعد تسجيل جميع العمليات المالية، أنظر الجدول (1) الذي يُبيِّن صفحة دفتر الأستاذ.

- 1- تعرَّف مفهوم دفتر الأستاذ.
- 2- توضيح خطوات ترحيل القيود إلى دفتر الأستاذ.
- 3- تمييز خطوات الترسيد في دفتر الأستاذ.
- 4- حساب أرصدة الحسابات في دفتر الأستاذ.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

دفتر الأستاذ، الترحيل، الترسيد.

الجدول (1): صفحة من دفتر الأستاذ.

منه				حـ /				له			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ

● ترحيل القيود إلى دفتر الأستاذ

تُعرَّف عملية **ترحيل القيود** بأنها نقل تفاصيل القيود المحاسبية المُدَوَّنة في دفتر اليومية إلى الحسابات المُخصَّصة لها في دفتر الأستاذ؛ إذ يُرَحَّل الطرف المدين من دفتر اليومية إلى الجانب المدين من الحساب المُعني في دفتر الأستاذ، في حين يُرَحَّل الطرف الدائن إلى الجانب الدائن من الحساب نفسه؛ لذا تُعدُّ صفحة الأستاذ الخاصة بالحساب تلخيصًا لأثر العمليات المالية في ذلك الحساب.

خطوات ترحيل القيود إلى دفتر الأستاذ:

- تمرُّ عملية ترحيل القيود إلى دفتر الأستاذ بالخطوات المُتسلسلة الآتية:
- 1 - تحديد قيد اليومية: يُرَحَّل القيد الأوَّل بدايةً إلى دفتر الأستاذ، أنظر الجدول (2).

الجدول (2): صفحة من دفتر اليومية لإحدى العمليات المالية.

دفتر اليومية						
المبالغ المدينة	المبالغ الدائنة	البيان	رقم القيد	رقم المستند	رقم صفحة الأستاذ	التاريخ
2000		من حـ / المعدات				
	2000	إلى حـ / الصندوق				2020 / 12 / 4 م
		(شراء معدّات نقدًا)				

- 2 - تخصيص الصفحات: تُخصَّص صفحتان في دفتر الأستاذ؛ إحداهما لحساب المدين، والأخرى لحساب الدائن (مثل المعدات والصندوق في هذا المثال).

- 3- ترحيل الطرف المدين: يُرَحَّل الطرف المدين من القيد إلى الطرف المدين من القيد نفسه في دفتر الأستاذ (مثل ترحيل مبلغ 2000 دينار إلى حساب المعدّات)، ويُدَوَّن المبلغ في خانة المبلغ في صفحة حساب المعدّات.
- 4- تسجيل البيان، ورقم القيد، والتاريخ: يُسَجَّل في خانة البيان: «إلى حـ / الصندوق» ضمن صفحة حساب المعدّات، ثمَّ يُدَوَّن رقم قيد اليومية والتاريخ كما هو في دفتر اليومية.
- 5- ترحيل الطرف الدائن: يُرَحَّل الطرف الدائن من القيد إلى حسابه في دفتر الأستاذ، مثل ترحيل مبلغ 2000 دينار إلى حساب الصندوق.
- 6- تسجيل البيان، ورقم القيد، والتاريخ: يُسَجَّل في خانة البيان: «من حـ / المعدّات» ضمن صفحة حساب الصندوق، ثمَّ يُدَوَّن رقم قيد اليومية وتاريخ القيد في صفحة حساب الصندوق.

تأسيساً على ذلك، تظهر صفحة حساب المعدّات في دفتر الأستاذ كما في الجدول (3) الآتي:

الجدول (3): صفحة حساب المعدّات في دفتر الأستاذ.

مدین				دفتر الأستاذ			
المبلغ				دائن			
البيان				حـ / المعدّات			
رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان
5	2020 / 12 / 4 م						

وتظهر صفحة حساب الصندوق في دفتر الأستاذ كما في الجدول (4) الآتي:

الجدول (4): صفحة حساب الصندوق في دفتر الأستاذ.

مدین				دفتر الأستاذ			
المبلغ				دائن			
البيان				حـ / الصندوق			
رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان
		2000	من حـ / المعدّات	5	2020 / 12 / 4 م		

المثال رقم (1):

بدأت يارا أعمال مؤسستها الخدمية بتاريخ 2020 / 2 / 25 م، برأس مال قدره 20000 دينار أودعتها في الصندوق. أُسجِّل قيد العملية المالية في دفتر اليومية، ثمَّ أُرَحَّل القيد إلى الحساب الخاص به في دفتر الأستاذ.

الحلُّ:

سيظهر قيد اليومية الخاص بإثبات العملية السابقة كما في الجدول (5) الآتي:

الجدول (5): قيد تأسيس مؤسسة يارا للخدمات في دفتر اليومية.

منه	له	البيان	رقم القيد	رقم المستند	التاريخ
20000	20000	من حـ/ الصندوق إلى حـ/ رأس المال (إيداع رأس المال في الصندوق)	1		2020 / 2 / 25 م

ألاحظ من هذا القيد أن طرفي العملية المالية يمثلهما الصندوق، ورأس المال. وبناءً على هذا القيد، فقد أُفردت صفحتان في دفتر الأستاذ؛ إحداهما لحساب الصندوق، والأخرى لحساب رأس المال. وستظهر الصفحتان بعد الترحيل كما يأتي:

حـ/ الصندوق							
منه				له			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
20000	إلى حـ/ رأس المال	1	2020 / 2 / 25 م				

حـ/ رأس المال							
منه				له			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
				20000	من حـ/ الصندوق	1	2020 / 2 / 25 م

تدريب

في ما يأتي بعض العمليات المالية التي نفذتها مؤسسة الهدى للتسويق:

- 1- بتاريخ 2024 / 5 / 6 م، بدأ أحمد أعمال مؤسسته برأس مال قدره 25000 دينار أودعها في الصندوق.
- 2- بتاريخ 2024 / 5 / 10 م، دفعت المؤسسة مبلغ 600 دينار نقدًا بدل إيجار للمؤسسة.
- 3- بتاريخ 2024 / 5 / 20 م، اشترت المؤسسة أجهزة ومعدات بمبلغ 3500 دينار من شركة الإمدادات على الحساب (بالأجل).
- 4- بتاريخ 2024 / 5 / 30 م، قبضت المؤسسة مبلغ 750 دينارًا نقدًا لقاء خدمات قدمتها للعملاء.
- 5- بتاريخ 2024 / 6 / 10 م، دفعت المؤسسة لشركة الدعاية والإعلان مبلغ 1200 دينار نقدًا.

المطلوب:

- أ- إثبات قيود العمليات السابقة في دفتر اليومية.
- ب- ترحيل هذه القيود إلى الحسابات الخاصة بها في دفتر الأستاذ.

● الترسيد في دفتر الأستاذ:

يُعرّف **الترسيد** في دفتر الأستاذ بأنه عملية استخراج نتيجة العمليات المالية التي أثّرت في الحساب عن طريق إيجاد الفرق بين مجموع مبالغ الجانب المدين ومجموع مبالغ الجانب الدائن لأيّ حساب.

خطوات الترسيد في دفتر الأستاذ:

1. جمع طرفي الحساب، ثمّ تحديد الطرف ذي المجموع الأكبر.
2. كتابة المجموع الأكبر في خانة المجموع لطرفي الحساب.
3. استخراج الفرق بين الطرفين (رسيد الحساب)، ثمّ كتابة الرصيد في الجانب الأصغر.

المثال رقم (2):

بدأت مؤسسة العالمية للطباعة والنشر نشاطها في شهر كانون الثاني عام 2023 م بالعمليات المالية الآتية:

- 1- بتاريخ 1 / 1 / 2023 م، بدأت المؤسسة نشاطها برأس مال قدره 100000 دينار، أُودِع منه 80000 دينار في البنك، والباقي في الصندوق.
- 2- بتاريخ 3 / 1 / 2023 م، اشترت المؤسسة أثاثاً بمبلغ 5000 دينار نقداً.
- 3- بتاريخ 4 / 1 / 2023 م، اشترت المؤسسة مبنى بمبلغ 50000 دينار بشيك.
- 4- بتاريخ 10 / 1 / 2023 م، اشترت المؤسسة سيارة بمبلغ 10000 دينار من مؤسسة عمّان للسيّارات، سُدد نصف ثمنها بشيك، والباقي على الحساب (بالأجل).
- 5- بتاريخ 20 / 1 / 2023 م، سددت المؤسسة بقيّة ثمن السيّارة لمؤسسة عمّان للسيّارات بشيك.

المطلوب:

- أ- تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية.
- ب- ترحيل العمليات إلى دفتر الأستاذ وترسيدها فيه.

أ- يُبيّن الجدول (6) تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية لمؤسسة العالمية للطباعة والنشر.

الجدول (6): دفتر اليومية لمؤسسة العالمية للطباعة والنشر.

دفتر اليومية

المبالغ المدينة	المبالغ الدائنة	البيان	رقم القيد	صفحة الأستاذ	التاريخ
80000		من المذكورين:			
20000		ح/ البنك			
		ح/ الصندوق			
	100000	إلى ح/ رأس المال			2023 / 1 / 1 م
		(بداية النشاط)			
5000		من ح/ الأثاث			
	5000	إلى ح/ الصندوق			2023 / 1 / 3 م
		(شراء أثاث نقدًا)			
50000		من ح/ المباني			
	50000	إلى ح/ البنك			2023 / 1 / 4 م
		(شراء مبنى بشيك)			
10000		من ح/ السيارات			
		إلى المذكورين:			
	5000	ح/ البنك			2023 / 1 / 10 م
	5000	ح/ الدائنون (مؤسسة عمان للسيارات)			
		(شراء سيارة، ودفع نصف ثمنها بشيك، ودفع النصف الآخر على الحساب)			
5000		من ح/ الدائنون (مؤسسة عمان للسيارات)			
	5000	إلى ح/ البنك			2023 / 1 / 20 م
		(تسديد بقية ثمن السيارة بشيك)			
170000	170000	المجموع			

ب- يُبيّن الجدول (7) ترحيل العمليات إلى دفتر الأستاذ وترصيدھا.

الجدول (7): دفتر الأستاذ لمؤسسة العالمية للطباعة والنشر.

(صفحة حساب البنك)

مدین				دفتر الأستاذ			
ح/ رأس المال				ح/ البنك			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
80000	إلى ح/ رأس المال		2023/1/1 م	50000	من ح/ المباني		2023/1/4 م
				5000	من ح/ السيارات		2023/1/10 م
				5000	من ح/ الدائنون		2023/1/20 م
				20000	رصيد مُرحّل		2023/12/31 م
80000	المجموع			80000	المجموع		
20000	رصيد مُدوّر		2024/1/1 م				

(صفحة حساب الصندوق)

مدین				دفتر الأستاذ			
ح/ رأس المال				ح/ الصندوق			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
20000	إلى ح/ رأس المال		2023/1/1 م	5000	من ح/ الأثاث		2023/1/3 م
				15000	رصيد مُرحّل		2023/1/31 م
20000	المجموع			20000	المجموع		
15000	رصيد مُدوّر		2024/1/1 م				

(صفحة حساب رأس المال)

مدین				دفتر الأستاذ			
ح/ رأس المال				دائن			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
				100000	من المذكورين		2023 / 1 / 3 م
100000	رصيد مُرَحَّل		2023 / 12 / 31 م				
100000	المجموع			100000	المجموع		
				100000	رصيد مُدَوَّر		2024 / 1 / 1 م

(صفحة حساب الأثاث)

مدین				دفتر الأستاذ			
ح/ الأثاث				دائن			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
5000	إلى ح/ الصندوق		2023 / 1 / 3 م				
				5000	رصيد مُرَحَّل		2023 / 12 / 31 م
5000	المجموع			5000	المجموع		
5000	رصيد مُدَوَّر		2024 / 1 / 1 م				

(صفحة حساب المباني)

مدین				دفتر الأستاذ			
ح/ المباني				دائن			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
50000	إلى ح/ البنك		2023 / 1 / 4 م				
				50000	رصيد مُرَحَّل		2023 / 12 / 31 م
50000	المجموع			50000	المجموع		
50000	رصيد مُدَوَّر		2024 / 1 / 1 م				

(صفحة حساب السيّارات)

مدین				دفتر الأستاذ			
ح/ السيّارات				دائن			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
10000	إلى المذكورين	4	2023/1/10 م				
				10000	رصيد مُرحّل		2023/12/31 م
10000	المجموع			10000	المجموع		
10000	رصيد مُدوّر		2024/1/1 م				

(صفحة حساب مؤسسة عمّان للسيّارات)

مدین				دفتر الأستاذ			
ح/ مؤسسة عمّان للسيّارات (دائنون)				دائن			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
5000	إلى ح/ البنك		2023/1/20 م	5000	من ح/ السيّارات		2023/1/10 م
5000	المجموع			5000	المجموع		

ملاحظات:

- 1- عند الترسيد، سيظهر الرصيد على الطرف المُقابل الذي لا ينتمي إليه. ففي المثال السابق، كان رصيد البنك مدينًا بمبلغ 20000 دينار، لكنّه ظهر في الطرف الدائن؛ لكي يتساوى الطرفان.
- 2- إذا كان مجموع الجانب المدين مُساويًا لمجموع الجانب الدائن، فإنّ الرصيد في هذه الحالة يكون صفرًا، ويُسمّى الحساب المُقفّل، كما هو الحال في حساب مؤسسة عمّان للسيّارات.
- 3- إذا كان مجموع الجانب المدين للحساب أكبر من مجموع الجانب الدائن، فإنّ الفرق يُدرج في الجانب الدائن، ويُسمّى الرصيد المدين.
- 4- إذا كان مجموع الجانب الدائن أكبر من مجموع الجانب المدين، فإنّ الفرق يُدرج في الجانب المدين، ويُسمّى الرصيد الدائن.
- 5- الحسابات التي لها أرصدة تُسمّى الحسابات المفتوحة.



أدرس دفتر اليومية الظاهر تاليًا، ثم أعد صفحة لحساب الصندوق في دفتر الأستاذ، ثم أرحل العمليات المالية الخاصة به وأرصدّها.

المبالغ المدينة	المبالغ الدائنة	البيان	رقم القيد	التاريخ
20000	2000	من حـ/ الصندوق إلى حـ/ الإيرادات (تقديم خدمات الدعاية نقدًا)	1	2020 / 1 / 3 م
1000	1000	من حـ/ مصروف الرواتب إلى حـ/ الصندوق (دفع الرواتب نقدًا)	2	2020 / 1 / 5 م
3000	3000	من حـ/ الصندوق إلى حـ/ البنك (إيداع في الصندوق)	3	2020 / 1 / 12 م
4000	4000	من حـ/ مصروف الإيجار إلى حـ/ الصندوق (دفع قيمة الإيجار نقدًا)	4	2020 / 1 / 26 م
1000	1000	من حـ/ المعدّات إلى حـ/ الصندوق (شراء معدّات نقدًا)	5	2020 / 1 / 27 م

استخدام أدوات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في المحاسبة



في ما يأتي حلُّ المثال رقم (2) الوارد في الدرس ، وبيان كيف تُسجَّل القيود المحاسبية باستخدام التكنولوجيا (Excel و Power BI) وهندسة الأوامر (Prompt Engineering) لكتابة التقرير باستخدام (LLM):

الجزء الأول: تسجيل القيود المحاسبية باستخدام برنامج (Excel) وتقنياته المتقدمة.

إعداد دفتر اليومية في برنامج (Excel):

يُمكن استخدام برنامج (Excel) في تسجيل القيود المحاسبية بمرونة وكفاءة باستخدام (Pivot Tables) والصيغ الديناميكية (Dynamic Formulas).

خطوات تسجيل القيود في برنامج (Excel):

1. إنشاء جدول رئيس للقيود المحاسبية يحوي الأعمدة الآتية:
رقم القيد (Entry Number)، التاريخ (Date)، الحساب المدين (Debit Account)، المبلغ المدين (Debit Amount)، الحساب الدائن (Credit Account)، المبلغ الدائن (Credit Amount)، الوصف (Description).
2. إدخال القيود المحاسبية في الجدول باستخدام إدخال يدوية أو استيرادها من نظام (ERP) أو ملف (CSV).

مثال على تسجيل القيود في برنامج (Excel):

رقم القيد	التاريخ	الحساب المدين	المبلغ المدين	الحساب الدائن	المبلغ الدائن	الوصف
1	01/02/2024	البنك	50000	رأس المال	50000	إيداع رأس المال في البنك
2	03/02/2024	مصرف الإيجار	10000	الصندوق	10000	دفع قيمة الإيجار نقدًا
3	05/02/2024	الأثاث	12000	مؤسسة العالمية للأثاث	12000	شراء أثاث مكتبي بالأجل
4	10/02/2024	السيارة	8000	البنك	8000	شراء سيارة بشيك

● استخدام الصيغ والأوامر في برنامج (Excel):

✍ حساب مجموع المدين والدائن تلقائياً:

يُمكن استخدام دالة (SUMIFS) في حساب مجموع القيم المدينة والدائنة لكل حساب:

✍ لحساب إجمالي المدين لكل حساب مُعيّن:

SUMIFS (D:D, E:E,) = "اسم الحساب المطلوب".

✍ لحساب إجمالي الدائن لكل حساب مُعيّن:

SUMIFS (B:B, C:C,) = "اسم الحساب المطلوب".

● استخدام الصيغ المحاسبية في برنامج (Excel):

✍ حساب مجموع المدين والدائن تلقائياً:

يُمكن استخدام دالة (SUMIFS) في حساب مجموع القيم المدينة والدائنة لكل حساب:

✍ لحساب إجمالي المدين لكل حساب مُعيّن:

SUMIFS (D:D, C:C,) = "اسم الحساب المطلوب".

✍ لحساب إجمالي الدائن لكل حساب مُعيّن:

SUMIFS (F:F, C:C,) = «اسم الحساب المطلوب».

● إعداد القوائم المالية وتحليل البيانات باستخدام الجداول المحورية (Pivot Tables):

✍ إنشاء تقرير محاسبي باستخدام (Pivot Tables):

1. أحدّد الجدول المحاسبي كاملاً.

2. أنتقل إلى ("Pivot Table" > "Insert").

3. أضع الحسابات في ("Rows")، ثمّ أضع المبالغ في ("Values").

4. أضيف التاريخ بوصفه مُرشّحاً ("Filter") لتصفية البيانات بحسب الفترات.

● الفائدة: يُقدّم هذا الجدول مُلخصاً إجمالياً للحركات المالية بحسب الحسابات من دون حاجة إلى حسابات يدوية.

الجزء الثاني: ترحيل القيود إلى دفتر الأستاذ في برنامج (Excel).

إنشاء دفتر الأستاذ في برنامج (Excel):

يحتوي دفتر الأستاذ على جميع الحسابات بشكل مُنفصل، إضافةً إلى تسجيل حركاتها المالية.

هيكل دفتر الأستاذ في برنامج (Excel):

الحساب	التاريخ	القيد	مدين	دائن	الرصيد
البنك	01/02/2024	1	50000	-	50000
البنك	10/02/2024	4	-	8000	42000
رأس المال	01/02/2024	1	50000	-	50000

$$=SUMIF(A:A, "Account A", D:D) - SUMIF(A:A, "Account A", E:E)$$

تعمل هذه الصيغة على إيجاد الفرق بين مجموع القيم المدينة (D:D) ومجموع القيم الدائنة (E:E) لحساب مُعين موجود في العمود (A:A).

الجزء الثالث: إعداد التقارير في برنامج (Power BI).

استيراد البيانات من برنامج (Excel) إلى برنامج (Power BI):

1. أفتح برنامج (Power BI)، ثم أنتقل إلى "Get Data".
2. أختار "Excel"، ثم أحدد ملف البيانات الخاص بي.
3. أحدد الجداول المحاسبية، ثم أضغط على (Load).

إنشاء التقارير والرسوم البيانية:

أنواع التقارير المُمكنة في برنامج (Power BI):

1. تقرير إجمالي المدين والدائن باستخدام مخطط عمودي (Bar Chart).
 2. ميزان المراجعة باستخدام جدول محوري (Matrix Table).
 3. تحليل السيولة النقدية باستخدام مخطط خطي (Line Chart).
- تساعد هذه التقارير على تحليل البيانات بشكل ديناميكي وتفاعلي.

الجزء الرابع: هندسة الأوامر لكتابة التقرير باستخدام (LLM).

أمر مُخصَّص لتوليد تقرير محاسبي شامل باستخدام (LLM):

1. أحلل البيانات المحاسبية، ثم أعدُّ تقريراً مالياً تفصيلياً يحوي المُلخص العام، وتحليل الأداء المالي، والاستنتاجات، والتوصيات المستقبلية.
 2. أستخدم لغة احترافية، وأقدِّم تفسيرات واضحة وسهلة الفهم.
- يضمن هذا الأمر إعداد تقرير متكامل يُفسِّر جميع البيانات المالية، ويُقدِّم توصيات عملية.



السؤال الأول:

- أ) أَوْضَحْ خطوات عملية الترسيد في دفتر الأستاذ.
- ب) أفسّر: ما تأثير الخطأ في ترحيل العمليات المالية من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ؟

السؤال الثاني: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. نقل القيود المحاسبية من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ يشير إلى عملية:
- أ) الترسيد. ب) التصنيف. ج) الترحيل. د) التبويب.
2. إحدى الخطوات الآتية تُعدُّ ضرورية لعملية الترسيد في دفتر الأستاذ:
- أ) اختيار الحسابات المُغلّقة فقط.
- ب) تحديد الطرف صاحب المجموع الأكبر.
- ج) تجاهل الفروق بين الطرفين.
- د) تسجيل البيان فقط.
3. إذا كان مجموع الجانب المدين يساوي مجموع الجانب الدائن في حساب ما، فإنّ هذا الحساب يُسمّى الحساب:
- أ) المفتوح. ب) المُقفّل. ج) الجاري. د) المُتوازن.
4. عند الترسيد في دفتر الأستاذ، إذا كان مجموع الجانب المدين أكبر من مجموع الجانب الدائن، فإنّ الفرق:
- أ) يُسجّل في الجانب المدين. ب) يُسجّل في الجانب الدائن.
- ج) يُحذف. د) لا يُتخذ أيُّ إجراء.

ميزان المراجعة

أستكشف



- بعد تسجيل العمليات المالية في دفتر اليومية وترحيلها إلى دفتر الأستاذ، كيف يُمكن التأكد أنّ الحسابات مُتوازنة وخالية من الأخطاء؟ تتطلب هذه المرحلة استخدام ميزان المراجعة، وهو أداة محاسبية تُستخدم في كشف بعض الأخطاء، ومراجعة توازن الأرصدة المدينة والأرصدة الدائنة وضمان ذلك. فكيف يُعدّ ميزان المراجعة؟ وما دوره في اكتشاف الأخطاء وتصحيحها قبل إعداد القوائم المالية؟

نتائج التعلم

• ميزان المراجعة (Trail Balance)

يُعرّف **ميزان المراجعة** بأنه تقرير محاسبي يُظهر جميع الحسابات الموجودة في دفتر الأستاذ مع أرصدها المدينة والدائنة، ويُستخدم للتحقق من أنّ مجموع الأطراف المدينة يساوي مجموع الأطراف الدائنة.

بوجه عام، يُستخرج ميزان المراجعة في نهاية المُدّة المالية (سنة واحدة أو أقل)، غير أنّه يُمكن استخراجه في أيّ وقت بحسب طبيعة عمل المشروع وحركة حساباته، وهو يُعدّ نقطة النهاية للدفاتر والسجلات، ونقطة البداية لاستخراج القوائم المالية.

- 1- تعرّف مفهوم ميزان المراجعة وأهميته.
- 2- تحديد الأهداف الخاصة بإعداد ميزان المراجعة.
- 3- التمييز بين أنواع ميزان المراجعة.
- 4- إعداد ميزان المراجعة على اختلاف أنواعه.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

ميزان المراجعة، ميزان المراجعة بالمجاميع، ميزان المراجعة بالأرصدة.

تُعزى أهمية ميزان المراجعة إلى ضبطه عملية التوازن بين الجوانب المدينة والجوانب الدائنة فيه؛ ذلك أنَّ أيَّ خلل في هذه العملية يعني وجود خطأ أو أكثر في دفتر اليومية، أو في دفتر الأستاذ، أو في النقل إليه، أو في الجمع، أو في الترصيد. صحيحٌ أنَّ توازن الميزان لا يعني بالضرورة عدم وجود أخطاء البتة، ولكنَّ التوازن الذي يعمل على تساوي الجوانب المدينة والجوانب الدائنة يدلُّ دلالةً أوليةً على سلامة العمل المحاسبي وصحَّته.

أهداف إعداد ميزان المراجعة:

- 1- التحقق المبدئي من توازن الحسابات: يساعد ميزان المراجعة على التأكد أنَّ الحسابات في دفتر الأستاذ متوازنة على نحوٍ يضمن سلامة العمليات المحاسبية وصحَّتها.
- 2- اكتشاف الأخطاء وتصحيحها: يُسهِّم ميزان المراجعة في تحديد الأخطاء التي تُؤثر سلباً في توازن الحسابات؛ ما يتيح تصحيحها قبل إعداد القوائم المالية.
- 3- التمهيد لإعداد القوائم المالية: يُعدُّ ميزان المراجعة خطوة أساسية تمهيدية لإعداد القوائم المالية بصورة دقيقة.
- 4- تلخيص الحسابات: يُعدُّ ميزان المراجعة مُلخَصاً لجميع الحسابات المُسجَّلة في دفتر الأستاذ؛ ما يتيح مراجعتها بسهولة.

أنواع ميزان المراجعة:

- 1- **ميزان المراجعة بالأرصدة:** ميزان يحتوي جانبه المدين على جميع الأرصدة المدينة للحسابات، ويحتوي جانبه الدائن على جميع الأرصدة الدائنة. وهو يمتاز بتوازن إجمالي الأرصدة المدينة مع إجمالي الأرصدة الدائنة لجميع الحسابات، أنظر الجدول (1) الذي يُمثِّل نموذجاً لميزان المراجعة بالأرصدة.

الجدول (1): ميزان المراجعة بالأرصدة.

الأرصدة المدينة	الأرصدة الدائنة	اسم الحساب	صفحة الأستاذ
		الإجمالي	

- 2- **ميزان المراجعة بالمجاميع:** ميزان يحتوي جانبه المدين على مجموع المبالغ المدينة لكل حساب، ويحتوي جانبه الدائن على مجموع المبالغ الدائنة لكل حساب. وهو يمتاز بتساوي إجمالي المبالغ المدينة مع إجمالي المبالغ الدائنة لجميع الحسابات، أنظر الجدول (2) الذي يُمثِّل نموذجاً لميزان المراجعة بالمجاميع.

الجدول (2): ميزان المراجعة بالمجاميع.

مجموع الطرف المدين	مجموع الطرف الدائن	اسم الحساب	صفحة الأستاذ
		الإجمالي	

يُبيّن الجدول (3) التالي الترسيد في دفتر الأستاذ لمؤسسة الأرز للخدمات.
المطلوب:

- أ- إعداد ميزان المراجعة بالمجاميع.
ب- إعداد ميزان المراجعة بالأرصدة.

الجدول (3): الترسيد في دفتر الأستاذ لمؤسسة الأرز للخدمات.
الترسيد في دفتر الأستاذ لمؤسسة الأرز للخدمات
(صفحة حساب البنك)

مدین				دفتر الأستاذ				دائن			
				ح/ البنك							
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
70000	إلى ح/ رأس المال		2022 / 6 / 1م	4000	من ح/ مصروف الإيجار		2022 / 6 / 5م				
14000	ح/ الإيرادات		2022 / 7 / 10م	3000	من ح/ الصندوق		2022 / 6 / 15م				
				2000	من ح/ الأثاث		2022 / 6 / 20م				
				2500	من ح/ المعدات		2022 / 7 / 1م				
				6000	من ح/ مؤسسة النور لتجارة السيارات		2022 / 7 / 28م				
				5000	من ح/ مصروف الرواتب		2022 / 7 / 30م				
				61500	رصيد مُرَحَّل		2022 / 12 / 31م				
84000	المجموع			84000	المجموع						
61500	رصيد مُدوّر		2023 / 1 / 1م								

(صفحة حساب رأس المال)

مدین				دفتر الأستاذ				دائن			
				ح/ رأس المال							
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
				70000	من ح/ البنك		2022 / 6 / 1م				
70000	رصيد مُرَحَّل		2022 / 12 / 31م								
70000	المجموع			70000	المجموع						
				70000	رصيد مُدوّر		2023 / 1 / 1م				

(صفحة حساب الإيجار)

مدین				دفتر الأستاذ			
ح/ مصرف الإيجار				دائن			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
4000	إلى ح/ البنك		5/6/2022 م				
				4000	رصيد مُرَحَّل		31/12/2022 م
4000	المجموع			4000	المجموع		
4000	رصيد مُدَوَّر		1/1/2023 م				

(صفحة حساب الصندوق)

مدین				دفتر الأستاذ			
ح/ الصندوق				دائن			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
3000	إلى ح/ البنك		15/6/2022 م	300	من ح/ مصرف الكهرباء		15/7/2022 م
				2700	رصيد مُرَحَّل		31/12/2022 م
3000	المجموع			3000	المجموع		
2700	رصيد مُدَوَّر		1/1/2023 م				

(صفحة حساب الأثاث)

مدین				دفتر الأستاذ			
ح/ الأثاث				دائن			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
2000	إلى ح/ البنك		20/6/2022 م				
				2000	رصيد مُرَحَّل		31/12/2022 م
2000	المجموع			2000	المجموع		
2000	رصيد مُدَوَّر		1/1/2023 م				

(صفحة حساب السيّارات)

مدین دفتر الأستاذ							
دائن				ح/ السيّارات			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
6000	إلى ح/ مؤسسة النور لتجارة للسيّارات		2022 / 6 / 25 م				
				6000	رصيد مُرَحَّل		2022 / 12 / 31 م
6000	المجموع			6000	المجموع		
6000	رصيد مُدوّر		2023 / 1 / 1 م				

(صفحة حساب مؤسسة النور لتجارة السيّارات)

مدین دفتر الأستاذ							
دائن				ح/ مؤسسة النور لتجارة السيّارات (دائنون)			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
6000	إلى ح/ البنك		2022 / 7 / 28 م	6000	من ح/ السيّارات		2022 / 6 / 25 م
6000	المجموع			6000	المجموع		

(صفحة حساب المعدّات)

مدین دفتر الأستاذ							
دائن				ح/ المعدّات			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
2500	إلى ح/ البنك		2022 / 7 / 1 م				
				2500	رصيد مُرَحَّل		2022 / 12 / 31 م
2500	المجموع			2500	المجموع		
2500	رصيد مُدوّر		2023 / 1 / 1 م				

(صفحة حساب الإيرادات)

مدین دفتر الأستاذ							
دائن				ح/ الإيرادات			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
				14000	من ح/ البنك		2022 / 7 / 10 م
				9000	من ح/ مؤسسة المشرق		2022 / 7 / 20 م
23000	رصيد مُرَحَّل		2022 / 12 / 31 م				
23000	المجموع			23000	المجموع		
				23000	رصيد مُدوّر		2023 / 1 / 1 م

(صفحة حساب مؤسسة المشرق)

مدين				دائن			
دفتر الأستاذ				ح/ مؤسسة المشرق			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
9000	إلى ح/ الإيرادات		2022 / 7 / 20 م				
				9000	رصيد مُرحَّل		2022 / 12 / 31 م
9000	المجموع			9000	المجموع		
9000	رصيد مُدَوَّر		2023 / 1 / 1 م				

(صفحة حساب الكهرباء)

مدين				دائن			
دفتر الأستاذ				ح/ مصروف الكهرباء			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
300	إلى ح/ الصندوق		2022 / 7 / 15 م				
				300	رصيد مُرحَّل		2022 / 12 / 31 م
300	المجموع			300	المجموع		
300	رصيد مُدَوَّر		2023 / 1 / 1 م				

(صفحة حساب الرواتب)

مدين				دائن			
دفتر الأستاذ				ح/ مصروف الرواتب			
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
5000	إلى ح/ البنك		2022 / 7 / 30 م				
				5000	رصيد مُرحَّل		2022 / 12 / 31 م
5000	المجموع			5000	المجموع		
5000	رصيد مُدَوَّر		2023 / 1 / 1 م				

أ- ميزان المراجعة بالمجاميع:

ميزان المراجعة بالمجاميع			
صفحة الأستاذ	اسم الحساب	مجموع الطرف الدائن	مجموع الطرف المدين
	البنك	22500	84000
	رأس المال	70000	
	مصروف الإيجار		4000
	الصندوق	300	3000
	الأثاث		2000
	السيارات		6000
	مؤسسة النور لتجارة السيارات (دائنون)	6000	6000
	المعدات		2500
	الإيرادات	23000	
	مؤسسة المشرق (مدينون)		9000
	مصروف الكهرباء		300
	مصروف الرواتب		5000
	الإجمالي	121800	121800

ب- ميزان المراجعة بالأرصدة:

ميزان المراجعة بالأرصدة		
اسم الحساب	الأرصدة الدائنة	الأرصدة المدينة
البنك		61500
رأس المال	70000	
مصروف الإيجار		4000
الصندوق		2700
الأثاث		2000
السيارات		6000
المعدات		2500
الإيرادات	23000	
مؤسسة المشرق (مدينون)		9000
مصروف الكهرباء		300
مصروف الرواتب		5000
الإجمالي	93000	93000

ألاحظ أنَّ الحسابات ذات الأرصدة المُقفلة لم تظهر في ميزان المراجعة بالأرصدة (حساب مؤسسة النور لتجارة السيارات)؛ ما يعني تساوي الطرفين: المدين، والدائن.

إنَّ عدم توازن ميزان المراجعة يُعدُّ إشارة واضحة إلى وجود خطأ قد يكون في ميزان المراجعة نفسه، أو في دفتر الأستاذ، أو في دفتر اليومية. ولتحديد موضع الخطأ بدقة، يُفضَّل اتِّباع تسلسل منطقي في البحث كما يأتي:

1 - البدء بمراجعة ميزان المراجعة: يجب التحقق من صحَّة نقل الأرصدة أو المجاميع، ومن التوازن بين الطرف المدين والطرف الدائن.

2 - الانتقال إلى دفتر الأستاذ: إذا لم يُعثر على خطأ في ميزان المراجعة، فيجب فحص الحسابات في دفتر الأستاذ، والتركيز على صحَّة الترسيد ونقل القيم.

3 - مراجعة دفتر اليومية: إذا لم يتبيَّن وجود خطأ في دفتر الأستاذ، فيجب فحص قيود اليومية للتأكد أنَّها صحيحة؛ سواء من حيث تسجيل العمليات المالية، أو من حيث الالتزام بالقواعد المحاسبية.

1 نشاط

محاكاة الدورة المحاسبية لشركة افتراضية باستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة.

- يُوزَّع المُعلِّم / المُعلِّمة الطلبة إلى مجموعات.

- يطلب المُعلِّم / المُعلِّمة إلى أفراد كل مجموعة محاكاة الدورة المحاسبية لشركة افتراضية، وذلك بتسجيل العمليات المالية، وإعداد القيود اليومية، وترحيلها إلى دفتر الأستاذ باستخدام أدوات تكنولوجية، مثل برنامج إكسل (Excel)، وأدوات الذكاء الاصطناعي؛ لتحليل البيانات، واستخراج تقارير مالية متكاملة وفق ما يأتي:

إعداد البيانات:

يُعرض المُعلِّم / المُعلِّمة تمارين واقعية تتضمَّن عمليات مالية، مثل: إيداع رأس المال، وشراء الأصول، ودفع المصروفات، وبيع المُنتجات.

استخدام أدوات التكنولوجيا:

يُوجَّه المُعلِّم / المُعلِّمة أفراد المجموعات إلى استخدام البرامج الآتية:

1 - برنامج إكسل (Excel) لتسجيل العمليات المالية، وإنشاء جداول لحساب القيم المختلفة، وإعداد ميزان المراجعة والقوائم المالية.

2 - برنامج (Power BI) لإنشاء لوحات بيانات تفاعلية تُعرض الأداء المالي للشركة الافتراضية.

3 - برنامج الذكاء الاصطناعي (Deep Seek) لتحليل البيانات المالية، وتقديم نصائح بخصوص تحسين الأداء المالي.

4 - برنامج (Canva) أو (Google Slides) لإعداد تقارير مالية احترافية.

5 - برنامج (Google Workspace) للتعاون بين الطلبة أثناء العمل الجماعي.

خطوات العمل:

يُوجَّه المُعلِّم / المُعلِّمة أفراد المجموعات إلى تنفيذ ما يأتي:

- 1- جمع البيانات المالية:
إدخال العمليات المالية في برنامج إكسل (Excel)، مثل تسجيل الإيرادات والمصروفات.
- 2- تحليل البيانات باستخدام الذكاء الاصطناعي:
إدخال البيانات في برنامج الذكاء الاصطناعي (Deepseek) لتحليل الأداء المالي واقتراح بعض التحسينات.
- 3- إعداد القوائم المالية:
إنشاء قائمة الدخل وقائمة المركز المالي باستخدام الأدوات.
- 4- إنشاء التقارير:
إعداد تقارير مالية باستخدام برنامج (Canva) أو (Google Slides) لتوضيح النتائج.

عرض النتائج:

يطلب المُعلِّم / المُعلِّمة إلى أفراد كل مجموعة إعداد عرض تقديمي يُبيِّن النتائج التي توصَّلوا إليها؛ على أن يتضمَّن العرض ما يأتي:

- البيانات المالية، والتحليلات المُستخلصة من الذكاء الاصطناعي.
- التوصيات الخاصة بتحسين الأداء المالي.

المثال رقم (2):

تُمثِّل العمليات الآتية بعض معاملات مؤسسة السوار في شهر آب من عام 2024م:

- 1- بدأت المؤسسة أعمالها برأس مال قدره 50000 دينار أُودعت في البنك.
- 2- اشترت المؤسسة معدات بمبلغ 10000 دينار، دُفعت بشيك.
- 3- باعت المؤسسة مُنتجًا بمبلغ 15000 دينار نقدًا.
- 4- دفعت المؤسسة مصروفات التشغيل البالغة 5000 دينار بشيك.

المطلوب:

- أ- تسجيل العمليات في برنامج إكسل (Excel).
- ب- إعداد ميزان المراجعة في برنامج إكسل (Excel).
- ج- استخدام برنامج (Power BI) لإنشاء لوحات تحليلية تُعرض الإيرادات والمصروفات.
- د- تحليل الأداء باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- هـ- تقديم توصية بخصوص تقليل المصروفات الإدارية وزيادة التسويق.

البرامج وأدوات التكنولوجيا المستخدمة:

الأداة	الوصف
(Excel)	تسجيل العمليات المالية، وحساب ميزان المراجعة والقوائم المالية.
(Power BI)	إنشاء لوحات بيانات مرئية تحليلية.
(Deepseek)	تقديم رؤى مالية، وتحليل الأداء المالي.
(Google Slides) أو (Canva)	إعداد تقارير مالية جاذبة واحترافية.
(Google Workspace)	إعداد التقارير وتحليل البيانات ضمن مجموعات العمل.



السؤال الأول: أَسْتَعِين بِمِيزَانِ الْمَرَاكِجَةِ بِالْأَرْصَدَةِ الْآتِي فِي الْإِجَابَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

المدين	الدائن	اسم الحساب
	60000	رأس المال
	10400	الصندوق
20000		السيارات
2000		الأثاث
45000		المباني
1000		الآلات والمعدات
5000		مؤسسة طارق (مدينون)
400		مصروف الصيانة
700		البنك
	12000	الإيرادات
	6000	مؤسسة الاتصالات (دائنون)
14300		مصروف الرواتب
88400	88400	الإجمالي

- 1- أْحَدِّدْ مَصْرُوفَاتِ الْمَوْسَسَةِ وَإِيرَادَاتِهَا.
- 2- مَا الَّذِي يُعَبِّرُ عَنْهُ تَسَاوِي الْمَجْمُوعِ الْكُلِيِّ لِلْطَرَفِ الدَّائِنِ وَالطَرَفِ الْمَدِينِ (88400) فِي مِيزَانِ الْمَرَاكِجَةِ؟
- 3- مَا الْحِسَابَاتِ الَّتِي تُمَثِّلُ أَصُولَ الْمَوْسَسَةِ؟ وَلِمَاذَا تَكُونُ أَرْصَدَتِهَا فِي الْجَانِبِ الْمَدِينِ؟
- 4- أفسّر سبب ظهور الإيرادات في الجانب الدائن.
- 5- ظهرت مؤسسة طارق في الجانب المدين. إلآم يشير ذلك؟
- 6- إِذَا وُجِدَ خَطَأٌ فِي هَذَا الْمِيزَانِ، فَمَا الْخَطَوَاتُ الَّتِي يَجِبُ اتِّبَاعُهَا لِتَحْدِيدِ مَوْضِعِ الْخَطَأِ؟
- 7- إِذَا زَادَتِ الْإِيرَادَاتُ بِمَقْدَارِ 5000 دِينَارٍ، ففِي أَيِّ جَانِبٍ يَنْبَغِي تَسْجِيلُهَا؟ كَيْفَ سِيؤْتَرُ ذَلِكَ فِي مِيزَانِ الْمَرَاكِجَةِ؟
- 8- إِذَا أُضِيفَ أَصْلُ جَدِيدٍ قِيَمَتُهُ 10000 دِينَارٍ، مِثْلَ مَعْدَّاتٍ جَدِيدَةٍ، فَكَيْفَ سِيَنْعَكُسُ ذَلِكَ عَلَى مِيزَانِ الْمَرَاكِجَةِ؟

السؤال الثاني: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

1. يُعدّ ميزان المراجعة:

- (أ) في بداية المدة المالية فقط. (ب) في بداية عمل المشروع.
(ج) في نهاية المدة المالية فقط. (د) قبل إعداد القوائم المالية.

2. يُطلق على ميزان المراجعة الذي يتضمّن الأرصدة المدينة والأرصدة الدائنة اسم ميزان المراجعة:

- (أ) بالمجاميع. (ب) التفصيلي. (ج) بالدفاتر. (د) بالأرصدة.

3. جميع ما يأتي من أهداف إعداد ميزان المراجعة، ما عدا:

- (أ) اكتشاف الأخطاء وتصحيحها.
(ب) تحديد الأرباح والخسائر مباشرة.
(ج) التمهيد لإعداد القوائم المالية.
(د) تلخيص الحسابات.

4. يُسمّى ميزان المراجعة الذي يتضمّن مجاميع المبالغ المدينة والدائنة لكل حساب:

- (أ) ميزان المراجعة بالأرصدة. (ب) ميزان المراجعة بالمجاميع.
(ج) ميزان المراجعة التحليلي. (د) ميزان المراجعة النهائي.



اختبار نهاية الوحدة

السؤال الأول:

لديّ الحسابات الآتية: الصندوق: 8000 دينار، البنك: 20000 دينار، الدائنون: 5000 دينار، رأس المال: 23000 دينار. أعدّ ميزان مراجعة بالأرصدة، ثمّ أتحقّق من توازن الجانبين.

السؤال الثاني:

في ما يأتي بعض العمليات التي نفّذتها مؤسسة النجاح لخدمات التأمين:

- 1- بتاريخ 2024 / 2 / 1 م، أودعت المؤسسة مبلغ 30000 دينار في البنك.
- 2- بتاريخ 2024 / 2 / 5 م، دفعت المؤسسة مبلغ 5000 دينار نقدًا بوصفها مصروفات.
- 3- بتاريخ 2024 / 2 / 10 م، اشترت المؤسسة أثاثًا بمبلغ 8000 دينار، سُدد نصف ثمنه نقدًا، والباقي على الحساب (بالأجل).
- 4- بتاريخ 2024 / 2 / 15 م، قبضت المؤسسة مبلغ 12000 دينار لقاء خدمات قدّمتها للعملاء.

المطلوب:

أ- تسجيل جميع العمليات السابقة في دفتر اليومية.

ب- ترحيل العمليات إلى دفتر الأستاذ.

ج- ترصيد الحسابات ذات العلاقة.

السؤال الثالث:

في ما يأتي العمليات المالية لمؤسسة النور خلال شهر كانون الثاني من عام 2024 م:

- 1- بتاريخ 2024 / 1 / 1 م، أودعت المؤسسة مبلغ 25000 دينار في البنك.
- 2- بتاريخ 2024 / 1 / 5 م، اشترت المؤسسة أثاثًا بمبلغ 5000 دينار من مفروشات النور، دُفعت منها 3000 دينار نقدًا، والباقي على الحساب (بالأجل).
- 3- بتاريخ 2024 / 1 / 10 م، قبضت المؤسسة مبلغ 12000 دينار نقدًا لقاء بعض الخدمات التي قدّمتها.
- 4- بتاريخ 2024 / 1 / 15 م، دفعت المؤسسة رواتب الموظفين البالغة 3000 دينار عن طريق البنك.
- 5- بتاريخ 2024 / 1 / 20 م، دفعت المؤسسة مبلغ 2000 دينار لتسديد بقيّة ثمن الأثاث بشيك.

المطلوب:

أ- تسجيل القيود المحاسبية في دفتر اليومية.

ب- ترحيل الحسابات إلى دفتر الأستاذ، ثمّ ترصيدا فيه.

ج- إعداد ميزان مراجعة بالأرصدة بناءً على الحسابات.

السؤال الرابع:

أختار رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

1. يشير مصطلح (المدين) في المحاسبة إلى:

- (أ) زيادة الأصول أو المصروفات.
(ب) زيادة الإيرادات أو الالتزامات.
(ج) نقص الإيرادات.
(د) زيادة رأس المال.

2. الحسابات التي تُصنّف ضمن الأصول غير الملموسة تشمل:

- (أ) النقدية في البنوك. (ب) القروض الطويلة الأجل. (ج) الأراضي والمباني. (د) الشهرة وبراءات الاختراع.

3. يُسجّل مصروف الرواتب في القيد المحاسبي بوصفه:

- (أ) حساباً مدينًا؛ لأنه يزيد الإيرادات.
(ب) حساباً دائنًا؛ لأنه يؤثر في النقدية.
(ج) حساباً مدينًا؛ لأنه يُعدّ مصروفًا.
(د) حساباً دائنًا؛ لأنه يُقلّل الالتزامات.

4. إذا كان الجانب المدين أكبر من الجانب الدائن عند ترصيد الحسابات، فإنّ الحساب يُعدّ:

- (أ) من دون رصيد. (ب) دائنًا. (ج) مدينًا. (د) مُقفلاً.

5. في ميزان المراجعة بالمجاميع، يظهر في الجانب المدين:

- (أ) مجموع الأرصدة المدينة لجميع الحسابات.
(ب) مجموع الأرصدة الدائنة لجميع الحسابات.
(ج) مجموع الأرصدة لإجمالي الإيرادات فقط.
(د) مجموع الأرصدة لحساب المصروفات فقط.

6. القيد المُركّب هو قيد يحتوي على:

- (أ) حساب مدين واحد وحساب دائن واحد.
(ب) أكثر من حساب مدين أو حساب دائن.
(ج) حسابات تخصّ الإيرادات فقط.
(د) حسابات خاصة بالمصروفات.

7. اشترت مؤسسة عجلون المصرفية مبنى بمبلغ 50000 دينار بشيك، الطرف المدين والطرف الدائن في هذه العملية هما:

- (أ) المدين: المصروفات، والدائن: النقدية.
(ب) المدين: الأصول غير الملموسة، والدائن: الالتزامات.
(ج) المدين: المباني، والدائن: البنك.
(د) المدين: النقدية، والدائن: الإيرادات.

8. إذا سُدد جزء من قرض طويل الأجل نقدًا، فإنّ التأثير المحاسبي لهذه العملية هو:

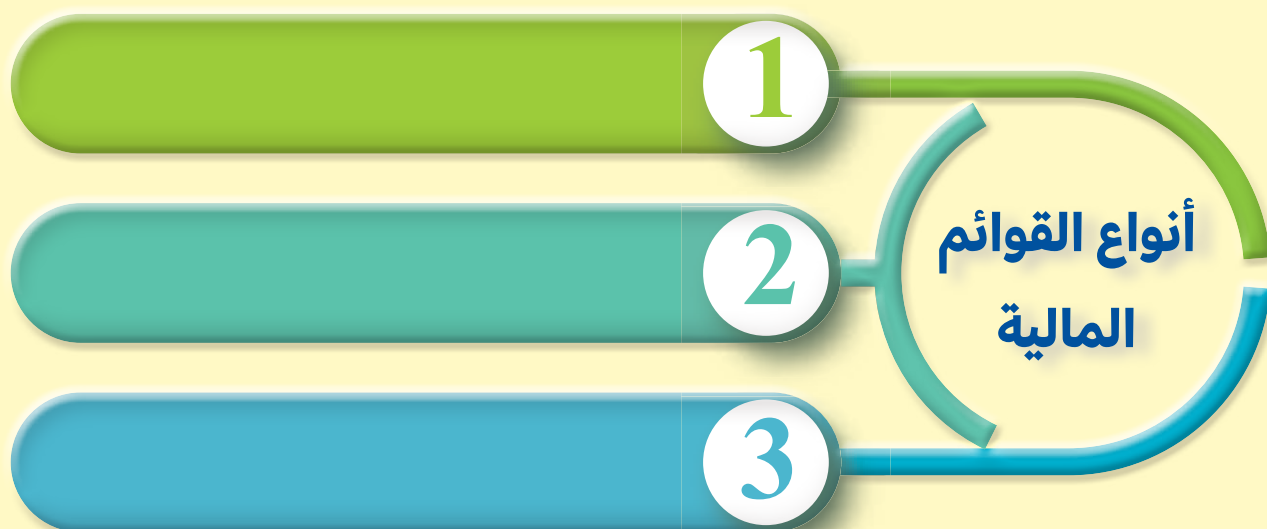
- (أ) زيادة الالتزامات والنقدية.
(ب) نقص الإيرادات والنقدية.
(ج) زيادة المصروفات والنقدية.
(د) نقص الأصول والالتزامات.



الوحدة الثانية

2

القوائم المالية



- ما أنواع القوائم المالية؟

القوائم المالية: المفهوم، الأنواع، والأهمية

أستكشف



- كيف تستطيع الشركات والمؤسسات معرفة أدائها المالي بدقة؟ وكيف يمكن للمستثمرين والمحللين تقييم وضع الشركة واتخاذ قرارات صحيحة؟ تمثل القوائم المالية أهمية كبيرة للشركات والمؤسسات؛ فهي تُقدِّم صورة واضحة عن المركز المالي والأداء الاقتصادي لأي منشأة. ولكن، ما المقصود بالقوائم المالية؟ وما أنواعها؟ وكيف تساعد على اتخاذ القرارات المالية والإدارية بشكل أكثر فعالية؟

● القوائم المالية (Financial Statements)

هي تقارير محاسبية تُقدِّم مُلخَّصًا شاملاً عن وضع المؤسسة المالي على مدار مُدَّة زمنية مُحدَّدة، وتساعد على تقييم الأداء المالي وتحديد مَوَاطِن القوَّة ومَوَاطِن الضعف لدى المؤسسة. تشمل القوائم المالية الرئيسة كلاً من قائمة الدخل، وقائمة حقوق الملكية، وقائمة المركز المالي (الميزانية العمومية). تُعدُّ القوائم المالية استناداً إلى الأرصدة المُسجَّلة في ميزان المراجعة. فبعد إعداد ميزان المراجعة، تُرَحَّل أرصدة حسابات المصروفات والإيرادات إلى قائمة الدخل لتحديد صافي الربح أو صافي الخسارة، ثم تُنقَل نتيجة قائمة الدخل (الربح أو الخسارة) إلى قائمة المركز المالي ضمن بند حقوق الملكية. بعد ذلك تُدرَج أرصدة الأصول والالتزامات وحقوق الملكية مباشرة في قائمة المركز المالي.

تُظهر هذه العملية المنهجية كيف ترتبط القوائم المالية بعضها ببعض؛ إذ تعتمد كل قائمة على مُخرجات الأخرى، وهو ما يتيح تقديم صورة دقيقة وشاملة عن وضع المؤسسة المالي وأدائها خلال المُدَّة المالية.

نتائج التعلُّم

- 1- تعرّف مفهوم القوائم المالية وأهميتها.
- 2- التمييز بين أنواع القوائم المالية.
- 3- إعداد القوائم المالية على اختلاف أنواعها.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسة

القوائم المالية، قائمة الدخل، قائمة حقوق الملكية، قائمة المركز المالي، الأرباح المُحتجزة.

● أهمية القوائم المالية

لا يُنظر إلى القوائم المالية بوصفها تقارير مالية تقليدية فحسب، بل تُعدُّ أداة استراتيجية تُستخدم في تحليل أداء المؤسسات المالي، وتعزيز قدرتها على اتّخاذ القرارات المدروسة.

تتمثل أهمية القوائم المالية في ما يأتي:

- 1- تحليل الوضع المالي: تُقدِّم القوائم المالية صورة شاملة عن أصول المؤسسة، والتزاماتها، وحقوق الملكية؛ ما يُمكن المؤسسة من تقييم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.
- 2- اتّخاذ القرارات المالية: تساعد القوائم المالية الإدارة وأصحاب المصلحة (مثل: المُستثمرين، والمُقرضين) على اتّخاذ قرارات مدروسة بخصوص التوسُّع في الأنشطة، أو الاستثمار في مشروعات جديدة، أو التقليل من التكاليف.
- 3- الشفافية والمصدقية: تُسهِّم القوائم المالية في تعزيز ثقة أصحاب المصلحة (مثل: المُستثمرين، والمُقرضين) بالمؤسسات المختلفة؛ لما تُقدِّمه من صورة شفافة عن وضع المؤسسات المالي.
- 4- المساعدة في عملية الرقابة: تُمكن القوائم المالية الإدارة من مراقبة أداء المؤسسة، واكتشاف أيّ خلل أو انحراف عن الأهداف المُحدَّدة، وهي تُستخدم أساساً في تحديد الالتزامات الضريبية للمؤسسة.
- 5- المقارنة والتحليل: تتيح القوائم المالية للمؤسسة مقارنة أدائها المالي خلال مُدَّة مالية مختلفة، ومقارنة هذا الأداء بالأداء المالي لمؤسسات أخرى من نفس القطاع؛ ما يساعد على تعرُّف مواطن القوَّة ومواطن الضعف لدى المؤسسة.

● أنواع القوائم المالية

أولاً: قائمة الدخل (Income Statement).

هي قائمة تُظهر أداء المؤسسة المالي خلال المُدَّة المالية، ببيان إيرادات المؤسسة ومصروفاتها. تُستخدم قائمة الدخل في إيجاد النتيجة النهائية لأنشطة المؤسسة، التي قد تكون صافي ربح عند تجاوز الإيرادات للمصروفات، أو صافي خسارة إذا كانت المصروفات أكثر من الإيرادات.

مُكوّنات قائمة الدخل:

- 1- الإيرادات (Revenues): هي الدخل الذي تُحقِّقه المؤسسة من أنشطتها التشغيلية الرئيسة، مثل: بيع السلع، وتقديم الخدمات. ومن الأنشطة التي لا ترتبط بأنشطتها التشغيلية الرئيسة: أرباح الاستثمار، والدخل من الإيجار، وبيع الأصول خلال مُدَّة زمنية مُعيَّنة.

2- **المصروفات (Expenses):** هي التكاليف التي تتحملها المؤسسة في سعيها لتشغيل أعمالها وتحقيق الإيرادات. تشمل المصروفات جميع النفقات المخصصة للعمليات التشغيلية (مثل تكلفة البضائع المباعة)، وتكاليف الإنتاج، والعمليات غير التشغيلية، والمصروفات العامة (مثل: الرواتب، والإيجارات)، والمصروفات الإدارية، وغير ذلك خلال مدة زمنية معينة.

3- **صافي الربح أو صافي الخسارة (Net Income or Loss):** يُمكن حساب صافي الربح أو صافي الخسارة باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{صافي الربح / صافي الخسارة} = \text{الإيرادات} - \text{المصروفات}.$$

إعداد قائمة الدخل:

المثال رقم (1):

أُعِدَّ قائمة الدخل الخاصة بمؤسسة العُلا التي تشير بياناتها المالية إلى أنَّ الإيرادات الناتجة من تقديم خدماتها عام 2024م قد بلغت 100000 دينار، إضافةً إلى مبلغ 50000 دينار من إيرادات بيع أحد مبانيها، ومبلغ 8000 دينار من إيرادات تأجير أحد عقاراتها في العام نفسه، أنظر الجدول (1).
وقد جاءت مصروفات المؤسسة على النحو الآتي:
رواتب العاملين: 20000 دينار، مصروفات الإيجار: 15000 دينار، مصروفات التسويق: 20000 دينار، فواتير الماء والكهرباء: 3000 دينار، مصروفات أجور النقل: 8000 دينار، مصروفات أخرى: 12000 دينار.
ملحوظة: أستخدم الأقواس عند الطرح داخل القوائم المالية.

الجدول (1): قائمة الدخل لمؤسسة العُلا.

مؤسسة العُلا		
قائمة الدخل للسنة المُنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2024م		
الإيرادات		
إيرادات تقديم الخدمات	100000	
إيرادات بيع أحد المباني	50000	
إيرادات إيجار أحد العقارات	8000	
إجمالي الإيرادات		158000
المصروفات		
رواتب العاملين	20000	
مصروفات الإيجار	15000	
مصروفات التسويق	20000	
فواتير الماء والكهرباء	3000	
مصروفات أجور النقل	8000	
مصروفات أخرى	12000	
إجمالي المصروفات		(78000)
صافي الربح		80000



بناءً على ميزان المراجعة بالأرصدة المُبيّن في الجدول (2)، أُعدّ قائمة الدخل لمؤسسة أحمد لخدمات التعليم والتدريب بتاريخ 31/12/2024م.

الجدول (2): ميزان المراجعة بالأرصدة لمؤسسة أحمد لخدمات التعليم والتدريب.

الرصيد المدين	الرصيد الدائن	اسم الحساب
50000		البنك
	200000	رأس المال
	80000	الدائنون
90000		شهرة المحل
	120000	إيرادات بيع قطعة أرض
25000		السيارات
35000		رواتب العاملين
20000		مصرفات الإيجار
45000		أوراق القبض
	80000	القروض الطويلة الأجل
15000		مصرفات النقل والتوزيع
180000		الآلات والمعدّات
40000		المصرفات الخدمية والتسويقية
170000		براءات الاختراع
	25000	أوراق الدفع
30000		مصرفات الصيانة
45000		المسحوبات الشخصية (-)
25000		فواتير الماء والكهرباء
	15000	مؤسسة العامر (دائنون)
	250000	إيرادات خدمات التعليم
770000	770000	الإجمالي

قائمة الدخل لمؤسسة أحمد لخدمات التعليم والتدريب للسنة المنتهية بتاريخ 31/12/2024 م:

مؤسسة أحمد لخدمات التعليم والتدريب قائمة الدخل للسنة المنتهية بتاريخ 31/12/2024 م		
الإيرادات		
إيرادات بيع قطعة أرض	120000	
إيرادات خدمات التعليم	250000	
إجمالي الإيرادات		370000
المصروفات		
مصروفات الإيجار	20000	
مصروفات النقل والتوزيع	15000	
المصروفات الخدمية والتسويقية	40000	
مصروفات الصيانة	30000	
فواتير الماء والكهرباء	25000	
رواتب العاملين	35000	
إجمالي المصروفات		(165000)
صافي الربح		205000

ثانيًا: قائمة حقوق الملكية (Statement of Equity).

تُعرف قائمة حقوق الملكية بأنها تقرير مالي يُظهر التغيرات في حقوق ملكية المالكين أو المساهمين في المؤسسة خلال مُدة زمنية مُعيَّنة.

تُعدُّ قائمة حقوق الملكية جزءًا من القوائم المالية الأساسية، وهي تُسهم في تقييم قدرة المؤسسة على تحقيق نمو مستدام، وتُبيِّن كيف يُؤثر صافي الأرباح أو الخسائر، أو المسحوبات الشخصية، أو الإضافات إلى رأس المال في حقوق أصحاب المؤسسة؛ إذ تزيد حقوق الملكية عند زيادة رأس المال أو الأرباح، وتنخفض عند تقليل رأس المال، أو نقصانه، أو زيادة الخسائر، أو زيادة المسحوبات الشخصية من طرف الملاك.

مُكوّنات قائمة حقوق الملكية:

1 - حساب رأس المال في بداية المُدة المالية: يُمثّل هذا الحساب المبلغ الذي بدأ به الملاك أو المساهمون أعمال المؤسسة في بدايات المُدة المالية.

- 2- الإضافات إلى رأس المال خلال المدة المالية: يتضمّن ذلك أية زيادات على رأس المال نتيجة الاستثمارات الجديدة من الملاك أو المساهمين خلال المدة المالية.
- 3- المسحوبات الشخصية خلال المدة المالية: يُقصّد بذلك المبالغ التي سحبها الملاك من المؤسسة خلال المدة المالية لاستخدامهم الشخصي.
- 4- صافي الربح أو صافي الخسارة خلال المدة المالية: يُقصّد بذلك الأرباح التي حققتها المؤسسة أو الخسائر التي لحقت بها خلال المدة المالية، بناءً على الإيرادات والمصروفات في قائمة الدخل.
- 5- حساب رأس المال في نهاية المدة المالية (صافي حقوق الملكية): يُقصّد بذلك المبلغ المتبقي من رأس المال بعد إضافة الأرباح أو خصم الخسائر والمسحوبات الشخصية:

إعداد قائمة حقوق الملكية:

المثال رقم (3):

أُعِدُّ قائمة حقوق الملكية الخاصة بمؤسسة المستقبل لخدمات التعليم والتدريب التي تشير بياناتها المالية إلى أن رأس مال المؤسسة في بداية عام 2024م هو 150000 دينار، وأن إيراداتها ممّا قدّمته من خدمات في العام نفسه قد بلغت 65000 دينار، إضافةً إلى مبلغ 30000 دينار من إيرادات بيع أحد مبانيها، في حين بلغت قيمة المسحوبات الشخصية 20000 دينار. وقد بلغت المصروفات الإدارية والعمومية للمؤسسة 25000 دينار، في حين بلغت المصروفات الخدمية والتسويقية 15000 دينار. وفي مُقابل ذلك، أضاف الملاك مبلغ 50000 دينار إلى رأس المال في العام نفسه.

الحل:

لإعداد قائمة حقوق الملكية، يجب إيجاد صافي الربح أو صافي الخسارة خلال المدة المالية عن طريق قائمة الدخل.

1- قائمة الدخل الخاصة بمؤسسة المستقبل لخدمات التعليم والتدريب للسنة المُنتهية بتاريخ 2024 / 12 / 31م.

مؤسسة المستقبل لخدمات التعليم والتدريب قائمة الدخل للسنة المُنتهية بتاريخ 2024 / 12 / 31م.		
الإيرادات		
إيرادات تقديم الخدمات	65000	
إيرادات بيع أحد المباني	30000	
إجمالي الإيرادات		95000
المصروفات		
المصروفات الإدارية والعمومية	25000	
المصروفات الخدمية والتسويقية	15000	
إجمالي المصروفات		(40000)
صافي الربح		55000

نشاط 1

بناءً على ميزان المراجعة وقائمة الدخل لمؤسسة أحمد لخدمات التعليم والتدريب (المثال رقم (2))، أُعِدُّ قائمة حقوق الملكية لهذه المؤسسة.

2- قائمة حقوق الملكية الخاصة بمؤسسة المستقبل لخدمات التعليم والتدريب:

150000	رأس المال في بداية المُدَّة المالية
50000	الإضافات إلى رأس المال (+)
20000	خصم المسحوبات الشخصية (-)
55000	إضافة صافي الربح (+) أو خصم صافي الخسارة (-) (مُلَخَّص الدخل)
235000	رأس المال في نهاية المُدَّة المالية (صافي حقوق الملكية)

ثالثاً: قائمة المركز المالي (Statement of Financial Position) أو الميزانية العمومية (Balance Sheet).

هي إحدى القوائم المالية الأساسية التي تعرض وضع المؤسسة المالي خلال مُدَّة زمنية مُحدَّدة، وتُبيِّن بصورة مُفصَّلة ما تملكه المؤسسة من أصول، وما يترتَّب عليها من التزامات، إضافةً إلى حقوق مُلاكها. تُعدُّ قائمة المركز المالي أداةً مُهمَّةً لتقييم وضع المؤسسة المالي، وهي تقوم على المعادلة المحاسبية الآتية: الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية.

تشير هذه المعادلة إلى تمويل جميع الأصول التي تمتلكها المؤسسة؛ إمَّا عن طريق الديون (الالتزامات)، وإمَّا عن طريق المُلاك (حقوق الملكية). ومن ثَمَّ، فلا بُدَّ أن تتساوى فيها الأصول مع مجموع الالتزامات وحقوق الملكية، وإلَّا دَلَّ ذلك على وجود خطأ ما.

مُكوّنات قائمة المركز المالي:

1- الأصول: يشمل ذلك الأصول المُتداوِّلة، والأصول الثابتة، والأصول غير الملموسة.

2- الالتزامات: يشمل ذلك الالتزامات المُتداوِّلة، والالتزامات الثابتة.

3- حقوق الملكية: يشمل ذلك رأس المال، والأرباح المُحتجزة.

الأرباح المُحتجزة (Retained Earnings): هي الأرباح التي تحتفظ بها المؤسسة من صافي أرباحها، ولا تُوزَّع على المُساهمين، ويُحتَفَظ بها لدعم الأنشطة المستقبلية، مثل: تمويل المشروعات، وشراء الأصول، وتسديد الالتزامات، وهي تُعدُّ جزءاً من حقوق الملكية في الميزانية العمومية.

إعداد قائمة المركز المالي:

تُقسَّم قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية) غالباً إلى قسمين رئيسيين مُرتَّبين على النحو الآتي:

1- الطرف المدين (الجانب الأيمن): الأصول.

2- الطرف الدائن (الجانب الأيسر): الالتزامات، وحقوق الملكية.



أظهر ميزان المراجعة لمؤسسة القِمة للتأمين عام 2021 م أرصدة الحسابات كما يأتي:

رأس مال المؤسسة 90000 دينار، و60000 دينار نقدية في الصندوق، وإيرادات المؤسسة من تقديم خدماتها 200000 دينار، وإيرادات إيجار عقاراتها خلال السنة نفسها 30000 دينار.

المصروفات الإدارية والعمومية: 50000 دينار، المصروفات الخدمية والتسويقية: 25000 دينار، القروض الطويلة الأجل: 15000 دينار، المسحوبات الشخصية: 20000 دينار، الآلات والمعدات: 50000 دينار، الأراضي: 100000 دينار، الأثاث: 40000 دينار، أوراق الدفع: 10000 دينار.

المطلوب:

إعداد القوائم المالية الآتية عن السنة المالية 2021 / 12 / 31 م:

أ- قائمة الدخل.

ب- قائمة حقوق الملكية.

ج- قائمة المركز المالي.

الحل:

أ- قائمة الدخل:

مؤسسة القِمة للتأمين		
قائمة الدخل للسنة المُنتهية بتاريخ 2021 / 12 / 31 م		
الإيرادات		
إيرادات تقديم الخدمات	200000	
إيرادات إيجار العقارات	30000	
إجمالي الإيرادات		230000
المصروفات		
المصروفات الإدارية والعمومية	50000	
المصروفات الخدمية والتسويقية	25000	
إجمالي المصروفات		(75000)
صافي الربح		155000

ب- قائمة حقوق الملكية:

90000	رأس المال في بداية المدة المالية
20000	خصم المسحوبات الشخصية (-)
155000	إضافة صافي الربح (+) أو خصم صافي الخسارة (-) (مُلخَّص الدخل)
225000	رأس المال في نهاية المدة المالية (صافي حقوق الملكية)

ج- قائمة المركز المالي:

قائمة المركز المالي لمؤسسة القِمة للتأمين					
الالتزامات المُتداوَلة			الأصول المُتداوَلة		
أوراق الدفع	10000		الصندوق	60000	
إجمالي الالتزامات المُتداوَلة		10000	إجمالي الأصول المُتداوَلة		60000
الالتزامات الثابتة			الأصول الثابتة		
القروض الطويلة الأجل	15000		الآلات والمعدّات	50000	
إجمالي الالتزامات الثابتة		15000	الأراضي	100000	
			الأثاث	40000	
حقوق الملكية			إجمالي الأصول الثابتة		190000
رأس المال	90000				
صافي الربح	155000				
المسحوبات الشخصية	(20000)				
إجمالي حقوق الملكية		225000			
إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية		250000	إجمالي الأصول		250000



يُبين الجدول (3) ميزان المراجعة بالأرصدة لمؤسسة العدالة حتى تاريخ 31 / 12 / 2024 م. أُعِدَّ كُلُّ مِمَّا يَأْتِي:

أ- قائمة الدخل.

ب- قائمة حقوق الملكية.

ج- قائمة المركز المالي.

الجدول (3): ميزان المراجعة بالأرصدة لمؤسسة العدالة.

الرصيد المدين	الرصيد الدائن	اسم الحساب
50000		الصندوق
	170000	رأس المال
	35000	أوراق الدفع
50000		شهرة المحل
30000		الآلات والمعدات
55000		مصروفات النقل والتوزيع
20000		مصروفات صيانة الآلات والمعدات
25000		أوراق القبض
	80000	القروض الطويلة الأجل
15000		رواتب العاملين
10000		مصروفات المستلزمات المكتبية
70000		المباني
25000		مصروفات الدعاية والإعلان
70000		براءات الاختراع
	15000	مؤسسة الأخوة (دائنون)
10000		مصروفات التأمين على الأصول
45000		المسحوبات الشخصية (-)
25000		فواتير الماء والكهرباء
	200000	إيرادات تقديم الخدمات
500000	500000	الإجمالي

مؤسسة العدالة		
قائمة الدخل للسنة المنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2024 م		
الإيرادات		
إيرادات تقديم الخدمات	200000	
إجمالي الإيرادات		200000
المصروفات		
مصروفات النقل والتوزيع	55000	
مصروفات صيانة الآلات والمعدات	20000	
رواتب العاملين	15000	
مصروفات المستلزمات المكتبية	10000	
مصروفات الدعاية والإعلان	25000	
مصروفات التأمين على الأصول	10000	
فواتير الماء والكهرباء	25000	
إجمالي المصروفات		(160000)
صافي الربح		40000

ب- قائمة حقوق الملكية:

170000	رأس المال في بداية المدة المالية
(45000)	خصم المسحوبات الشخصية
40000	إضافة صافي الربح (+) أو خصم صافي الخسارة (-) (مُلَخَّص الدخل)
165000	رأس المال في نهاية المدة المالية (صافي حقوق الملكية)

ج- قائمة المركز المالي:

مؤسسة العدالة					
قائمة المركز المالي للسنة المُنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2024 م					
الأصول المُتداوِلة			الالتزامات المُتداوِلة		
الصندوق	50000		أوراق الدفع	35000	
أوراق القبض	25000		الدائون	15000	
إجمالي الأصول المُتداوِلة		75000	إجمالي الالتزامات المُتداوِلة		50000
الأصول الثابتة			الالتزامات الثابتة		
الآلات والمعدّات	30000		القروض الطويلة الأجل	80000	
المباني	70000		إجمالي الالتزامات الثابتة		80000
إجمالي الأصول الثابتة		100000			
الأصول غير الملموسة			حقوق الملكية		
شهرة المحل	50000		رأس المال	170000	
براءات الاختراع	70000		صافي الربح	40000	
إجمالي الأصول غير الملموسة		120000	المسحوبات الشخصية	(45000)	
			إجمالي حقوق الملكية		165000
إجمالي الأصول		295000	إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية		295000



يُمثل الجدول التالي قائمة المركز المالي لمؤسسة الياسمين للوساطة العقارية بتاريخ 31 / 12 / 2020 م. أحسب قيمة الحسابات المجهولة في الجدول التي تُمثلها الرموز: (س، ص، ع، ل، م).

مؤسسة الياسمين للوساطة العقارية					
قائمة المركز المالي للسنة المنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2020 م.					
الأصول المُتداوِلة			الالتزامات المُتداوِلة		
الصندوق	11000		أوراق الدفع	49000	
أوراق القبض	22000		الدائون	س	
المدينون	12000		القروض القصيرة الأجل	7000	
إجمالي الأصول المُتداوِلة		90000	إجمالي الالتزامات المُتداوِلة		
الأصول الثابتة			الالتزامات الثابتة		
الآلات والمعدّات	21000		القروض الطويلة الأجل	38000	
الأراضي	49000		التزامات التقاعد	47000	
السيّارات	ع	85000	إجمالي الالتزامات الثابتة		
المباني	76000				
إجمالي الأصول الثابتة			حقوق الملكية		
الأصول غير الملموسة			رأس المال	89000	
شهرة المحل	87000		صافي الربح	62000	
براءات الاختراع	33000		المسحوبات الشخصية	(ل)	
إجمالي الأصول غير الملموسة		145000	إجمالي حقوق الملكية		
إجمالي الأصول			إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية		م
	320000				

استخدام أدوات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في المحاسبة



يُمكن حلّ المثال رقم (1) الوارد في الدرس باستخدام برنامج (Excel) وبرنامج (Power BI) على النحو الآتي:
شرح تفصيلي لإنشاء ملف (Excel) يحتوي على القوائم المالية باستخدام برنامج (Microsoft Excel):
في ما يأتي بيان مُفصّل لكيفية إنشاء ملف (Excel) يحتوي على القوائم المالية المطلوبة لمؤسسة القمّة للتأمين، وهي:

قائمة الدخل.

قائمة حقوق الملكية.

قائمة المركز المالي (الأصول والالتزامات).

الخطوة 1: فتح ملف (Excel) جديد.

1. أفتح برنامج (Microsoft Excel).
2. أنشئ مُصنّفًا جديدًا (New Workbook).
3. أعيد تسمية الأوراق داخل الملف:
 - ✓ أَسْمِي الورقة الأولى قائمة الدخل.
 - ✓ أَسْمِي الورقة الثانية حقوق الملكية.
 - ✓ أَسْمِي الورقة الثالثة المركز المالي - الأصول.
 - ✓ أَسْمِي الورقة الرابعة المركز المالي - الالتزامات.

الخطوة 2: إعداد قائمة الدخل في برنامج (Excel).

إنشاء الجدول الأساسي لقائمة الدخل:

1. في ورقة (قائمة الدخل)، أنشئ رؤوس الأعمدة كما يأتي:

المبلغ (بالدينار الأردني)	البند
---------------------------	-------

2. أدخِل البيانات كما يأتي:

المبلغ (بالدينار الأردني)	البند
	الإيرادات
200,000	إيرادات تقديم الخدمات
30,000	إيرادات إيجار العقارات
=SUM (B3:B4)	إجمالي الإيرادات
	المصروفات
(50,000)	المصروفات الإدارية والعمومية
(25,000)	المصروفات الخدمية والتسويقية
=SUM (B7:B8)	إجمالي المصروفات
=B5+B9	صافي الربح

• ملحوظة: أضع إشارة (-) قبل كلمة (المصروفات) حتّى تكون واضحة في الحسابات.

الخطوة 3: إعداد قائمة حقوق الملكية في برنامج (Excel).

1. أنتقل إلى ورقة (حقوق الملكية).
2. أنشئ رؤوس الأعمدة كما يأتي:

المبلغ (بالدينار الأردني)	البند
---------------------------	-------

3. أدخل البيانات كما يأتي:

المبلغ (بالدينار الأردني)	البند
90,000	رأس المال
'B10' =	قائمة الدخل
(20,000)	المسحوبات الشخصية
= SUM(B3:B4,B5)	إجمالي حقوق الملكية

• ملحوظة: يُجلب صافي الربح تلقائيًا من قائمة الدخل باستخدام الصيغة الآتية: قائمة الدخل = 'B10'!

الخطوة 4: إعداد قائمة المركز المالي (الأصول).

1. أنتقل إلى ورقة (المركز المالي - الأصول).
2. أنشئ رؤوس الأعمدة كما يأتي:

المبلغ (بالدينار الأردني)	البند
---------------------------	-------

3. أدخل بيانات الأصول كما يأتي:

المبلغ (بالدينار الأردني)	البند
60,000	النقدية في الصندوق
50,000	الآلات والمعدات
100,000	الأراضي
40,000	الأثاث
= SUM(B3:B6)	إجمالي الأصول

الخطوة 5: إعداد قائمة المركز المالي (الالتزامات).

1. أنتقل إلى ورقة (المركز المالي، الالتزامات).
2. أنشئ رؤوس الأعمدة كما يأتي:

المبلغ (بالدينار الأردني)	البند
---------------------------	-------

3. أدخل بيانات الالتزامات وحقوق الملكية كما يأتي:

المبلغ (بالدينار الأردني)	البند
15,000	القروض الطويلة الأجل
10,000	أوراق الدفع
= SUM(B3:B4)	إجمالي الالتزامات
'B6' =	حقوق الملكية
SUM(B5:B6) =	إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية

• ملحوظة: إجمالي الأصول يجب أن يتساوى مع إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية.

الخطوة 6: تنسيق الجداول.

🟡 لتحسين مظهر القوائم المالية:

1. أجعل الصفوف الرئيسة بخط عريض (Bold)، مثل: إجمالي الإيرادات، وصافي الربح.
2. أستخدم تنسيق الأرقام لجعل الأرقام تظهر بألف الفاصلة (200,000 بدلاً من 200000 مثلاً).
3. أظلل صفوف الإجماليات باللون الرمادي الفاتح لتمييزها.
4. أضيف حدوداً (Borders) إلى الجداول.

الخطوة 7: حفظ الملف.

1. أضغط على File > Save As.
2. أحفظ الملف باسم: "القوائم المالية 2021.xlsx".
3. أتأكد من اختيار صيغة (Excel Workbook (.xlsx).

الخطوة 8: استخدام برنامج (Power BI) لإنشاء تقارير مالية.

🟡 استيراد ملف من برنامج (Excel) إلى برنامج (Power BI):

1. أفتح برنامج (Power BI Desktop).
2. أضغط على (Get Data > Excel).
3. أختار ملف "القوائم المالية 2021.xlsx"، ثم أضغط على (Load).

🟡 إنشاء تقارير مرئية في برنامج (Power BI):

1. تحليل قائمة الدخل:
✓ أنشئ مخططاً عمودياً (Bar Chart) للمقارنة بين الإيرادات والمصروفات.
✓ أضع (البند) في المحور الأفقي، ثم أضع «المبلغ» في القيم.
2. تحليل الميزانية العامة:
✓ أستخدم مخططاً دائرياً (Pie Chart) لعرض توزيع الأصول.
✓ أنشئ جدولاً محورياً (Pivot Table) يوضح الأصول مقابل الالتزامات.

الخطوة 9: استخدام (LLM) لكتابة تقرير مالي احترافي.

يُمكن استخدام الأمر التالي في (ChatGPT) لإنشاء تقرير مالي بناءً على البيانات:

- 1- أحلل القوائم المالية الآتية، ثم أعد تقريراً مالياً تفصيلياً يحوي الملخص العام، وتحليل الأداء المالي، والاستنتاجات، والتوصيات المستقبلية.
- 2- أضمن التقرير تحليلاً للقوائم المالية (قائمة الدخل، حقوق الملكية، المركز المالي)، وبياناً لتأثير العمليات المالية المختلفة في وضع الشركة المالي.
- 3- أستخدم لغة احترافية، وأقدم تفسيرات واضحة وسهلة الفهم.



السؤال الأول: أظهر ميزان المراجعة لمؤسسة السحاب للخدمات العامة عام 2022 م أرصدة الحسابات كما يأتي:
رأس مال المؤسسة 125000 دينار، و80000 دينار نقدية في الصندوق، وإيرادات المؤسسة من تقديم خدماتها 180000 دينار، وإيرادات إيجار عقاراتها خلال السنة نفسها 25000 دينار.

المصروفات الإدارية والعمومية: 45000 دينار، المصروفات الخدمية والتسويقية: 20000 دينار، القروض الطويلة الأجل: 12000 دينار، المسحوبات الشخصية: 15000 دينار، الآلات والمعدات: 40000 دينار، الأراضي: 95000 دينار، الأثاث: 35000 دينار، أوراق الدفع: 8000 دينار، البنك: 20000 دينار.

المطلوب:

إعداد القوائم المالية الآتية عن السنة المالية 2022 / 12 / 31 م:
أ- قائمة الدخل. ب- قائمة حقوق الملكية. ج- قائمة المركز المالي.

السؤال الثاني:

أ- أناقش المخاطر المحتملة التي قد تواجهها المؤسسة إذا أظهرت قائمة المركز المالي انخفاضاً في الأصول المتداولة وزيادة في الالتزامات القصيرة الأجل.

ب- أقدم تفسيراً للتأثير الذي قد يظهر على قائمة المركز المالي نتيجة زيادة الالتزامات الطويلة الأجل بشكل ملحوظ، ثمّ أبين كيف يؤثر ذلك في قرارات المستثمرين أو المقرضين.

السؤال الثالث: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلٍّ مما يأتي:

1. الهدف الرئيس من إعداد القوائم المالية هو:

- (أ) تحديد صافي التدفّقات النقدية فقط. (ب) تحسين عملية المبيعات.
(ج) تحديد الفروق بين الإيرادات والمصروفات فقط. (د) تقديم صورة شاملة عن وضع المؤسسة المالي.

2. إذا كان إجمالي حقوق الملكية 145000 دينار، وصافي الربح 40000 دينار، والمسحوبات الشخصية 45000 دينار، فإنّ رأس المال هو:

- (أ) 150000 دينار. (ب) 145000 دينار. (ج) 710000 دينار. (د) 610000 دينار.

3. إذا بلغت قيمة الأصول الثابتة 200000 دينار، وبلغ صافي الربح 50000 دينار، وبلغ صافي التدفّقات النقدية 30000 دينار، فإنّ إجمالي الأصول إذا كانت الأصول المتداولة 70000 دينار والأصول غير الملموسة 80000 دينار هو:

- (أ) 370000 دينار. (ب) 350000 دينار. (ج) 300000 دينار. (د) 280000 دينار.

4. إذا بلغ إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية 400000 دينار، ومثلت الالتزامات 40٪ من هذا المبلغ، فإنّ حقوق الملكية تبلغ:

- (أ) 240000 دينار. (ب) 160000 دينار. (ج) 200000 دينار. (د) 260000 دينار.

أستكشف



- مع نهاية المُدَّة المالية، كيف تضمن المؤسسات جاهزية الحسابات لإعداد القوائم المالية من دون أخطاء؟ تعمل المؤسسات في نهاية المُدَّة المالية على إقفال الحسابات، وهي عملية تهدف إلى تصفير الحسابات المؤقتة مثل الإيرادات والمصروفات، وترحيل نتائجها إلى الحسابات الدائمة مثل الأرباح المُحتجزة. فكيف تُقفل الحسابات؟ ولماذا تُعدُّ هذه العملية خطوة أساسية في الدورة المحاسبية لضمان دقة التقارير المالية؟

نتائج التعلم

- 1- تعرّف مفهوم إقفال الحسابات.
- 2- كتابة قيود الإقفال للحسابات المختلفة.

● إقفال الحسابات

هو عملية محاسبية تُغلّق فيها الحسابات المؤقتة (مثل: الإيرادات، والمصروفات، والمسحوبات الشخصية) في نهاية المُدَّة المالية؛ لنقل صافي نتيجتها إلى حساب مُلخّص الدخل أو رأس المال، والبَدْء من جديد في المُدَّة المالية التالية برصيد صفري لهذه الحسابات.

يتمثّل الهدف الرئيس من الإقفال في ضمان نقل الأرصدة الصحيحة إلى الحسابات المناسبة، وتحديد نتيجة الأعمال (ربح أو خسارة)، وتهيئة الحسابات المؤقتة للمُدَّة المالية القادمة.

يُمكن إقفال الحسابات عن طريق حساب **مُلخّص الدخل**؛ وهو حساب مؤقت يُستخدَم في نهاية المُدَّة المالية لتجميع النتائج المالية للمؤسسة، ويتضمّن إقفال جميع حسابات الإيرادات والمصروفات والمسحوبات الشخصية خلال المُدَّة المالية.

يُذكر أنّ حساب المسحوبات الشخصية لا يُعدّ من الحسابات الاسمية؛ فهو حساب حقيقي من حيث طبيعته، لكنّه يُعامل بوصفه حساباً مؤقتاً عند إغلاق الحسابات في نهاية المُدَّة المالية، ثم يُقفل في نهاية المُدَّة المالية بنقله إلى حساب رأس المال؛ لأنّه يُؤثّر في حقوق الملكية للمؤسسة.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

إقفال الحسابات، مُلخّص الدخل.

● أنواع الحسابات في عملية الإقفال

تُصنَّف الحسابات بحسب هدف الإقفال إلى نوعين رئيسين، هما:

1. الحسابات المؤقتة:

يشمل هذا النوع حسابات قائمة الدخل (الإيرادات، والمصروفات)، وحساب المسحوبات الشخصية. وفيه تُقفل هذه الحسابات في الحسابات الدائمة، وتصبح أرصدها مساوية للصفر. أمّا سبب إقفال هذه الحسابات فمرده إلى تعلُّقها بمُدَّة مالية واحدة فقط.

2. الحسابات الدائمة:

يشمل هذا النوع حسابات قائمة المركز المالي (الأصول، والالتزامات، ورأس المال)، وهي حسابات لا تُقفل؛ لأنها تستمر من مُدَّة مالية إلى أخرى، وتُرحَّل أرصدها إلى مُدَّة مالية أخرى.

خطوات إقفال الحسابات:

1 - إقفال حسابات الإيرادات: تُقفل جميع الإيرادات في حساب مُلخَّص الدخل، وتكون حسابات الإيرادات مدينةً، وحساب مُلخَّص الدخل دائناً بإجمالي مبلغ الإيرادات، ويُكتب القيد المحاسبي على النحو الآتي:

من حـ/ الإيرادات

إلى حـ/ مُلخَّص الدخل

2 - إقفال حسابات المصروفات: تُقفل جميع المصروفات في حساب مُلخَّص الدخل، ويكون حساب مُلخَّص الدخل مدينةً بإجمالي مبلغ المصروفات، وحسابات الإيرادات دائنةً، ويُكتب القيد المحاسبي على النحو الآتي:

من حـ/ مُلخَّص الدخل

إلى حـ/ المصروفات

3 - تحديد صافي الربح أو صافي الخسارة: بعد إقفال الإيرادات والمصروفات، يُحسب الفرق بينهما في حساب مُلخَّص الدخل كما يأتي:

أ- إذا كانت الإيرادات أكبر من المصروفات → صافي ربح.

ب- إذا كانت المصروفات أكبر من الإيرادات → صافي خسارة.

4 - إقفال حساب مُلخَّص الدخل في رأس المال:

أ- إذا تحقَّق صافي ربح، فإنَّ حساب مُلخَّص الدخل يكون مدينةً، وحساب رأس المال يكون دائناً، ويُكتب القيد المحاسبي على النحو الآتي:

من حـ/ مُلخَّص الدخل (ربح)

إلى حـ/ رأس المال

ب- إذا تحقَّق صافي خسارة، فإنَّ حساب رأس المال يكون مدينةً، وحساب مُلخَّص الدخل يكون دائناً، ويُكتب القيد المحاسبي على النحو الآتي:

من حـ/ رأس المال

إلى حـ/ مُلخَّص الدخل (خسارة)

5- إقفال حساب المسحوبات الشخصية (إن وُجدت): يُقفل حساب المسحوبات الشخصية في حساب رأس المال، بحيث يكون حساب المسحوبات الشخصية دائناً، وحساب رأس المال مدينًا بالمبلغ نفسه، ويكتب القيد المحاسبي على النحو الآتي:

من حـ/ رأس المال

إلى حـ/ المسحوبات الشخصية

المثال رقم (1):

أكتب قيد الإقفال الخاص بكل حساب من الحسابات الآتية لمؤسسة إربد للخدمات العامة بتاريخ 31 / 12 / 2023 م:

أ- حساب الإيرادات البالغ مجموعها 50000 دينار.

ب- حساب المصروفات البالغ مجموعها 30000 دينار.

ج- نتائج أعمال الشركة (الربح أو الخسارة).

د- حساب المسحوبات الشخصية البالغ مجموعها 2000 دينار.

الحل:

أ- قيد الإقفال لحساب الإيرادات:

التاريخ	البيان	دائن	مدين
31 / 12 / 2023 م	من حـ/ الإيرادات إلى حـ/ مُلخص الدخل (قيد الإقفال لحساب الإيرادات)	50000	50000

ب- قيد الإقفال لحساب المصروفات:

التاريخ	البيان	دائن	مدين
31 / 12 / 2023 م	من حـ/ مُلخص الدخل إلى حـ/ المصروفات (قيد الإقفال لحساب المصروفات)	30000	30000

ج- قيد الإقفال لنتائج أعمال المؤسسة:

يَتَضَح من الفرق بين الإيرادات (50000 دينار) والمصروفات (30000 دينار) أَنَّ المؤسسة حَقَّقَتْ ربحاً مقداره 20000 دينار. وبناءً على ذلك، يُرَحَّل رصيد حساب مُلخص الدخل إلى حساب رأس المال كما يأتي:

التاريخ	البيان	دائن	مدين
31 / 12 / 2023 م	من حـ/ مُلخص الدخل (ربح) إلى حـ/ رأس المال (قيد الإقفال لحساب مُلخص الدخل)	20000	20000

د- قيد الإقفال لحساب المسحوبات الشخصية:

مدين	دائن	البيان	التاريخ
2000	20000	من حـ/ رأس المال إلى حـ/ المسحوبات الشخصية (قيد الإقفال لحساب المسحوبات الشخصية)	2023 / 12 / 31 م

المثال رقم (2):

يُبين الجدول (1) ميزان المراجعة بالأرصدة لمؤسسة النور للاستشارات المالية والإدارية في نهاية المُدَّة المالية 2022 / 12 / 31 م.

الجدول (1): ميزان المراجعة بالأرصدة لمؤسسة النور للاستشارات المالية والإدارية.

الرصيد المدين	الرصيد الدائن	اسم الحساب
60000		البنك
	200000	رأس المال
	85000	الدائنون
95000		شهرة المحل
	120000	إيرادات بيع قطعة أرض
30000		السيّارات
55000		مصروف رواتب العاملين
25000		مصروف الإيجار
40000		أوراق القبض
	93000	القروض الطويلة الأجل
15000		مصروف النقل والتوزيع
170000		الآلات والمعدّات
45000		المصروفات الخدمية والتسويقية
150000		براءات الاختراع
	27000	أوراق الدفع
35000		مصروفات الصيانة
60000		المسحوبات الشخصية (-)
20000		فواتير الماء والكهرباء
	25000	مؤسسة العامر (دائنون)
	250000	إيرادات الخدمات المالية والإدارية
800000	800000	الإجمالي

المطلوب:

- أ- كتابة قيد الإقفال لحساب الإيرادات.
- ب- كتابة قيد الإقفال لحساب المصروفات.
- ج- كتابة قيد الإقفال لنتائج أعمال المؤسسة (الربح أو الخسارة).
- د- ترحيل حساب مُلَخَّص الدخل إلى دفتر الأستاذ.
- هـ- كتابة قيد الإقفال لحساب المسحوبات الشخصية.
- و- إعداد قائمة حقوق الملكية.
- ز- ترحيل حساب رأس المال في نهاية المُدَّة المالية إلى دفتر الأستاذ.

الحل:

أ- قيد الإقفال لحساب الإيرادات:

التاريخ	البيان	دائن	مدين
2022 / 12 / 31 م	من المذكورين: حـ/ إيرادات بيع قطعة أرض حـ/ إيرادات الخدمات المالية والإدارية إلى حـ/ مُلَخَّص الدخل (قيد الإقفال لحساب الإيرادات)	370000	120000 250000

ب- قيد الإقفال لحساب المصروفات:

التاريخ	البيان	دائن	مدين
2022 / 12 / 31 م	من حـ/ مُلَخَّص الدخل إلى المذكورين: حـ/ مصروف رواتب العاملين حـ/ مصروف الإيجار حـ/ مصروف النقل والتوزيع حـ/ المصروفات الخدمية والتسويقية حـ/ مصروف الصيانة حـ/ فواتير الماء والكهرباء (قيد الإقفال لحساب المصروفات)	55000 25000 15000 45000 35000 20000	195000

ج- قيد الإقفال لنتائج أعمال المؤسسة:

يُتَّصَح من الفَرْق بين الإيرادات (370000 دينار) والمصروفات (195000 دينار) أَنَّ المؤسسة حَقَّقت ربحًا مقداره 175000 دينار. وبناءً على ذلك، يُرَحَّل رصيد حساب مُلَخَّص الدخل إلى حساب رأس المال كما يأتي:

مدين	دائن	البيان	التاريخ
175000	175000	من حـ/ مُلَخَّص الدخل (ربح) إلى حـ/ رأس المال (قيد الإقفال لحساب مُلَخَّص الدخل)	2022 / 12 / 31 م

د- ترحيل حساب مُلَخَّص الدخل إلى دفتر الأستاذ:

أُقفل حساب مُلَخَّص الدخل كاملاً. ومن ثَمَّ، فإنَّ القيمة النهائية تساوي صفراً.

مدين				دفتر الأستاذ				دائن			
				حـ/ مُلَخَّص الدخل							
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ
195000	إلى المذكورين:		2022 / 12 / 31 م	370000	من المذكورين:		2022 / 12 / 31 م				
175000	إلى حـ/ رأس المال										
370000	المجموع			370000	المجموع						

هـ- قيد الإقفال لحساب المسحوبات الشخصية:

تُعَدُّ الحسابات الشخصية حسابات مدينة بطبيعتها، وهي تُقفل في حساب رأس المال.

مدين	دائن	البيان	التاريخ
60000	60000	من حـ/ رأس المال إلى حـ/ المسحوبات الشخصية (قيد الإقفال لحساب المسحوبات الشخصية)	2022 / 12 / 31 م

و- قائمة حقوق الملكية:

200000	رأس المال في بداية المدة المالية
60000	خصم المسحوبات الشخصية (-)
175000	إضافة صافي الربح (+) أو خصم صافي الخسارة (-) (مُلَخَّص الدخل)
315000	رأس المال في نهاية المدة المالية (صافي حقوق الملكية)

ز- ترحيل حساب رأس المال في نهاية المدة المالية إلى دفتر الأستاذ:

مدین				دفتر الأستاذ				دائن	
				ح/ رأس المال					
المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ	المبلغ	البيان	رقم قيد اليومية	التاريخ		
60000	إلى ح/ المسحوبات الشخصية		2022 / 12 / 31 م	200000	من ح/ الصندوق				
				175000	من ح/ مُلَخَّص الدخل		2022 / 12 / 31 م		
315000	إلى ح/ رأس المال								
375000	المجموع			375000	المجموع				



السؤال الأول: إذا بلغت الإيرادات 60000 دينار، والمصروفات 35000 دينار، والمسحوبات الشخصية 5000 دينار، فأعمل على إعداد قيود الإقفال وتحديد رأس المال الجديد إذا كان رصيد رأس المال في بداية المدة المالية 100000 دينار.

السؤال الثاني: أوضّح خطوات إقفال الحسابات بالتسلسل.

السؤال الثالث: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلِّ ممّا يأتي:

1. الهدف الرئيس من عملية إقفال الحسابات هو:

- (أ) إعداد الميزانية العمومية. (ب) نقل النتائج إلى الحسابات الدائمة.
(ج) تقليل المصروفات. (د) تحديد الأصول غير الملموسة.

2. الحساب الذي يُستخدم في إقفال حساب الإيرادات والمصروفات هو:

- (أ) حساب رأس المال. (ب) حساب مُلخّص الدخل.
(ج) حساب المصروفات التشغيلية. (د) حساب التدفّقات النقدية.

3. من الحسابات التي لا تُغلّق في نهاية المدة المالية:

- (أ) الإيرادات. (ب) المصروفات. (ج) الأصول. (د) المسحوبات الشخصية.

4. يُغلّق حساب المصروفات:

- (أ) من ح/ مُلخّص الدخل إلى ح/ المصروفات.
(ب) من ح/ المصروفات إلى ح/ مُلخّص الدخل.
(ج) من ح/ المصروفات إلى ح/ رأس المال.
(د) من ح/ الإيرادات إلى ح/ المصروفات.



اختبار نهاية الوحدة

السؤال الأول:

تُقدّم مؤسسة الأفق العديد من الخدمات الاستشارية، وقد جاءت بياناتها للسنة المالية المُنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2021 م كما يأتي:

- 1- إيرادات الخدمات: 300000 دينار.
- 2- الإيرادات الأخرى (بيع مواد تدريبية): 30000 دينار.
- 3- مصروف الرواتب: 100000 دينار.
- 4- مصروف إيجار المكتب: 40000 دينار.
- 5- المصروفات الخدمية والتسويقية: 20000 دينار.
- 6- مصروف النقل: 10000 دينار.
- 7- أصول المؤسسة: 500000 دينار.
- 8- رأس المال في بداية السنة المالية: 200000 دينار.
- 9- الأرباح المُحتجزة: 140000 دينار.

المطلوب:

- أ- إعداد قائمة الدخل.
- ب- إعداد قائمة المركز المالي.
- ج- حساب نسبة حقوق الملكية إلى الأصول.

السؤال الثاني:

تعمل مؤسسة الأمل في مجال خدمات الطباعة والنشر، وقد جاءت بياناتها للسنة المالية المُنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2023 م كما يأتي: إيرادات خدمات الطباعة: 180000 دينار، إيرادات تأجير معدّات الطباعة: 20000 دينار، رواتب العاملين: 50000 دينار، صيانة المعدّات: 15000 دينار، التسويق: 5000 دينار، المسحوبات الشخصية: 10000 دينار، رأس المال في بداية المُدّة المالية: 210000 دينار، الأصول المُتداوِلة: 180000 دينار، الأصول الثابتة: 300000 دينار، الالتزامات المُتداوِلة: 100000 دينار، الالتزامات الطويلة الأجل: 50000 دينار.

المطلوب:

- أ- إعداد قائمة الدخل، وتحديد صافي الربح أو صافي الخسارة.
- ب- إعداد قائمة حقوق الملكية.
- ج- إعداد قائمة المركز المالي.
- د- إعداد قيود الإقفال.



السؤال الثالث:

أضع إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة، وإشارة (X) بجانب العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

- 1 () تُقفل الإيرادات في حساب مُلخص الدخل في نهاية المُدة المالية. ()
- 2 () تُعدُّ الأرباح المُحتجزة جزءًا من حقوق الملكية. ()
- 3 () تؤدي المسحوبات الشخصية إلى زيادة رأس المال. ()
- 4 () الإيرادات التشغيلية هي إيرادات ناتجة من نشاط المؤسسة الرئيس. ()
- 5 () تُغلق جميع الحسابات الدائمة في نهاية المُدة المالية. ()
- 6 () الأصول المُتداولة هي أصول يُمكن تحويلها إلى نقد خلال مُدة قصيرة تقلُّ عن سنة واحدة. ()
- 7 () الالتزامات الطويلة الأجل هي التزامات تستحق التسديد خلال مُدة تقلُّ عن سنة واحدة. ()
- 8 () عند تحقُّق الخسارة، يُقفل حساب مُلخص الدخل في حساب رأس المال. ()

السؤال الرابع:

أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

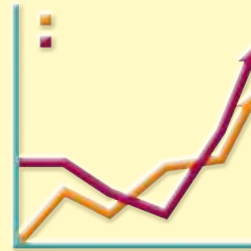
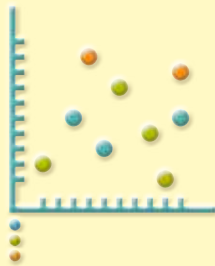
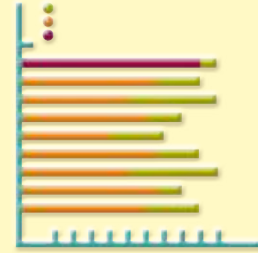
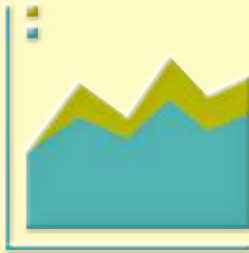
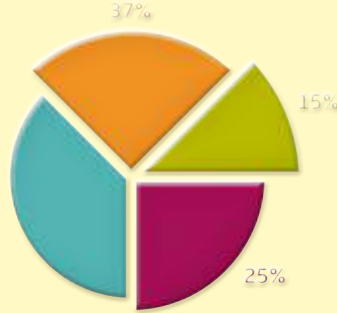
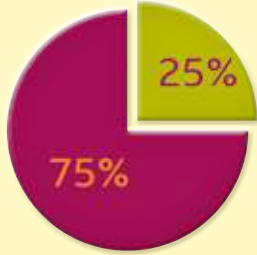
- 1 - في قائمة المركز المالي، العنصر الذي يُدرج ضمن بند (الأصول الثابتة) هو:
 - أ) المدينون. ب) القروض القصيرة الأجل. ج) الدائنون. د) المباني.
- 2 - الحساب الذي يُقفل دائمًا في نهاية المُدة المالية هو:
 - أ) رأس المال. ب) الإيرادات. ج) الأصول. د) الالتزامات الطويلة الأجل.
- 3 - عند إقفال حساب المسحوبات الشخصية، فإنَّ القيد المحاسبي يُسجَّل على النحو الآتي:
 - أ) من ح/ رأس المال إلى ح/ المسحوبات الشخصية.
 - ب) من ح/ المسحوبات الشخصية إلى ح/ الإيرادات.
 - ج) من ح/ المصروفات إلى ح/ رأس المال.
 - د) من ح/ المسحوبات الشخصية إلى ح/ رأس المال.

- 4- إحدى الآتية تؤدي إلى خفض إجمالي رأس المال في قائمة حقوق الملكية:
 (أ) زيادة الإيرادات.
 (ب) إضافة استثمارات جديدة.
 (ج) المسحوبات الشخصية.
 (د) زيادة الأصول المتداولة.
- 5- من الالتزامات المتداولة:
 (أ) الآلات والمعدات. (ب) الدائنون. (ج) شهرة المحل. (د) الإيرادات المؤجلة.
- 6- عند إعداد قائمة الدخل، فإن الفرق بين الإيرادات والمصروفات يتمثل في:
 (أ) الأصول.
 (ب) الالتزامات.
 (ج) صافي الربح أو صافي الخسارة.
 (د) حقوق الملكية.
- 7- عند وجود صافي خسارة، يُقفل حساب مُلخص الدخل في:
 (أ) ح/ الأصول. (ب) ح/ رأس المال. (ج) ح/ الالتزامات. (د) ح/ المصروفات.
- 8- في قائمة الدخل، تضاف الإيرادات غير المرتبطة بنشاط المؤسسة الرئيس إلى:
 (أ) المصروفات العامة والإدارية.
 (ب) الإيرادات التشغيلية.
 (ج) الإيرادات الأخرى.
 (د) حقوق الملكية.
9. القيد المحاسبي الصحيح لإقفال الإيرادات هو:
 (أ) من ح/ الإيرادات إلى ح/ المصروفات.
 (ب) من ح/ مُلخص الدخل إلى ح/ الإيرادات.
 (ج) من ح/ الإيرادات إلى ح/ رأس المال.
 (د) من ح/ الإيرادات إلى ح/ مُلخص الدخل.
- 10- تُعدُّ أوراق القبض في الميزانية العمومية جزءاً من:
 (أ) الأصول الثابتة.
 (ب) الالتزامات الطويلة الأجل.
 (ج) الأصول المتداولة.
 (د) حقوق الملكية.
- 11- من الأمثلة على أوراق الدفع:
 (أ) السند القانوني الذي يُلزم المؤسسة بتسديد التزام تجاه المُقرضين في تاريخ مُحدد.
 (ب) فاتورة المبيعات الصادرة عن المؤسسة لعميل.
 (ج) استثمار المؤسسة في الأسهم.
 (د) التقرير الذي يوضح الإيرادات المُتحققة.
- 12- في قائمة المركز المالي، إذا كانت الأصول لا تساوي مجموع الالتزامات وحقوق الملكية، فهذا يعني:
 (أ) تحقيق المؤسسة أرباحاً كبيرة.
 (ب) وجود خطأ في القوائم المالية.
 (ج) زيادة الأصول الثابتة.
 (د) تقليل الالتزامات القصيرة الأجل.

الوحدة الثالثة

3

التحليل المالي



كيف يُمكن للتحليل المالي أن يُسهم في اتّخاذ قرارات استثمارية صائبة؟

مفهوم التحليل المالي وأهميته

أستكشف



كيف تُسهِم الأدوات والأساليب المُستخدمة في التحليل المالي في اتّخاذ القرارات داخل الشركات؟ وإذا كنْتُ أدير شركتي الخاصة، فكيف سأعرف إذا كانت تُحقِّق الأهداف المرسومة لها من جَنِي الأرباح وتجنُّب الخسائر؟ وهل يُمكن لأداء الشركة المالي أن يكون مرآة لمستقبلها؟ يُمكن تشبيه التحليل المالي بالخريطة التي تُوجِّه المؤسسات نحو تحقيق أهدافها، وتحسين أدائها المالي. ولكن، ما المقصود بالتحليل المالي؟ وما أهميته؟ وما الأدوات والأساليب المُستخدمة في التحليل المالي؟

● مفهوم التحليل المالي

يُعرَّف **التحليل المالي** (Financial Analysis) بأنَّه عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة عن طريق دراسة المعلومات المالية (مثل: الميزانية العمومية، وقائمة الدخل، وقائمة التدفُّقات النقدية)، وتحليل العلاقات المالية بين عناصرها المختلفة.

يهدف التحليل المالي إلى تقييم هذه المعلومات؛ لفهم أداء المؤسسة المالي، وتحليل طرائق الاستثمار وتوظيف المال فيها، ودراسة مدى الكفاءة والأرباح الناتجة من أعمالها، والمقارنة بين أداء المؤسسة المالي في الماضي والحاضر والمستقبل، وتحديد مواطن القوَّة ومواطن الضعف فيها، وكذا تحديد مجالات التحسين؛ لاتّخاذ قرارات اقتصادية صائبة.

نتائج التعلُّم

- 1- توضيح المقصود بالتحليل المالي.
- 2- تمييز أدوات التحليل المالي وأساليبه.
- 3- بيان أهمية التحليل المالي في اتّخاذ القرارات المالية.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسة

التحليل المالي، تحليل النسب المالية، تحليل الاتجاهات، تحليل القوائم المالية المُتكاملة.

كيف تتمُّ عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟



70
60
50
40
30
20



● الأساليب الخاصة بالتحليل المالي

تُستخدم العديد من الأساليب في التحليل المالي، وهي تُسهم في تقييم أداء الشركات، أنظر الشكل (1). وفي ما يأتي أبرز هذه الأساليب:



أفكر

كيف تُسهم الأساليب المُستخدمة في التحليل المالي في اتخاذ قرارات استثمارية وتمويلية أكثر فعالية؟

1. **تحليل النسب المالية:** يُستخدم هذا النوع من التحليل في قياس أداء الشركة المالي عن طريق المقارنة بين البيانات المالية المختلفة للشركات، أو البيانات المالية للشركة نفسها على مدار السنين. يشمل التحليل المالي عددًا من النسب (مثل: السيولة، والربحية، والكفاءة) التي تُعدّ من الأدوات المالية.

2. **تحليل الاتجاهات:** يُمكن تحليل الاتجاهات عن طريق دراسة أداء الشركة المالي على مدار السنين؛ لتحديد أنماط النمو أو أنماط التراجع فيها. يعتمد هذا النوع من التحليل على المقارنة بين البيانات التاريخية؛ لفهم الاتجاهات الحالية، والتنبؤ بالأداء المستقبلي. فعلى سبيل المثال، عندما تُحقّق شركة ما أرباحًا في آخر ثلاث سنوات بمقدار 5 ملايين دينار، و6 ملايين دينار، و7.2 مليون دينار، فإنّ تحليل الاتجاه يُظهر أنّ هذه الشركة قد حقّقت ثباتًا في نمو الأرباح بمعدّل سنوي (20%).

3. **تحليل المقارنة:** يتمثّل ذلك في مقارنة أداء الشركة المالي بالأداء المالي لشركات أخرى من نفس القطاع أو الصناعة؛ ما يُنبئ بالمكانة التنافسية للشركة.

4. **تحليل القوائم المالية المُتكاملة:** يُنظر في هذا التحليل إلى العلاقات بين مختلف القوائم المالية (Financial Statements)، مثل: قائمة الدخل (Income Statement)، وقائمة المركز المالي (Balance Sheet)، وقائمة التغيّرات في حقوق الملكية (Changes in Equity)، وقائمة التدفّقات النقدية (Cash Flows)؛ لتكوين صورة شاملة عن الحالة المالية.

أساليب التحليل المالي



الشكل (1): الأساليب الخاصة بالتحليل المالي.

ما الفرق بين تحليل الاتجاهات وتحليل المقارنة؟



● أهمية التحليل المالي:

يُعَدُّ التحليل المالي أداة مُهمّة لفهم الأداء المالي للمؤسسات والشركات، واتّخاذ القرارات المبنية على المعلومات فيها. وتتمثّل هذه الأهمية في ما يأتي:

1- التقييم المالي: يُسهّم التحليل المالي في تقديم صورة شاملة عن الأرباح والسيولة؛ ما يُمكن المؤسسات من تقييم وضعها المالي، واتّخاذ قرارات تصحيحية عند اللزوم.

2- اتّخاذ القرارات: يساعد التحليل المالي الإدارات العليا والمستثمرين على اتّخاذ قرارات مستنيرة تُعنى بالقرارات الاستثمارية وقرارات التمويل والتوسّع.

3- تقييم المخاطر: يتيح التحليل المالي تقييم المخاطر المالية التي قد تُواجهها المؤسسات، مثل: مخاطر السيولة، ومخاطر الائتمان، ومخاطر الكفاءة التشغيلية، ومخاطر التدفّق النقدي، وغير ذلك.

4- التنبؤ بالمستقبل: يُمكن للتحليل المالي أن يتنبأ باتجاهات الشركة مستقبلاً، بناءً على أدائها ومسيرتها منذ تأسيسها.

5- تحليل التنافسية في السوق: يساعد التحليل المالي المؤسسات على مقارنة أدائها بأداء غيرها من المؤسسات المُنافسة؛ ما يُمكنّها من تحديد مواطن القوة ومواطن الضعف، واتّخاذ ما يلزم من خطوات لتحسين مكانتها التنافسية.

6- تعزيز الشفافية والمساءلة: يُعزّز التحليل المالي الشفافية داخل المؤسسات؛ إذ يُوفّر بيانات دقيقة وموثوقة، ويُقدّم للمستثمرين والمساهمين رؤية واضحة حيال كيفية استخدام الأموال ومواطن القوة ومواطن الضعف في الشركة؛ ما يُعزّز الثقة والمساءلة داخل المؤسسات، أنظر الشكل (2).

الربط مع التكنولوجيا

في ظلّ استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، أصبح بإمكان المؤسسات والشركات التنبؤ بالاتجاهات المالية المستقبلية، مثل: الإيرادات، والنفقات؛ ما يساعدها على اتّخاذ قرارات استثمارية استراتيجية.



معلومة تعلّمُها، وأُشارك فيها عائلتي

لا يُعَدُّ التحليل المالي فقط أداة لتقييم أداء الشركة تاريخياً، وإنّما يُمثّل أساساً لاتّخاذ قرارات فعّالة ومستدامة، تُعزّز النمو والاستقرار المالي على المدى الطويل.

ما المخاطر التي يُمكن تحديدها عن طريق التحليل المالي؟



الشكل (2): أهمية التحليل المالي.

نصيحة

التحليل المالي فنُّ قراءة ما بين السطور؛ فهو لا يقتصر فقط على الأرقام، وإنّما يكشف عن القصص والأحداث التي تُؤثّر في الأعمال والقرارات.



السؤال الأول: أعرِّف مفهوم التحليل المالي.

السؤال الثاني: أفسِّر العبارة الآتية:

«التحليل المالي يُعزِّز الشفافية داخل المؤسسة».

السؤال الثالث: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

1. من الأدوات والأساليب المُستخدمة في التحليل المالي:

(أ) الفائدة. (ب) السيولة. (ج) المخاطر. (د) تحليل الاتجاهات.

2. يُعدُّ تحليل المقارنة من أدوات التحليل المالي، ويتمثَّل في مقارنة:

(أ) أداء المؤسسة الحالي بأدائها في العام السابق لنفس القطاع.

(ب) أداء المؤسسة المالي بالأداء المالي لمؤسسات أخرى من نفس القطاع أو الصناعة.

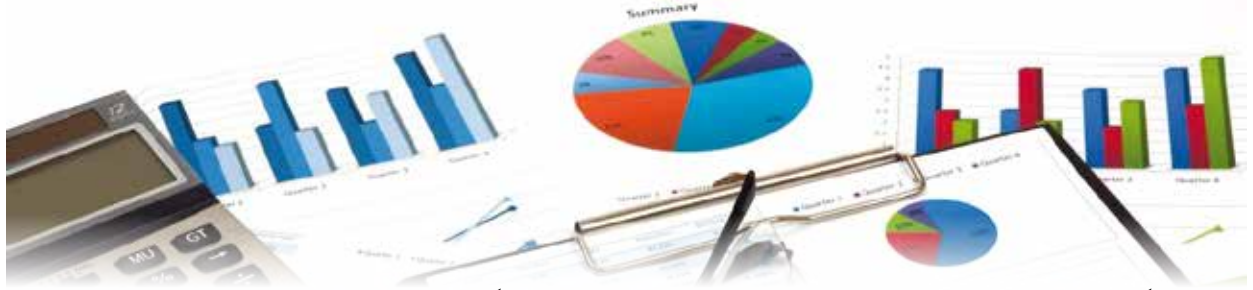
(ج) أداء المؤسسة المالي بأدائها على مدار سنتين سابقتين لقطاع مُشابه.

(د) أداء المؤسسة الإنتاجي بالأداء الإنتاجي لمؤسسات أخرى من نفس القطاع أو الصناعة.

3. يتيح التحليل المالي التنبُّ باتجاهات الشركة بناءً على أدائها:

(أ) الحالي. (ب) التاريخي. (ج) المُحتَمَل. (د) المستقبلي.

أستكشف



كيف تتخذ المؤسسات والشركات قرارات استثمارية دقيقة في عالم يتسم بالتغيير الدائم والتعقيد؟ وما التقنيات التي تتيح تحليل البيانات المالية بشكل فعال لتقييم الأداء وتحديد الفرص والمخاطر؟ وهل يُمكن للتحليل المالي أن يكون أكثر من مجرد أرقام، ويصبح أداة استراتيجية لفهم الأسواق ورسم السياسات؟ وما المقصود بتقنيات التحليل المالي؟ وما التقنيات المُستخدمة في التحليل المالي؟ وما أهميتها في اتخاذ القرارات؟

تقنيات التحليل المالي

مفهوم تقنيات التحليل المالي:

تقنيات التحليل المالي (Financial Analysis Techniques): هي مجموعة من الطرائق التي تُستخدم في تقييم أداء المؤسسات والشركات ماليًا والتنبؤ بأدائها المستقبلي.

تقنيات التحليل المالي:

تُقدّم تقنيات التحليل المالي معلومات دقيقة عن وضع المؤسسات ماليًا، ما يُمكن المديرين والمستثمرين وأصحاب القرار من اتخاذ قرارات مناسبة. من الأمثلة على هذه التقنيات:

1- التحليل الأفقي والتحليل الرأسي للقوائم المالية:

- **التحليل الأفقي** (Horizontal Analysis): يُركّز هذا النوع من التحليل على دراسة التغيرات في عناصر القوائم المالية خلال مُدد زمنية مختلفة، مُظهرًا بذلك التغيرات التي تطرأ على كل بند من بنود القوائم المالية من سنة إلى أخرى على مدار سنوات عديدة؛ ما يساعد على تعرّف مستوى التطوّر والتقدم في ما يخص الإيرادات والمصروفات مثلاً.

نتائج التعلّم

- 1- تعرّف مفهوم التقنيات المُستخدمة في التحليل المالي.
- 2- تمييز الطرائق التي تشملها التقنيات المُستخدمة في التحليل المالي.
- 3- تمييز أنواع التحليل المالي بعضها من بعض.
- 4- توضيح أهمية الأتمتة في التحليل المالي.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

تقنيات التحليل المالي، التحليل الأفقي، التحليل الرأسي.

ما الفرق بين التحليل الأفقي والتحليل الرأسي؟





أفكر

كيف يُمكن لتقنيات التحليل المالي أن تؤثر في استراتيجيات النمو والتوسع في الشركات الصغيرة والشركات المتوسطة مقارنةً بمثيلاتها في الشركات الكبرى؟

وكيف يُمكن للمؤسسات ضمان النزاهة والدقة في التحليل المالي؟



معلومة تعلّمُها، وأشارك فيها عائلتي

الكفاءة التشغيلية: هي مقياس يُستخدم لتحديد مدى كفاءة الشركة في إدارة نفقاتها مقارنةً بالإيرادات التي تُحقّقها.

التحليل باستخدام التدفّقات النقدية

• الأنشطة التشغيلية

• الأنشطة الاستثمارية

• الأنشطة التمويلية

الشكل (1): التحليل باستخدام التدفّقات النقدية.

• **التحليل الرأسي (Vertical Analysis):** يُستخدم التحليل الرأسي في تقييم بنود القوائم المالية خلال مُدّة زمنية واحدة، وذلك بتحويل كل بند إلى نسبة مئوية من إجمالي مبلغ مُعيّن أو بند أساسي من بنود القوائم المالية، مثل: الإيرادات الإجمالية، وإجمالي الأصول. وهذا الأسلوب يتيح المقارنة بين بنود القوائم المالية، ويُسهّم في تحديد الأولويات المالية للمؤسسة.

2. التحليل باستخدام التدفّقات النقدية:

توجد ثلاثة أنشطة رئيسة يُمكن بها تقييم قدرة المؤسسة على توليد النقد، بما يلزم لتمويل عملياتها وسداد التزاماتها خلال مُدّة زمنية مُحدّدة، أنظر الشكل (1). وهذه الأنشطة هي:

• **الأنشطة التشغيلية:** تشمل هذه الأنشطة التدفّقات النقدية الناتجة من العمليات اليومية للمؤسسة، مثل الإيرادات المُتحقّقة من المبيعات، وتُعدّ هذه التدفّقات مُؤشّرًا لقدرة المؤسسة على الاستمرار في تمويل عملياتها الأساسية من دون حاجة إلى مصادر تمويل خارجية. فكلّما تحسّنت إدارة النفقات، مقارنةً بالإيرادات، زادت الكفاءة التشغيلية للتدفّقات النقدية في الشركة.

• **الأنشطة الاستثمارية:** تختصّ هذه الأنشطة بالتدفّقات النقدية المُرتبطة بعمليات الشراء والبيع للأصول الطويلة الأجل، مثل: المعدات، والعقارات. ويُظهر هذا النوع من الأنشطة كيف تدير الشركات والمؤسسات أصولها الاستثمارية.

• **الأنشطة التمويلية:** تتضمن هذه الأنشطة التدفّقات النقدية المُتعلّقة بعملية الاقتراض، وسداد الديون، وتوزيع الأرباح، وكيفية تأمين المؤسسة للتمويل اللازم بهدف دعم عملياتها واستثماراتها.

3. التحليل الداخلي في مُقابل التحليل الخارجي:

• **التحليل الداخلي:** يُعْهَد بإجراء هذا النوع من التحليل إلى العاملين داخل المؤسسة، مثل: المديرين الماليين، والمُحاسبين، وهم يستندون في ذلك إلى البيانات المالية بصورة مُفصّلة. تتّصف هذه البيانات بأنّها غير منشورة؛ ما يمنح القائمين على التحليل الداخلي ميزة الوصول إلى تفاصيل دقيقة تساعد على ما يأتي:

الربط مع التكنولوجيا

يُعدُّ برنامج إكسل (Excel) من أكثر الأدوات استخدامًا في التحليل المالي؛ لما يُوفِّره من مزايا مُتقدِّمة تُسهِّم في معالجة البيانات المالية وتحليلها، مثل:

- الجداول التي تُستخدم في تلخيص البيانات المالية وتحليلها بصورة مرنة.

- الدوال المالية التي تُمثِّلها دوال الحسابات الخاصة بالمقاييس المالية (مثل: القيم الحالية، والقيم المستقبلية)، والنسب المالية، وغير ذلك.

- الرسوم البيانية التي تُستخدم في إظهار البيانات المالية بصرًا؛ ما يُسهِّل فهم الاتجاهات والأنماط.

- البحث في البيانات (Data Mining) لاستخراج معلومات مفيدة من مجموعات البيانات الكبيرة.

- تقييم الأداء المالي الحالي، والعمل على تحسينه.

- تحديد المشكلات الداخلية، مثل: ارتفاع التكاليف، وانخفاض نسبة الأرباح.

- دعم التخطيط المالي والموازنات المستقبلية.

- وضع استراتيجيات فعّالة لتحقيق الكفاءة التشغيلية التي تُعرَّف بأنَّها القدرة على تحقيق أقصى إنتاجية مُمكنة بأقل تكلفة، ومن دون هدر في الموارد، وذلك بتحسين العمليات الداخلية، وتوظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة، وتعزيز استخدام الموارد المُتوافرة بكفاءة.

• **التحليل الخارجي:** يتولَّى إجراء هذا النوع من التحليل أشخاص من خارج المؤسسة، مثل: المُستثمرين، والدائنين، والمُحلِّلين الماليين، وذلك باستخدام البيانات المالية المنشورة، مثل: القوائم المالية، والتقارير السنوية.

يسعى التحليل الخارجي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تقييم استقرار المؤسسة المالي، وجدوى الاستثمار فيها.

- تحديد قدرة المؤسسة على سداد الديون، وتحقيق أرباح مستدامة.

- مقارنة أداء المؤسسة المالي بالأداء المالي للمؤسسات المُنافسة في السوق.

- تقديم توصيات بخصوص شراء الأسهم والسندات، أو المشاركة في تمويل المؤسسة.

4. التحليل التاريخي مقارنةً بالتنبؤ المستقبلي:

• **التحليل التاريخي:** يُركِّز هذا النوع من التحليل على دراسة الأداء المالي السابق للمؤسسة باستخدام بيانات مالية من مُدَد زمنية سابقة، وهو يُعدُّ أداة مفيدة لفهم الاتجاهات المالية، مثل:

- تعرُّف مواطن القوَّة ومواطن الضعف في الأداء المالي السابق.

- تحليل تأثير القرارات الإدارية السابقة في النتائج المالية.

- قياس مستوى التقدُّم المالي خلال المُدَد الزمنية المختلفة.

• **التنبؤ المستقبلي:** يُقصد بذلك التنبؤ بأداء المؤسسة مستقبلاً، بناءً على البيانات الحالية والافتراضات المستقبلية، وهو يشمل إعداد الموازنات التقديرية والنماذج المالية لتحليل ما يأتي:

- توقُّع الإيرادات والنفقات المستقبلية.

- تقدير احتياجات التمويل الطويل الأجل.

- تقييم فرص النمو والتوسُّع.

دور الأتمتة في تبسيط دقة التحليل المالي وتحسينه:

- تؤدي الأتمتة دوراً مهماً في تبسيط دقة التحليل المالي وتحسينه، ويظهر أثر ذلك جلياً في جوانب عدة، أبرزها:
 - تقليل الأخطاء البشرية: تُستخدم الأدوات الآلية في الحسابات والإجراءات؛ ما يحد من الأخطاء الناتجة من العمليات اليدوية.
 - زيادة السرعة: تتيح الأتمتة إجراء التحليلات المالية بسرعة أكبر مقارنة بالطرائق التقليدية؛ ما يمكن المؤسسات من اتخاذ قرارات أسرع وأكثر فعالية.
 - التحديث المستمر للبيانات: تعمل الأتمتة على تحديث البيانات المالية بشكل مستمر ومباشر؛ ما يسهم في الحفاظ على دقة التحليل، ومواءمته للواقع المالي الحالي.
 - إعداد تقارير دقيقة: تسهم الأتمتة في تحسين دقة التقارير المالية عن طريق دمج البيانات من مصادر متعددة بصورة متسقة وموثوقة؛ ما يعزز الثقة بالقرارات المالية المبنية عليها.
 - توفير الوقت والموارد: تساعد الأتمتة المؤسسات والشركات على التخلص من الأعمال الاعتيادية الروتينية؛ ما يتيح التركيز على أكثر المهام الاستراتيجية أهمية، أنظر الشكل (2).



البرمجيات والأدوات التقنية:

هي أدوات تُستخدم في تحليل البيانات المالية للشركات، وتفسيرها، وتحسين مستوى دقتها.

- استخدام برنامج إكسل (Excel) وبرامج التحليل المالي (Financial Analysis Programs): يوجد العديد من البرامج المتخصصة الأخرى في التحليل المالي، مثل: (Oracle Financial Services Analytical Applications)، و (QuickBooks)، و (SAP). وهي برامج تُوفر تقنيات متقدمة لأتمتة التحليل المالي عن طريق دمج البيانات المحاسبية والبيانات المالية، وإعداد التقارير المالية على نحو أكثر دقة وفعالية.

معلومة تعلّمها، وأشارك فيها عائلتي

تُمكن تقنيات التحليل المالي المؤسسات من اتخاذ قرارات استراتيجية، مثل: التوسع، وتقليل التكاليف، وتحسين كفاءة العمليات. كذلك تسهم تقنيات التحليل المالي في تعزيز الشفافية والثقة بين الأطراف ذات العلاقة.

نصيحة

لا أكتفي باستخدام تقنيات التحليل المالي بوصفها أداة لإعداد التقارير المالية فقط، بل أحرص على استخدامها وسيلة لفهم أداء المؤسسة المالي فهماً عميقاً؛ ما يساعدني على اتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة تُعزز كفاءة الأداء، وتدعم النمو المستدام.



السؤال الأول:

- أ. أُقَارِن بين التحليل التاريخي والتنبؤ المستقبلي.
- ب. أفسر العبارة الآتية:
- «تتمثل أهمية الأتمتة في تبسيط دقة التحليل المالي وتحسينه».

السؤال الثاني: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

1. يُطَلَق على التحليل المالي الذي يركّز على دراسة التغيرات في عناصر القوائم المالية خلال مُدَد زمنية مختلفة اسم التحليل:

- (أ) الرأسي. (ب) الأفقي. (ج) الداخلي. (د) الخارجي.

2. تشير عبارة: «لإظهار البيانات المالية بصرياً، بحيث يسهل على المُطَّلِع فهم الاتجاهات وأنماط حركتها» إلى:

- (أ) الجداول. (ب) الدوال المالية.
- (ج) الرسوم البيانية. (د) البحث في البيانات.

3. التحليل التاريخي يُعدُّ أداة مفيدة لفهم الاتجاهات المالية ، مثل:

- (أ) تعرّف مواطن القوة ومواطن الضعف في الأداء المالي الحالي.
- (ب) تحليل تأثير القرارات الإدارية السابقة في النتائج المالية.
- (ج) تعرّف مواطن القوة ومواطن الضعف في الأداء المالي المستقبلي.
- (د) تحليل تأثير القرارات الإدارية الحالية في النتائج المالية.

التحليل المالي والنسب

أستكشف



كيف يُمكن للنسب المالية أن تكشف عن الأداء المالي للشركات؟ عند النظر إلى القوائم المالية، قد تبدو الأرقام مُجرّد بيانات جافّة، ولكنّ عند تحويلها إلى نسب، فإنّها تصبح مفتاحاً لفهم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها، وتحقيق الأرباح، واستخدام مواردها بكفاءة. فما النسب المالية التي تُستخدم في التحليل المالي؟ وكيف تساعد النسب المالية على فهم أداء الشركة؟ وهل يُمكن لهذه النسب وحدها أن تُقدّم صورة واضحة عن وضع الشركة المالي؟ وما دور القوائم المالية في إجراء التحليل المالي؟

● التحليل المالي والنسب

مفهوم النسب المالية:

تُعرّف **النسب المالية** (Financial Ratio) بأنّها أدوات تحليلية تُستخدم في تقييم أداء المؤسسات المالي بناءً على بيانات القوائم المالية. وهي تُعدّ أداة مهمّة في التحليل؛ لما تُوفّره من بيانات تساعد على تعرّف وضع المؤسسة المالي بصورة دقيقة، واتّخاذ قرارات مبنية على بيانات صحيحة.

النسب المالية المُستخدمة في التحليل المالي:

تُستخدم في التحليل المالي مجموعة من النسب المالية. وفي ما يأتي أبرز هذه النسب:

1. **نسب السيولة** (Liquidity Ratios): تقيس هذه النسب قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل، وتعكس مدى استقرار وضعها المالي. توجد نسب عديدة تدرج ضمن نسب السيولة، منها:

نتائج التعلّم

- 1- تعرّف مفهوم النسب المالية.
- 2- تعرّف النسب المالية المُستخدمة في التحليل المالي (السيولة، الربحية).
- 3- إيجاد النسب المالية المُستخدمة في التحليل المالي (السيولة، الربحية).
- 4- توضيح دور القوائم المالية في التحليل المالي.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

النسب المالية، نسب السيولة، نسبة التداول، نسب الربح، هامش صافي الربح، نسبة العائد على الأصول، نسبة العائد على حقوق الملكية.

ما أوجه استخدام النسب المالية في التحليل المالي؟



• نسبة التداول (Current Ratio):

تقيس نسبة التداول قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل باستخدام الأصول المُتداوِلة، مثل: النقد، والمخزون. وهي تُمثِّل عدد المَرَّات التي يُمكن فيها للأصول المُتداوِلة أن تفي بالتزامات المُتداوِلة، وإذا كانت النسبة أعلى من 1، فهذا يعني أنَّ الشركة قادرة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل. أمَّا إذا كانت النسبة أقلَّ من 1، فقد يشير ذلك إلى مشكلة في السيولة.

يُمكن حساب نسبة التداول باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المُتداوِلة}}{\text{الالتزامات المُتداوِلة}}$$

المثال رقم (1):

إذا كانت قيمة الأصول المُتداوِلة لإحدى الشركات 60000 دينار عام 2019م، ثمَّ ارتفعت إلى 82000 دينار عام 2020م، وبلغت قيمة الالتزامات المُتداوِلة 32000 دينار عام 2019م، ثمَّ ارتفعت إلى 61000 دينار عام 2020م، فإنَّ:

نسبة التداول لعام 2019م = الأصول المُتداوِلة ÷ الالتزامات المُتداوِلة.

$$\text{نسبة التداول} = 60000 \div 32000 = 1.9$$

نسبة التداول لعام 2020م = الأصول المُتداوِلة ÷ الالتزامات المُتداوِلة.

$$\text{نسبة التداول} = 82000 \div 61000 = 1.3$$

تشير هذه النسب إلى أنَّ الشركة تمكَّنت عام 2019م من الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل بمقدار 1.9 مرَّة، في حين انخفضت هذه النسبة إلى 1.3 مرَّة عام 2020م.

2. **نسب الربح (Profitability Ratios):** تُظهر نسب الربح مدى كفاءة الشركة في تحقيق الأرباح، مثل هامش الربح الصافي الذي يقيس نسبة صافي الأرباح مقارنةً بالإيرادات.

• هامش صافي الربح (Net Profit Margin: NPM):

يقيس هامش صافي الربح نسبة الأرباح التي حقَّقتها الشركة من إجمالي الإيرادات بعد خصم جميع التكاليف والمصروفات. فكلما زادت النسبة، كان ذلك مؤشِّرًا لكفاءة الشركة في تحقيق الأرباح؛ أيَّ كلما ارتفعت هذه النسبة، كان ذلك جيّدًا بالنسبة إلى الشركة.

يُمكن حساب هامش صافي الربح باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{هامش صافي الربح} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{الإيرادات}} \times 100\%$$

الربط مع التكنولوجيا

يُمكن استخدام الوظائف الإضافية في برنامج إكسل (Excel) لتحليل البيانات، وعرض النسب المالية بصورة مرئية تتيح للمحللين اتخاذ قرارات أسرع وأكثر دقة.

إذا كانت قيمة صافي الربح لإحدى الشركات 55000 دينار عام 2019م، ثم ارتفعت إلى 75000 دينار عام 2020م، وبلغت قيمة الإيرادات 250000 دينار عام 2019م، ثم ارتفعت إلى 300000 دينار عام 2020م، فإن:

هامش صافي الربح = صافي الربح ÷ الإيرادات.

$$\text{هامش صافي الربح لعام 2019م} = 55000 \div 250000 = 22\%$$

$$\text{هامش صافي الربح لعام 2020م} = 75000 \div 300000 = 25\%$$

يتبين من الأرقام السابقة أن كل دينار من الإيرادات حقق صافي ربح مقداره 22 قرشاً عام 2019م، وأن هذه النسبة قد ارتفعت عام 2020م، بحيث حقق كل دينار من الإيرادات صافي ربح مقداره 25 قرشاً.

• **نسبة العائد على الأصول (Return on Assets: ROA):**

$$\text{نسبة العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي الأصول}} \times 100\%$$

تشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على تحقيق الأرباح باستخدام أصولها. فكلما زادت النسبة، دلّ ذلك على أن الشركة تستخدم أصولها بكفاءة أكثر في تحقيق الأرباح. كذلك تشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على استخدام أصولها في تحقيق الربح. فكلما ارتفعت هذه النسبة، دلّ ذلك على كفاءة الشركة في استثمار أصولها.

المثال رقم (3):

إذا كانت قيمة صافي الربح لإحدى الشركات 55000 دينار عام 2019م، ثم ارتفعت إلى 75000 دينار عام 2020م، وبلغت قيمة إجمالي الأصول 110000 دينار عام 2019م، ثم ارتفعت إلى 130000 دينار عام 2020م، فإن:

العائد على الأصول = صافي الربح ÷ إجمالي الأصول.

$$\text{العائد على الأصول لعام 2019م} = 55000 \div 110000 = 50\%$$

$$\text{العائد على الأصول لعام 2020م} = 75000 \div 130000 = 57.7\%$$

ألاحظ أن كل دينار من الأصول حقق صافي ربح مقداره 50 قرشاً عام 2019م، وأن هذه النسبة قد ارتفعت عام 2020م، بحيث حقق كل دينار من الأصول صافي ربح مقداره 57 قرشاً و7 فلسات.



أفكر

كيف يُمكن لنسب التحليل المالي أن تساعد المُستثمرين على تقييم الأداء المالي لشركة ما بناءً على الحاليتين الآتيتين:

1. قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل.
2. قدرة الشركة على تحقيق أرباح مستدامة، وبخاصة إذا كانت الشركة تُحقّق أرباحاً كثيرة، لكنّها تعاني مستوىً عالياً من المديونية؟

• **نسبة العائد على حقوق الملكية (Return on Equity: ROE):**

$$\text{نسبة العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{حقوق الملكية}} \times 100\%$$

تشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على تحقيق الأرباح مقارنةً بحقوق المساهمين فيها، وهي مُهمّة للمستثمرين؛ لأنّها تُمثّل العائد الذي يحصل عليه المساهمون من الشركة لقاء استثماراتهم فيها.

المثال رقم (4):

إذا كانت قيمة صافي الربح لإحدى الشركات 3600 دينار عام 2019م، ثمّ ارتفعت إلى 5500 دينار عام 2020م، وبلغت حقوق الملكية 20000 دينار عام 2019م، ثمّ ارتفعت إلى 22000 دينار عام 2020م، فإنّ:

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الربح} \div \text{حقوق الملكية} \times 100\%$$

$$\text{العائد على حقوق الملكية لعام 2019م: } 18\% = 2000 \div 3600$$

$$\text{العائد على حقوق الملكية لعام 2020م: } 25\% = 22000 \div 5500$$

ألاحظ أنّ كل دينار استثمره الملاك حقّق لهم عائداً مقداره 18 قرشاً، وأنّ هذه النسبة قد ارتفعت عام 2020م، بحيث حقّق كل دينار استثمره الملاك عائداً لهم مقداره 25 قرشاً.

تدريب

يبيّن الجدولان الآتيان قائمة الدخل ومُلخّص قائمة المركز المالي لمؤسسة جرش للخدمات العامة.

- قائمة الدخل لمؤسسة جرش للخدمات العامة:

الإيرادات		
إيرادات تقديم الخدمات	100,000	
إجمالي الإيرادات		100,000
المصروفات		
المصروفات الإدارية والعمومية	50,000	
المصروفات الخدمية والتسويقية	25,000	
إجمالي المصروفات		75,000
صافي الربح		25,000

- مُلَخَّص قائمة المركز المالي لمؤسسة جرش للخدمات العامة:

القيمة (بالدينار الأردني)	
الأصول	
الأصول المُتداوِلة	50,000
الأصول الثابتة	120,000
إجمالي الأصول	170,000
الالتزامات وحقوق الملكية	
الالتزامات المُتداوِلة	20,000
الالتزامات غير المُتداوِلة	30,000
إجمالي الالتزامات	50,000
حقوق الملكية	120,000
إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية	170,000

المطلوب:

1- إيجاد ما يأتي:

أ- نسبة التداول.

ب- هامش الربح الصافي.

ج- نسبة العائد على الأصول.

د- نسبة العائد على حقوق الملكية.

2- إذا زادت الإيرادات بمقدار 50000 دينار، فكيف سيؤثر ذلك في صافي الربح وهامش صافي الربح؟

3- إذا زادت الالتزامات المُتداوِلة إلى 25000 دينار، فكيف ستتغير نسبة التداول؟

4- كيف يُمكن مقارنة الأداء المالي لمؤسسة جرش للخدمات العامة بالأداء المالي لمؤسسة مُنافِسة من نفس القطاع إذا كانت نسبة العائد على الأصول لديها 25%؟

تحليل البيانات المالية لإحدى المؤسسات باستخدام أدوات التكنولوجيا:

البيانات المالية للمؤسسة عام 2023 م	البيانات المالية للمؤسسة عام 2022 م	
220000 دينار	180000 دينار	المبيعات
120000 دينار	100000 دينار	تكلفة البضاعة المباعة
30000 دينار	25000 دينار	المصروفات الإدارية
15000 دينار	10000 دينار	المصروفات التسويقية
70000 دينار	60000 دينار	الأصول المتداولة
160000 دينار	150000 دينار	الأصول الثابتة
40000 دينار	30000 دينار	الالتزامات المتداولة

أعمل - بالتعاون مع أفراد مجموعتي - على تحليل البيانات المالية لإحدى المؤسسات باستخدام أدوات التكنولوجيا:

- إدخال هذه البيانات في برنامج إكسل (Excel)، ثم استخدام الدوال المناسبة (مثل: SUM، وAVERAGE، وIF) في تحليل وضع المؤسسة المالي.

- المقارنة بين النتائج التي توصلنا إليها من برنامج إكسل (Excel) وبرنامج (Power BI)، ثم مناقشة التوصيات الخاصة بتحسين أداء المؤسسة.

ملحوظة:

تُستخدم الدوال في برنامج (Excel) كما يأتي:

- الدالة (SUM): جمع الأصول أو الالتزامات.

- الدالة (AVERAGE): إيجاد متوسط نسب السيولة أو الربحية.

- الدالة (IF): تحليل الوضع المالي.

دور القوائم المالية في إجراء التحليل المالي:

تُعَدُّ القوائم المالية المصدر الأساسي للمعلومات المستخدمة في التحليل المالي، وهي تُوفِّر بيانات دقيقة لحساب النسب المالية وتقييم الأداء. فقائمة الدخل مثلاً تُبرز الإيرادات والتكاليف والأرباح أو الخسائر خلال مدة زمنية مُعيَّنة، تكون عادةً سنة واحدة، وهي تُستخدم في إيجاد نسب الربح، مثل هامش الربح، وتُسهِّم في تقييم الأداء التشغيلي والربحية. أمَّا الميزانية العمومية أو قائمة المركز المالي فتُوضِّح الأصول والالتزامات وحقوق الملكية في تاريخ مُحدَّد، مثل نهاية السنة، وتُستخدم في حساب نسب السيولة، وتُسهِّم في تقييم استقرار الشركة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها. وأمَّا قائمة التدفُّقات النقدية فتُقدِّم تصوُّراً عن حركة الأموال الداخلة إلى الشركة وحركة الأموال الخارجة منها، وتُسهِّم في تقييم نسبة السيولة الفعلية وقدرة الشركة على تمويل عملياتها وسداد ديونها.

تُستخدم قائمة التغيرات في حقوق الملكية لإظهار التغيرات في حقوق الملكية خلال مُدة زمنية مُعيَّنة، مثل: الزيادة في رأس المال أو نقصانه، وتوزيعات الأرباح، والاحتياطات.

تُعَدُّ القوائم المالية أشبه بأداةٍ تساعد المُحلِّل المالي على تحديد وضع الشركة، وحساب النسب المالية اللازمة لتحليل الأداء المالي وفهمه خلال مُدد زمنية مختلفة، وتسهيل المقارنة بين الشركات.

لا يقتصر دور القوائم المالية على تقديم المعلومات المالية الأساسية فحسب، بل تُسهم هذه القوائم في تحليل الأداء المالي خلال مُدد زمنية مُتباينة. فعند مقارنة القوائم المالية لأكثر من مُدة زمنية، أو مقارنة أداء الشركة بأداء شركات أخرى من نفس القطاع، يُمكن تحديد أداء مُقارنٍ للشركات؛ ما يجعل التحليل المالي أكثر واقعية. كذلك تُسهم القوائم المالية في التنبؤ بمستقبل الشركة؛ ما يتيح للمستثمرين اتّخاذ قرارات مبنية على بيانات موثوقة وواقعية. تعمل القوائم المالية أيضًا على توفير إطار يُمكن به تحديد مواطن القوة ومواطن الضعف في أداء الشركة المالي؛ ما يتيح لإدارتها اتّخاذ قرارات مبنية على تقييم شامل لأداء الشركة المالي العام.



معلومة تعلّمُها، وأُشارك فيها عائلي

يُعَدُّ فهم النسب المالية وتطبيقها بشكل صحيح مهارة أساسية، ينبغي لكل شخص يعمل في مجال الأعمال أو الاستثمار أن يكتسبها. ولا شك في أن تحسين مهاراتي في التحليل المالي سيساعدني على اتّخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة؛ سواء أكان ذلك على المستوى الفردي أم على المستوى المؤسسي.



نصيحة

عندما أستخدم التطبيقات الإلكترونية، يجب أن أحافظ على معلوماتي وبياناتي الشخصية بسريّة وأمان، وأن أكون يقظًا عند الشروع في إجراء أيّ معاملات وحركات مالية، وأن أتحمق من صحّة التفاصيل المُدخلة جميعها.



السؤال الأول: أوضّح المقصود بالنسب المالية.

السؤال الثاني: تُعدُّ نسبة العائد على حقوق الملكية مُهمّةً للمستثمرين. أفسّر سبب ذلك.

السؤال الثالث: أعلّل: تساعد النسب المالية على تعرّف الوضع المالي الحقيقي للشركة.

السؤال الرابع: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. جميع ما يأتي من نسب الربحية، ما عدا:

(أ) هامش صافي الربح. (ج) نسبة العائد على حقوق الملكية.

(ب) نسبة العائد على الأصول. (د) نسبة التداول.

2. الميزانية العمومية من القوائم التي تُستخدم في التحليل المالي، وتُسمّى قائمة:

(أ) الدخل. (ج) المركز المالي.

(ب) حقوق الملكية. (د) الأصول المالية.

3. تشير عبارة: "وهي تُمثّل عدد المرّات التي يُمكن فيها للأصول المُتداوِلة أن تُفني بالالتزامات المُتداوِلة " إلى نسبة:

(أ) الربح. (ب) التداول.

(ج) العائد على الأصول. (د) العائد على حقوق الملكية.

أستكشف



تعرَّفُ في الدروس السابقة المقصود بالتحليل المالي وأهميته وتقنياته. ولكن، هل يُمكن للشركات تحديد مواطن القوة ومواطن الضعف من دون استخدام أدوات التحليل المالي؟ وما الدور الذي يؤديه التحليل المالي في توجيه القرارات الاستراتيجية؟ وكيف يُمكن للشركات توظيف هذه الأداة في ضمان استدامتها المالية وتعزيز منافستها في الأسواق المتغيرة؟ وهل يستطيع التحليل المالي أن يكشف عن الفرص والمخاطر التي قد تؤثر في مسار الأعمال؟

● استخدامات التحليل المالي

نتائج التعلم

- 1- تعرّف كيف يُستخدم التحليل المالي في اتّخاذ القرارات.
- 2- تعزيز القدرة على تفسير النتائج المالية باستخدام أمثلة تطبيقية.
- 3- تعرّف أكثر استخدامات التحليل المالي شيوعاً.
- 4- بيان دور التحليل المالي في مساعدة المُستثمرين والمُقرضين والإدارة على اتّخاذ قرارات فعّالة.

يُعَدُّ التحليل المالي أداة مُهمّة تُستخدم داخل الشركات لفهم الأداء المالي، والأداء التشغيلي، وتحليلهما استناداً إلى البيانات المالية. في ما يأتي بيان لأهم استخدامات التحليل المالي:

أ- التقييم المالي:

● تحديد القيمة السوقية للشركة (Market Value):

يستفاد من التحليل المالي في تقدير القيمة السوقية للشركات باستخدام عدد من الطرائق، مثل **التدفق النقدي المخصوم** (Discounted Cash Flow: DCF) الذي يتمثل في تقدير القيمة الحالية لمجموعة من التدفّقات النقدية المستقبلية التي تُبين مقدار النقد الداخل والخارج من الشركة؛ ما يساعد المُستثمرين على تقييم السعر العادل، واتّخاذ قرارات الاستثمار المناسبة. يُذكر أنّ القيمة السوقية تُعبّر عن القيمة الإجمالية للشركة بناءً على سعرها في السوق.

● حساب مُعدّلات العائد على الاستثمار (Return on Investment: ROI):

يُسهّم تحليل العائد على الاستثمار في تحديد كفاءة استخدام رأس المال، ومدى جدوى الاستثمارات المختلفة.

يُمكن إيجاد مُعدّلات العائد على الاستثمار باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{العائد على الاستثمار} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي الاستثمار}} \times 100\%$$

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

القيمة السوقية للشركة، التدفّق النقدي المخصوم، نسب المديونية.

ب- اتخاذ القرارات الاستثمارية:

- مقارنة الأداء المالي للشركات: يساعد التحليل المالي المُستثمرين على المقارنة بين الشركات التي تعمل في القطاع نفسه، وذلك باستخدام النسب المالية، مثل: نسب الربح الإجمالية، ونسب الربح الصافية (Gross Profit Margin, Net Profit Margin)، وغيرهما؛ ما يتيح لهم اختيار الشركات ذات الأداء الأفضل.
- دراسة مدى قدرة الشركة على تحقيق الأرباح مستقبلاً: يشير تحليل التدفُّقات النقدية ونسب الربح إلى مدى قدرة الشركة على تحقيق دخل مستدام مستقبلاً، وذلك اعتماداً على توقُّعات مُستندة إلى أداء الشركة في الأعوام السابقة.

ج- إدارة المخاطر:

- تحليل مخاطر السيولة: يُمكن قياس مدى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل باستخدام معادلات نسب السيولة، مثل معادلة نسبة التداول التي تساعد على تحديد إذا كانت الشركة تُواجه مخاطر في السيولة قد تُؤثِّر سلباً في استمراريتها وديمومتها.
- تقييم مخاطر الإفلاس: يساعد التحليل المالي على الكشف عن علامات مُبكرة للأزمات المالية، وذلك باستخدام عدد من النسب، مثل **نسب المديونية** (Debt Ratios)، التي تقيس نسبة الأموال التي مُولت عن طريق الديون مقارنةً بالأموال التي مُولت عن طريق حقوق الملكية في الشركة، ومنها: نسبة الديون إلى حقوق الملكية (Debt-to-Equity Ratio) التي تُبيِّن حجم اعتماد الشركة على تمويل أعمالها بالديون، ونسبة الديون إلى الأصول (Debt to Assets Ratio) التي تقيس نسبة الديون إلى إجمالي الأصول لمعرفة مدى تمويل الأصول عن طريق الديون.

أفكر

كيف يُمكن للمُستثمرين والمُقرضين التحقق من سلامة الوضع المالي للشركة واتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة؟

$$\text{نسبة الديون إلى حقوق الملكية} = \frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}} \times 100\%$$

$$\text{نسبة الديون إلى الأصول} = \frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{إجمالي الأصول}} \times 100\%$$

د- التخطيط الاستراتيجي (Strategic Planning):

- إعداد حُطّ ماليّة طويلة الأجل: يُستخدَم التحليل المالي في توقُّع التدفُّقات النقدية المستقبلية بناءً على الأداء السابق والاتجاهات الحالية، وهو ما يساعد الشركات على إعداد الميزانيات واعتماد استراتيجيات التمويل الطويلة الأجل التي تُحقِّق الاستدامة المالية.
- تحسين توزيع الموارد المالية: يساعد تحليل الأرباح ونسب التكاليف على توجيه الموارد المالية نحو الأنشطة الإنتاجية التي تزيد حجم الإنتاج، وتُعظِّم الأرباح أكثر من غيرها.

هـ- الرقابة المالية:

• مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المُتَوَقَّع:

يتيح التحليل المالي للشركات مقارنة الأداء المالي الفعلي بالخطّط الموضوعية، وتسمح هذه المقارنة بالكشف عن الانحرافات الإيجابية والانحرافات السلبية. لتحقيق ذلك، تُستخدم بعض أساليب التحليل، مثل تحليل التباين (Variance Analysis) الذي يُمكن عن طريقه بيان الفروق بين الميزانيات المُخطّط لها والنتائج الفعلية.

• اكتشاف الانحرافات، واتخاذ الإجراءات التصحيحية:

يساعد تحليل البيانات المالية على تحديد الانحرافات السلبية، مثل: التكاليف الزائدة، وانخفاض الإيرادات؛ ما يدفع الإدارة إلى اتخاذ إجراءات تصحيحية، مثل: خفض التكاليف، وتحسين العمليات التشغيلية.

● استخدامات التحليل المالي في بيئة الأعمال

تتعدّد استخدامات التحليل المالي في بيئة الأعمال؛ فهي تؤدّي دوراً محورياً في تقييم الأداء المالي للشركات، وتحديد قيمتها السوقية؛ ما يُسهّم في دعم القرارات الاستثمارية، وتوجيه الموارد نحو أكثر الأنشطة ربحية. كذلك يُستخدم التحليل المالي في إدارة المخاطر عن طريق قياس حجم السيولة وتقييم احتمالية الإفلاس؛ ما يُمكن الشركات من التكيّف مع التحدّيات المالية، واتخاذ إجراءات تصحيحية مناسبة.

يُعَدُّ التحليل المالي أيضاً أداة أساسية للتخطيط الاستراتيجي؛ إذ يُسهّم في إعداد ميزانيات طويلة الأجل، وتحقيق الاستفادة المالية. أمّا على صعيد الرقابة المالية، فيُمكن للشركات مقارنة الأداء الفعلي بالخطّط الموضوعية مُسبقاً؛ ما يتيح لها اكتشاف الانحرافات ومعالجتها بفعالية.

ولا شكّ في أنّ لاستخدامات التحليل المالي أهمية كبيرة في بيئة الأعمال؛ فهي تساعد المُستثمرين على اتخاذ قرارات مستنيرة، وتدعم الإدارة في تحسين كفاءة العمليات، وتُمكن المؤسسات المالية من تقييم الجدارة الائتمانية للشركات.

في ما يأتي بيان لأثر التحليل المالي في كلّ من المُستثمرين، والإدارة، والمُمولين والبنوك:

أ- المُستثمرون: يُوفّر التحليل المالي للمُستثمرين رؤية حاسمة في ما يخصّ تقييم فرص الاستثمار، وتجنب المخاطر.

ب- الإدارة: يساعد التحليل المالي الإدارة على تحسين الكفاءة التشغيلية، والتخطيط المالي، وضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

ج- المُمولون والبنوك: يُستخدم التحليل المالي لتقدير الملاءة المالية للشركات قبل منحها القروض أو التسهيلات الائتمانية.

الربط مع التكنولوجيا

من طرائق تطوير مهارات التحليل المالي التي تُفضي إلى اتخاذ قرارات مستنيرة:

- 1 - استخدام برنامج (Power BI) في بناء نموذج تنبؤي يعتمد على البيانات التاريخية.
- 2 - تحليل بعض العوامل، مثل: السيولة، والربحية، وتقديم التوصيات.
- 3 - استخدام برنامج إكسل (Excel) في حساب النسب المالية.

● خطوات إجراء التحليل المالي

يتطلب التحليل المالي اتباع خطوات منهجية لضمان الدقة في النتائج. وفي ما يأتي بيان لكل من هذه الخطوات:

أ- جمع البيانات: تُعدّ عملية جمع البيانات الخطوة الأولى الأساسية في التحليل المالي؛ إذ يتم فيها الحصول على المعلومات من القوائم المالية التي تُعدّها الشركة، مثل القوائم المالية التي تُقدّم تصوّرًا شاملاً عن وضع الشركة المالي؛ ما يساعد المُحلّلين على جمع بيانات دقيقة تعكس الأداء المالي بصورة شاملة وموثوقة.

ب- اختيار الأدوات: يجب اختيار الأدوات المناسبة التي تتفق مع الهدف من التحليل. على سبيل المثال، إذا كان الهدف هو تقييم السيولة المالية، فإنّ أدوات تحليل النسب (مثل: نسبة التداول، ونسبة السيولة) تُعدّ أنسب من الأدوات الأخرى. أمّا إذا كان الهدف هو فهم الأداء المالي على مدار السنين، فإنّ تحليل الاتجاهات يكون خيارًا مثاليًا. يُذكر أنّ هذه الخطوة تعتمد على خبرة المُحلّل وفهمه العميق لطبيعة الشركة والقطاع الذي تتبع له.

ج- إجراء التحليل: تُستخدم الأدوات المختارة في تحليل البيانات المالية المُتوافرة؛ إذ يمكن حساب النسب المالية (مثل: العائد على الاستثمار، ونسبة السيولة) باستخدام معادلات مُحدّدة. يهدف هذا الإجراء إلى استخراج مؤشرات رقمية تساعد على قياس الأداء المالي، وتوضيح الصورة الحقيقية للوضع المالي السائد.

د- تفسير النتائج: تُعدّ هذه الخطوة أهمّ خطوات التحليل المالي؛ إذ تتضمن مراجعة المؤشرات المالية الناتجة، ومقارنتها بالأداء التاريخي للشركة، وما ينجم عن ذلك من تحديد لوضع الشركة، وكشف العديد من الجوانب المُتعلّقة بها، مثل: ضعف السيولة، وارتفاع مُعدّلات الدّين، وهو ما يساعد على تحديد الإجراءات التصحيحية المناسبة. كذلك تبرز أهمية هذه الخطوة في تقديم التوصيات التي تُعنى بتحسين الأداء أو تقليل المخاطر، أنظر الشكل (1).



الشكل (1): خطوات إجراء التحليل المالي.

معلومة تعلّمُتها، وأُشارك فيها عائلتي

تحرص الجهات المُقرضة على استخدام التحليل المالي في تقييم الملاءة المالية للشركات قبل منحها القروض أو التسهيلات الائتمانية.

نصيحة

لا ينبغي النظر إلى النسب المالية بتجرّد، بل يجب تحليلها في سياقها الصحيح، وتذكّر أنّ التحليل المالي إنّما هو أداة لتوجيه القرارات، وليس قرارًا بحدّ ذاته.



السؤال الأول: أشرح خطوات إجراء التحليل المالي.

السؤال الثاني: كيف يُستخدم التحليل المالي في الرقابة المالية؟

السؤال الثالث: ما النسب المالية التي تُستخدم في المقارنة بين الشركات من حيث الأداء المالي؟

السؤال الرابع: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلٍّ مما يأتي:

1. من استخدامات التحليل المالي في إدارة المخاطر:

(أ) تحديد القيمة السوقية للشركة.

(ب) اكتشاف الانحرافات، واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

(ج) مقارنة الأداء المالي للشركة.

(د) تقييم مخاطر الإفلاس.

2. تستخدم البنوك التجارية التحليل المالي في بيئة الأعمال بهدف:

(أ) تحسين الكفاءة التشغيلية.

(ب) تقييم الجدارة الائتمانية للشركات.

(ج) ضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

(د) تقييم فرص الاستثمار، وتجنب المخاطر.

3. من استخدامات التحليل المالي إدارة المخاطر عن طريق:

(أ) تحليل مخاطر السيولة، وتقييم مخاطر الإفلاس.

(ب) تحسين توزيع الموارد، وتحليل مخاطر السيولة.

(ج) تحديد القيمة السوقية، وتقييم مخاطر الإفلاس.

(د) حساب مُعدَّل العائد على الاستثمار، وتحديد القيمة السوقية.



اختبار نهاية الوحدة

السؤال الأول:

أوضح المقصود بكل مما يأتي:

- 1- تقنيات التحليل المالي.
- 2- التحليل الرأسي.
- 3- تحليل الاتجاهات.

السؤال الثاني:

- 1- تتمثل أهمية التحليل المالي في تقييم المخاطر التي قد تواجهها المؤسسات، أذكر هذه المخاطر.
- 2- ما نسبة التداول؟ وكيف تُحسب؟
- 3- أوضح كيف تُستخدم القوائم المالية في إجراء التحليل المالي.

السؤال الثالث:

- أعلل ما يأتي:
- أ- يساعد التحليل المالي على تحليل التنافسية في السوق.
 - ب- تُسهّم عملية الأتمتة في توفير الوقت والموارد أثناء إجراء التحليل المالي.

السؤال الرابع:

- أ- أقرّن بين التحليل الداخلي والتحليل الخارجي من حيث الجهة المسؤولة عن التنفيذ، والأهداف.
- ب- أفسّر كيف يُستخدم التحليل المالي في التخطيط الاستراتيجي.

السؤال الخامس:

يُبيّن الجدولان المجاوران قائمة المركز المالي وقائمة الدخل لمؤسسة البترا للخدمات السياحية في نهاية عام 2023 م.

أجد:

- 1- نسبة التداول.

- 2- هامش الربح الصافي.

- 3- نسبة العائد على الأصول.

- 4- نسبة العائد على حقوق الملكية.

مؤسسة البترا للخدمات السياحية		
قائمة الدخل للسنة المنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2023 م		
الإيرادات:		
90000		إيرادات الاستشارات
5000		الإيرادات الأخرى
95000		إجمالي الإيرادات
المصروفات:		
	50,000	مصروف الرواتب
	24,000	مصروف الإيجار
	3,000	المصروفات التسويقية
	3,000	مصروف القرطاسية
80000		إجمالي المصروفات
15000		صافي الربح

مؤسسة البترا للخدمات السياحية					
قائمة المركز المالي للسنة المنتهية بتاريخ 31 / 12 / 2023 م					
الالتزامات المُتداوَلة			الأصول المُتداوَلة		
الدائنون	3700		البنك	20000	
			الصندوق	12000	
			المدينون	3300	
إجمالي الالتزامات المُتداوَلة		3700	إجمالي الأصول المُتداوَلة		35300
الالتزامات الثابتة			الأصول الثابتة		
القروض الطويلة الأجل	12000		الأثاث	4000	
			السيّارات	14000	
إجمالي الالتزامات الثابتة		12000	إجمالي الأصول الثابتة		18000
حقوق الملكية					
رأس المال	22600				
صافي الربح	15000				
إجمالي حقوق الملكية		37600			
إجمالي الالتزامات وحقوق الملكية		53300	إجمالي الأصول		53300



الوحدة الرابعة

4

الأسواق المالية



بورصة
عمّان

5

دور
التكنولوجيا
في الأسواق
المالية

4

مفهوم
التداول
 وأنواعه
 وآلياته

3

مفهوم
الأصول
المالية
 وأنواعها

2

مفهوم
الأسواق المالية
 وأنواعها
 وأهميتها

1

مفهوم الأسواق المالية وأنواعها وأهميتها

أستكشف



- ما الأسواق المالية؟
- هل يوجد أنواع للأسواق المالية؟
- ما دور الأسواق المالية في تمويل المشروعات الاقتصادية؟
- كيف تؤثر الأسواق المالية في حركة الاقتصاد والنمو؟

نتائج التعلم

• مفهوم الأسواق المالية

الأسواق المالية (Financial Markets):

هي منصات مادية أو إلكترونية يتم فيها تداول (بيع وشراء) الأدوات المالية، مثل: الأسهم، والسندات، والعملات، والمشتقات المالية، وغير ذلك. تتيح هذه الأسواق للأفراد والمؤسسات المالكة للفوائض المالية (المُستثمرين) التواصل مع الأطراف الباحثة عن التمويل (الشركات أو الحكومات) بصورة شفافة ومُنظمة؛ ما يُعزز تدفق الأموال لدعم الأنشطة الاقتصادية وتحقيق النمو المستدام.

• أنواع الأسواق المالية

تُصنّف الأسواق المالية إلى الأنواع الآتية بناءً على الأدوات المُتداوَلة، والغرض من كلٍّ منها:

- 1- تُعرّف مفهوم الأسواق المالية.
- 2- التمييز بين أنواع الأسواق المالية.
- 3- بيان أهمية الأسواق المالية.
- 4- توضيح دور الأسواق المالية في دعم الاقتصاد.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

الأسواق المالية، سوق المال، سوق رأس المال، سوق الأسهم، سوق السندات، سوق المشتقات المالية، سوق العملات الأجنبية، سوق السلع، الأسواق الأولية، الأسواق الثانوية.



أفكر

هل أعرف أشخاصًا يستثمرون في الأسواق المالية؟

الربط مع التكنولوجيا

أتعرّف أنواع هندسة الأمر في الذكاء الاصطناعي التوليدي، وأحرص على تعلّمها؛ لأتمكّن من دراسة السوق المالي.

أ- الأسواق المالية التقليدية:

1	سوق المال (Money Market)	هو سوق مُتخصّص في تداول الأدوات المالية القصيرة الأجل (مثل: أذونات الخزّانة، وشهادات الإيداع، والأوراق التجارية) التي يكون استحقاقها أقلّ من سنة واحدة؛ ما يجعل هذا السوق مُناسبًا للمؤسسات المالية والشركات التي تحتاج إلى سيولة سريعة، أو تبحث عن استثمارات مُنخفضة المخاطر؛ إذ يُوفّر سوق المال سيولة نقدية عاجلة لتلك المؤسسات المالية والشركات.
2	سوق رأس المال (Capital Market)	هو سوق تُتداول فيه الأدوات المالية الطويلة الأجل، مثل: الأسهم، والسندات؛ ما يُمكن الشركات والحكومات من جمع التمويل اللازم لمشروعاتها المستقبلية، وتحقيق النمو الاقتصادي المنشود عن طريق توفير رأس المال اللازم لها. من أنواع سوق رأس المال: أ- الأسواق الأولية (Primary Markets) : هي أسواق تُصدّر فيها الأوراق المالية أوّل مرّة، وتتيح للشركات والحكومات أن تبيع أسهمها وسنداتها مباشرة للمستثمرين؛ لتمكين الشركات الناشئة من الحصول على رأس المال اللازم للنمو. ب- الأسواق الثانوية (Secondary Markets) : هي أسواق تُتداول فيها الأوراق المالية بعد إصدارها في السوق الأوّل، مثل البورصات؛ لتوفير السيولة للمستثمرين؛ إذ يُمكنهم شراء الأوراق المالية وبيعها بسهولة، وتحديد أسعار الأصول المالية.
3	سوق الأسهم (Stock Market)	هو جزء من سوق رأس المال الذي يتمّ فيه تداول الأسهم، ويُمكن المستثمرين من شراء حصص في رأس مال الشركات وبيعها وتحقيق أرباح عند ارتفاع قيمة الأسهم.
4	سوق السندات (Bond Market)	هو سوق يختصّ بإصدار السندات وتداولها، ويُمثّل أداة دين تُصدرها الحكومة أو الشركات بهدف جمع التمويل وتوفير أدوات استثمارية تُقدّم دخلًا ثابتًا للمستثمرين.

أبحث في شبكة الإنترنت عن حجم سوق الفوركس اليومي.



معلومة تعلّمُها، وأُشارك فيها عائلتي

الأسواق المالية ليست فقط مكاناً لتداول الأسهم والسندات، وإنما تُعدُّ مُحركاً رئيساً للاقتصاد؛ فهي تساعد الشركات والحكومات على تمويل مشروعاتها، وتوفّر للأفراد فرصاً لاستثمار مدخراتهم وزيادتها. كذلك تُسهّم الأسواق المالية في تحديد الأسعار العادلة للأصول، وتعمل على توجيه الأموال نحو أكثر القطاعات إنتاجية؛ ما يدعم النمو الاقتصادي.

ب- الأسواق المالية المشتقة:

هو سوق تُتداول فيه الأدوات المالية المشتقة، مثل العقود المستقبلية (Futures Contracts)؛ وهي اتفاقيات لشراء أصل مالي أو بيعه بسعر مُحدّد مسبقاً؛ ما يسمح للمستثمرين بالتحوّط من تقلّبات الأسعار. من الأمثلة على هذه الأدوات أيضاً: الخيارات المالية (Options) التي تمنح المستثمرين الحقّ (وليس الالتزام) في شراء أصل مُعيّن أو بيعه بسعر مُحدّد قبل تاريخ انتهاء العقد.

تُمثّل الأدوات المالية المشتقة عقوداً مالية تستمدّ قيمتها من أصل آخر (مثل: الأسهم، والسلع)، أو من أسعار الفائدة. وهي تُعدُّ وسيلةً للتحوّط (استراتيجية مالية تهدف إلى حماية المستثمر من المخاطر المالية المختلفة، أو التقليل منها) من المخاطر، أو تحقيق أرباح استثمارية بناءً على تحرّكات الأسعار.

سوق
المشتقات
المالية

Derivatives
(Market)

ج- الأسواق المالية الدولية:

يُطلق على هذا السوق اسم سوق الفوركس؛ وهو أكبر سوق مالي في العالم، تُتداول فيه العملات الأجنبية بين المستثمرين والبنوك والمؤسسات المالية، بما في ذلك تداول أزواج العملات، مثل: الدولار الأمريكي مقابل اليورو، والدينار الأردني مقابل الدولار الأمريكي؛ ما يتيح للمستثمرين الاستفادة من تغيّرات أسعار الصرف، ومن ثمّ تسهيل حركة التجارة الدولية والاستثمارات العالمية؛ لتحقيق أرباح، وتوفير سيولة مالية عالمية للاقتصادات المختلفة.

سوق
العملات
الأجنبية
Forex
(Market)

د- أسواق السلع:

هو سوق يُستخدم في تداول السلع الأساسية؛ سواء كانت سلعاً زراعيةً مثل القطن، أو سلعاً خاصةً بالطاقة (سلع تتعلّق بالموارد الطبيعية التي تُستخدم في إنتاج الطاقة) مثل الغاز الطبيعي، أو معادن ثمينّة مثل الذهب والفضة.

سوق
السلع
Com—
modities
(Market)

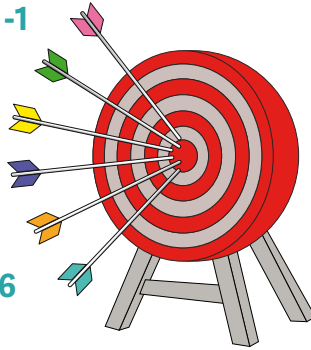
● أهمية الأسواق المالية

تُسهم الأسواق المالية إسهامًا فعّالًا في تعزيز الاقتصاد ودعم الأنشطة الاستثمارية للأفراد والشركات، ويمكن إجمال أهمية هذه الأسواق في ما يأتي:

- 1- **توفير التمويل:** تساعد الأسواق المالية كلاً من الشركات والحكومات على تمويل مشروعاتها الاستثمارية الكبرى وتنمية الاقتصاد.
- 2- **تشجيع الادخار والاستثمار:** تتيح الأسواق المالية للأفراد والشركات استثمار المدخرات لتحقيق عوائد مالية؛ ما يحفّز النشاط الاقتصادي.
- 3- **توفير السيولة:** تُسهّل الأسواق المالية عملية تحويل الأصول المالية إلى نقد؛ ما يتيح للمستثمرين تلبية احتياجاتهم النقدية بسهولة.
- 4- **إدارة المخاطر:** تعمل الأسواق المالية على تقليل المخاطر المالية عن طريق الأدوات المالية المُتعدّدة، مثل المشتقات التي تتيح للمستثمرين والشركات التحوّط من تقلّبات الأسعار.
- 5- **تعزيز النمو الاقتصادي:** تُسهم الأسواق المالية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي عن طريق تمويل المشروعات الإنتاجية والخدمية.
- 6- **تحسين تخصيص الموارد:** تُوجّه الأسواق المالية رؤوس الأموال نحو أكثر القطاعات والمشروعات إنتاجية وكفاءة؛ ما يُعزّز من كفاءة استخدام الموارد، أنظر الشكل (1).

كيف تُسهم الأسواق المالية في دعم الاقتصاد؟

- 1- توفير التمويل.
- 2- تشجيع الادخار والاستثمار.
- 3- توفير السيولة.
- 4- إدارة المخاطر.
- 5- تعزيز النمو الاقتصادي.
- 6- تحسين تخصيص الموارد.



أهمية الأسواق المالية

الشكل (1): أهمية الأسواق المالية.



نصيحة

قبل اتّخاذ أيّ قرار استثماري، من المُهمّ جدًّا فهم السوق المُستهدف جيّدًا، والحرص على تنويع الاستثمارات لتقليل المخاطر. وبالمثل، فإنّ التخطيط المدروس يساعد على تحقيق الأهداف المالية على المدى الطويل.



السؤال الأول: أعرّف المقصود بالأسواق المالية، ثمّ أبين أهميتها.

السؤال الثاني:

أ- ما الفرق بين الأسواق الأوليّة والأسواق الثانويّة؟

ب- بماذا يمتاز سوق المال عن سوق رأس المال؟ أذكر أمثلة على الأدوات المالية التي تُتداول في كلّ منهما.

السؤال الثالث: إذا كان الهدف المُعلن هو تحقيق عائد سريع خلال مُدّة قصيرة، فأَيُّ أنواع الأسواق يُمكن اختياره لتحقيق هذا الهدف؟ أبرّر إجابتي.

السؤال الرابع: أفسّر العبارة الآتية:

"تُسهّم الأسواق المالية في توفير السيولة للمستثمرين".

السؤال الخامس: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. الأسواق المالية هي منصّات مالية أو إلكترونية تُسهّم في:

- (أ) توفير فرص العمل.
- (ب) تبادل الأصول المالية.
- (ج) تخزين السلع والبضائع.
- (د) تحسين جودة التعليم.

2. جميع ما يأتي يُتداول في سوق السلع، ما عدا:

- (أ) القطن.
- (ب) الفحم.
- (ج) الدولار.
- (د) الفضة.

3. تُعدّ العقود المستقبلية إحدى الأدوات المُتداوَلة في سوق:

- (أ) العملات الأجنبية.
- (ب) المشتقات المالية.
- (ج) رأس المال.
- (د) السندات.

4. تُعدّ الأسواق المالية مُهمّة للأفراد؛ لأنّها:

- (أ) تُوفّر مكاناً لتخزين الأموال من دون فوائد.
- (ب) تتيح للأفراد استثمار مدخراتهم وزيادتها.
- (ج) تُجبر الأفراد على دفع ضرائب مُرتفعة.
- (د) تُقلّل من فرص الاستثمار.

مفهوم الأصول المالية و أنواعها

نتائج التعلم

- 1- تعرّف مفهوم الأصول المالية.
- 2- استنتاج خصائص الأصول المالية وأهميتها.
- 3- تحديد الأنواع المختلفة للأصول المالية.
- 4- تمييز غرض كل نوع من أنواع الأصول المالية.
- 5- توضيح مخاطر الأصول المالية.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

الأصول المالية، الأصول النقدية، الأسهم، الأسهم العادية، الأسهم الممتازة، السندات، السندات الحكومية، سندات الشركات، المشتقات المالية، الصناديق الاستثمارية، الأصول المالية البديلة.

أستكشف



تؤدي الأصول المالية دوراً مهماً في الاقتصاد؛ إذ إنها تمثل أدوات استثمارية تمكن الأفراد والشركات من تحقيق عوائد مالية وإدارة المخاطر. فما أنواع الأصول المالية التي قد يمتلكها الأفراد أو الشركات؟ وكيف تختلف هذه الأصول في ما بينها من حيث العوائد والمخاطر؟

● مفهوم الأصول المالية

الأصول المالية (Financial Assets): هي أدوات استثمارية يمتلكها الأفراد أو المؤسسات، وتمثل حقاً مالياً أو مطالبة قانونية على أصول أخرى، ويتم تداولها في الأسواق المالية، وتشمل: الأسهم، والسندات، والمشتقات المالية، والأصول النقدية، وما يُعادل ذلك. يستفاد من الأصول المالية في تحقيق عوائد مالية عن طريق توزيع الأرباح، أو الفوائد، أو ارتفاع قيمتها السوقية.

خصائص الأصول المالية:

- 1- عدم امتلاكها قيمة مادية بحد ذاتها؛ إذ تستمد قيمتها من حقوق الملكية أو الدَّين.
- 2- إمكانية شرائها وبيعها في الأسواق المالية.
- 3- تأثرها بعوامل عديدة، مثل: أسعار الفائدة، والتضخم، والسيولة.

أهمية الأصول المالية:

تُعَدُّ الأصول المالية عنصراً أساسياً في الاقتصاد الحديث؛ فهي تُسهم في دعم الاستقرار المالي، وتعمل على توظيف أموال المدخرين في تمويل المشروعات، وتحقيق العوائد الاستثمارية؛ ما يزيد من حجم الثروات، ويُمكن من إدارة المخاطر عند امتلاك مجموعة متنوعة من الأصول.

1 نشاط

أبحث في شبكة الإنترنت عن كيفية استمداد الأصول المالية قيمها من حقوق الملكية أو الدَّين.

● أنواع الأصول المالية في الأسواق المالية

تنقسم الأصول المالية إلى أنواع عدَّة وفقاً لطبيعتها، والاستخدامات المرتبطة بها، وهي تشمل ما يأتي:

1- الأصول النقدية (Cash and Cash Equivalents):

تُعَدُّ الأصول النقدية أكثر سيولة من غيرها، ويُمكن تحويلها إلى نقد بسرعة من دون خسارة كبيرة في القيمة، ويستفاد منها في توفير السيولة الفورية اللازمة لتأمين النفقات الطارئة ودفعها، وهي تُستخدم بوصفها احتياطياً نقدياً للشركات والمُستثمرين.

مثال:

- النقود الورقية، والنقود المعدنية.
- الحسابات الجارية، والودائع البنكية.
- أدوات الخزنة القصيرة الأجل.

2- الأسهم (Stocks):

هي أوراق مالية تُمثِّل حِصَّة ملكية في رأس مال لشركة ما، وتمنح المُساهمين حقوقاً مالية، مثل توزيع الأرباح التي قد تكون مُتغيِّرة، وتخضع لتقلُّبات الأسعار والمشاركة في قرارات الشركة. أمَّا الغرض منها فهو تحقيق عوائد من توزيع الأرباح، وتمويل الشركات عن طريق بيع حصص الملكية.

أنواع الأسهم:

تُصنَّف الأسهم بحسب الحقوق والامتيازات المُستحقَّة لحاملها إلى نوعين رئيسيين، هما:

أ- الأسهم العادية (Common Stocks):

هي أوراق مالية يُعَدُّ حاملها مالِكاً لِحِصَّة من رأس مال الشركة. تمنح هذه الأسهم حاملها حقوقاً عديدة، منها: حقُّ التصويت، وحقُّ الحصول على الأرباح في نهاية السنة المالية. أمَّا أبرز عيوبها فتتمثِّل في المخاطر العالية التي تُسبِّبها تقلُّبات السوق. ولهذا، فقد لا تُوزَّع الشركات أرباحاً في حال كان أداؤها سيئاً.

ب- **الأسهم الممتازة (Preferred Stocks)**: هي أسهم تمنح حاملها نسبة ثابتة من الأرباح في نهاية السنة المالية؛ سواء حققت الشركة أرباحاً، أو تكبدت خسائر. ومن ثم، فهي أقل عرضة للمخاطر، ويحصل حاملها على حقوقهم قبل حملة الأسهم العادية في حال تصفية الشركة، لكنهم لا يشاركون في عملية التصويت لانتخاب أعضاء مجلس الإدارة.

 - أقرن بين الأسهم العادية والأسهم الممتازة من حيث توزيع الأرباح، وحق التصويت.

3- السندات (Bonds):

تُعرف **السندات** بأنها أوراق مالية تمثل أداة دين تُصدرها الحكومات أو الشركات للحصول على تمويل، ويدفع مصدرها عائداً عليها يُسمى الفائدة الدورية المنتظمة، وهي تُحدد مسبقاً لحامل السند إلى حين استحقاقه. أما الغرض منها فهو توفير استثمار آمن ينتهي بأرباح ثابتة للمستثمرين، وتمويل المشروعات الحكومية والمشروعات الخاصة.

أنواع السندات:

تُصنّف السندات إلى نوعين، هما:

أ- **السندات الحكومية (Government Bonds)**: هي سندات تُصدرها الحكومات لتمويل الإنفاق الحكومي، وتُعدُّ أقل خطراً مقارنةً بسندات الشركات؛ ما يجعل عوائدها أقل في معظم الأحيان.

ب- **سندات الشركات (Corporate Bonds)**: هي سندات تُصدرها الشركات الكبرى لجمع رأس المال بهدف تمويل مشروعاتها، وتنطوي هذه السندات عادةً على مخاطر أعلى مقارنةً بالسندات الحكومية؛ لذا تكون عوائدها أكثر.

 أفسّر: تُعدُّ السندات خياراً جذاباً للمستثمرين.

4- المشتقات المالية (Financial Derivatives):

هي أدوات مالية تستمد قيمتها من أصل أساسي، مثل: الأسهم، والسلع، وأسعار الفائدة. تُستخدم المشتقات المالية للتحوط من تقلبات السوق، وتقليل المخاطر، أو تحقيق أرباح استثمارية عن طريق تغيير الأسعار.

أنواع المشتقات المالية:

تُصنّف المشتقات المالية إلى نوعين، هما:

أ- العقود المستقبلية (Futures Contracts): هي اتفاقيات لشراء أصل مُعيّن أو بيعه بسعر مُتفق عليه مستقبلاً.

ب- الخيارات المالية (Options): هي أدوات تمنح صاحبها الحق (وليس الالتزام) في شراء أصل مُعيّن أو بيعه بسعر مُحدد قبل تاريخ انتهاء العقد.

5- الصناديق الاستثمارية (Investment Funds):

هي محفظة من الأصول المالية تحتوي على مجموعة من الأصول المالية (مثل: الأسهم، والسندات)، يديرها مدير استثمار، ويرى فيها المستثمرون فرصة للاستثمار في مجموعة مُتنوّعة من الأصول، بهدف تقليل المخاطر عن طريق تنويع الاستثمارات، وهي تُوفّر للمستثمرين خيارات استثمارية مختلفة الحجم.

أنواع الصناديق الاستثمارية:

تُصنّف الصناديق الاستثمارية إلى نوعين، هما:

- أ- الصناديق المُشتركة (Mutual Funds): هي صناديق تُجمع فيها أموال المُستثمرين للاستثمار في الأسهم، أو السندات، أو غيرهما.
- ب- الصناديق المُتداوَلة في البورصة: هي صناديق تتبع أداء مؤشر مُعيّن، ويُمكن تداولها مثل الأسهم.

6- الأصول المالية البديلة (Alternative Financial Assets):

هي أصول غير تقليدية تُستخدم مخزناً للقيمة، أو لتحقيق عوائد طويلة الأجل، بهدف توفير وسائل استثمار بديلة عن الأصول التقليدية، وتحقيق عوائد طويلة الأجل بناءً على ارتفاع قيمة الأصل. ومن أمثلتها: المعادن الثمينة، والعقارات، والعملات الرقمية. وفي ما يأتي بيان لكل مثال من هذه الأمثلة:

- أ- المعادن الثمينة: هي أداة مُهمّة لحفظ القيمة؛ لذا تُستخدم للتحوّط من التضخّم. ومن أمثلتها: الذهب، والفضة.
- ب- العقارات: تُعدّ العقارات استثماراً طويلاً الأجل، وهي تُوفّر دخلاً من الإيجارات أو زيادة القيمة.
- ج- العملات الرقمية (Cryptocurrencies): هي أصول رقمية تعتمد على تقنية البلوكتشين، مثل: البيتكوين، والإيثريوم، أنظر الشكل (10).

أنواع الأصول المالية في الأسواق المالية



الشكل (1): أنواع الأصول المالية في الأسواق المالية.

الربط مع التكنولوجيا

- يُوجّه المُعلِّم / المُعلِّمة الطلبة إلى استخدام بعض التطبيقات، مثل (MetaTrader)؛ لاختبار تأثير القرارات الاستثمارية.
- يُوجّه المُعلِّم / المُعلِّمة الطلبة إلى استخدام إحدى الأدوات، مثل: (MetaTrader)، و(Excel)، وتطبيقات المحاكاة.



أفكر

إذا كان لديّ مبلغ من المال للاستثمار، فهل سأختار الأسهم أم السندات للاستثمار فيها؟ ولماذا؟ وكيف يُمكن لهذا الاختيار أن يُحقّق أهدافي المالية؟

مخاطر الأصول المالية:

تُسهّم الأصول المالية في تحقيق العوائد وتنويع المخاطر، غير أنّه توجد مخاطر مُرتبطة بها، هي:

1. مخاطر السوق: تنتج هذه المخاطر من التغيّرات في أسعار الأصول بسبب تقلّبات السوق، مثل تقلّبات أسعار كلّ من الأسهم، والسندات، والسلع، والعملات.
2. مخاطر السيولة: تتمثّل هذه المخاطر في عدم القدرة على بيع الأصول المالية بسهولة، وتكبّد خسائر كبيرة بسبب قِلّة الطلب.
3. مخاطر الفائدة: تنجم هذه المخاطر عن التغيّر في أسعار الفائدة؛ إذ يُؤثّر ذلك تأثيراً مباشراً في قيمة الأصول، مثل السندات. وكلّما ارتفعت أسعار الفائدة، انخفضت قيمة السندات.
4. مخاطر تغيّر القوانين: ترتبط هذه المخاطر بتغيّر القوانين الذي قد يُؤثّر سلباً في قيمة الأصول المالية، مثل التغيّر في القوانين الضريبية.



معلومة تعلّمُتها، وأُشارك فيها عائلتي

تعرّفتُ سابقاً أنّ الأصول المالية ليست أموالاً نقديةً وأسهمًا فحسب، بل قد تكون سندات، ومشتقات مالية، وعمليات رقمية. ولما كان لكل نوع من هذه الأصول مستوى مختلف من المخاطر والعوائد، فإنّ من المُهمّ تنويع الاستثمارات، وعدم وضع كل الأموال في نوع واحد فقط؛ لتقليل المخاطر، وزيادة فرص النجاح المالي.



نصيحة

يتعيّن عليّ قبل اتّخاذ أيّ قرار استثماري أن أفهم طبيعة الأصول المالية ومدى توافقها مع أهدافي المالية. كذلك لا أستثمر جميع أموالني في أصل واحد، بل يجب أن أنوّع في محفظتي الاستثمارية بحيث تشمل الأسهم والسندات والأصول النقدية؛ لتقليل المخاطر، وتحقيق عوائد مُتوازنة على المدى الطويل.



السؤال الأول: أوضّح المقصود بالأصول المالية.

السؤال الثاني: أصنّف الأصول المالية الآتية وفقاً لنوعها:
الأسهم، السندات، العملات الرقمية، العقود المستقبلية، أذونات الخزانة، صناديق الاستثمار.

السؤال الثالث: لماذا تُعدّ السندات استثماراً أقلّ مخاطرة من الأسهم؟

السؤال الرابع: إذا كنتُ أرغب في استثمار أموالِي، والحصول على سيولة كبيرة، وتجنّب المخاطر المرتفعة، فأَيُّ أنواع الأصول المالية يجب أن أختار؟ أبرّر إجابتي.

السؤال الخامس: توجد مخاطر عديدة ترتبط بالأصول المالية، أذكرها.

السؤال السادس: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. من الأصول المالية ذات العائد الثابت:

- (أ) الأسهم العادية. (ب) السندات الحكومية.
(ج) العملات الرقمية. (د) الذهب.

2. تُعدّ الحسابات الجارية أحد الأمثلة على:

- (أ) الأصول المالية البديلة. (ب) المشتقات المالية.
(ج) الأصول النقدية. (د) الصناديق الاستثمارية.

3. تشير عبارة: «هي أدوات تمنح صاحبها الحقّ (وليس الالتزام) في شراء أصل مُعيّن أو بيعه بسعر مُحدّد خلال مُدّة زمنية» إلى:

- (أ) الصناديق المُشتركة. (ب) العملات الرقمية.
(ج) الودائع البنكية. (د) الخيارات المالية.

مفهوم التداول وأنواعه وآلياته

أستكشف



نتائج التعلم

- 1- تعرّف مفهوم التداول وأنواعه.
- 2- استنتاج أهمية التداول.
- 3- تتبّع خطوات التداول في السوق المالي.
- 4- توضيح آلية العرض والطلب في التداول.
- 5- تعرّف العوامل التي تؤثر في الأسواق المالية.



يُعَدُّ التداول عنصرًا أساسيًا في الأسواق المالية؛ فهو يتيح للمستثمرين شراء الأصول المالية وبيعها لتحقيق الأرباح، أو إدارة المخاطر. برأيك، كيف تُحدّد أسعار الأصول المالية في السوق؟ وما العوامل التي تؤثر في قرارات المستثمرين عند التداول؟

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

التداول، التداول الفوري، التداول بالهامش، التداول الآلي، التداول اليومي، التداول الطويل الأجل.

● مفهوم التداول

التداول (Trading): هو عملية شراء الأصول المالية وبيعها، مثل: الأسهم، والسندات، والعملات، والسلع، والمشتقات المالية في الأسواق المالية؛ بغية تحقيق الأرباح، أو إدارة المخاطر. يكون التداول إمّا بصورة مباشرة بين الأطراف، وإمّا عن طريق المنصات والبورصات المالية التي تربط المشترين والبائعين عبر أنظمة إلكترونية متطورة. يُعَدُّ التداول عنصرًا أساسيًا في الأسواق المالية؛ لأنّه يُوفّر السيولة، ويُحدّد الأسعار العادلة للأصول، ويسمح للمستثمرين بالمشاركة في الأنشطة الاقتصادية المختلفة. ونظرًا إلى التطوّر التكنولوجي؛ فقد أصبح التداول يتمّ بسرعة وكفاءة فائقتين عبر شبكة الإنترنت باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليل الفني.

● أنواع التداول

يوجد في الأسواق المالية أنواع عديدة للتداول، يتطلب كل منها توافر مهارات مُعيَّنة، ويُمكن للمستثمرين أو المُتداولين اختيار أنسبها بالنسبة إليهم بناءً على ماهية أهدافهم ومدى تحملهم للمخاطر، أنظر الشكل (1).

في ما يأتي بيان لأنواع التداول في الأسواق المالية:

1 - التداول الفوري (Spot Trading):

تداول يعتمد على شراء الأصول المالية وبيعها وتسويتها فوراً أو خلال مُدة قصيرة، وهو يُستخدم في سوق العملات والسلع والأسهم، حيث يكون تداول الأصول بالسعر الحالي الدارج في السوق.

2 - التداول بالهامش (Margin Trading):

تداول يتيح للمستثمر أن يقترض من الوسيط المالي (جهة تُسهّل العمليات المالية بين الأطراف المختلفة) لتنفيذ عمليات تداول بمبالغ أكبر من رأس ماله الفعلي.

يشيع استخدام هذا النوع من التداول في أسواق الفوركس والمشتقات المالية، وقد يؤدي إلى أرباح كبيرة، لكنّه يحمل مخاطر عالية؛ لأنّه يزيد من احتمال تكبّد الخسائر.

3 - التداول الآلي (Algorithmic Trading):

تداول يعتمد على استخدام برامج حاسوبية لتنفيذ أوامر التداول تلقائياً بناءً على استراتيجيات مُحدّدة مُسبقاً، ويمتاز هذا النوع من التداول بالسرعة والكفاءة، وهو يُستخدم أساساً في الأسواق المُتطوّرة، مثل: بورصة نيويورك، وبورصة ناسداك.

4 - التداول اليومي (Day Trading):

تداول يتولّى فيه المُتداول فتح الصفقات وإغلاقها في نفس اليوم من دون الاحتفاظ بها إلى اليوم التالي، ويعتمد هذا النوع من التداول على التحركات السعرية القصيرة الأجل، ويحتاج إلى متابعة السوق بصورة دائمة، وإلى التحليل المستمر.



أفكر

إذا كنتُ أرغب في التداول في أيّ من الأصول المالية، فما العوامل التي يتعيّن عليّ مراعاتها قبل اتّخاذ قرار الشراء أو البيع؟ وكيف يُمكنني استخدام التحليل الفني وأدوات التكنولوجيا (مثل: MetaTrader، و Binance) في اتّخاذ قرارات مستنيرة؟

1 نشاط

أبحث في المواقع الإلكترونية الموثوقة في شبكة الإنترنت عن برامج إدارة المخاطر التي قد تُعزّز من فعالية استراتيجيات التداول، ثمّ أكتب تقريراً عن هذه البرامج، ثمّ أقرأه أمام زملاء/ الزميلات في الصف.

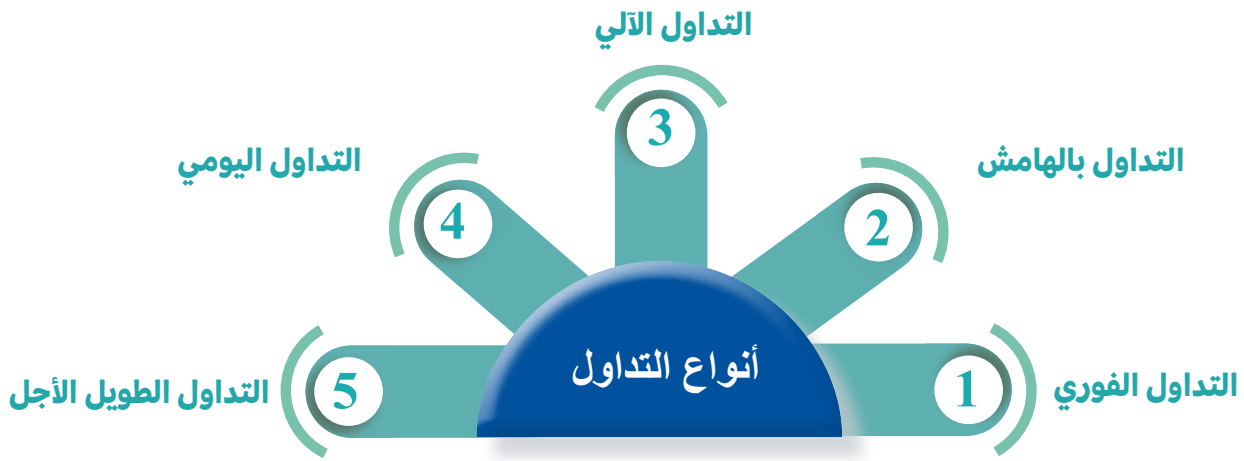
5- التداول الطويل الأجل (Long-Term Trading):

الربط مع التكنولوجيا

أستخدم برنامج (Power BI) في تحليل البيانات المالية المتعلقة بأسعار الأصول وتغيراتها على مدار الوقت.

تداول يحتفظ بالأصول مُدَّةً طويلةً، قد تمتدُّ إلى أشهر أو سنوات؛ بُغْيَةً لتحقيق أرباح من ارتفاع قيمتها على المدى الطويل، ويستخدم هذا النوع من التداول المُستثمرون الذين يرغبون في جمع ثروة تدريجيًا.

ما أنواع التداول في الأسواق المالية؟



الشكل (1): أنواع التداول في الأسواق المالية.

● آلية عملية التداول

إنَّ عملية التداول في الأسواق المالية تتطلَّب فهمًا جيّدًا للخطوات التي يجب اتّباعها لتحقيق نجاح مستدام. وفي ما يأتي خطوات (أو آلية) عملية التداول الأساسية التي يُمكن للمُتداولين اتّباعها:

1- فتح حساب تداول:

- التسجيل لدى وسيط مالي مُرَخَّص، أو مِنصَّة تداول إلكترونية، مثل: (MetaTrader)، و(Binance).

2- إيداع الأموال في الحساب:

- تحويل مبلغ مالي إلى الحساب لاستخدامه في تنفيذ الصفقات.

3- اختيار الأصول المالية:

- تحديد إذا كان سيتمُّ تداول الأسهم، أو السندات، أو العملات، أو السلع.

4- تحليل السوق:

- الاعتماد على التحليل الفني (Technical Analysis) أو التحليل الأساسي (Fundamental Analysis) في توقُّع اتجاهات الأسعار.

5- تنفيذ أوامر التداول:

- إدخال أوامر البيع والشراء عبر منصَّة التداول، وهي ثلاثة أنواع:
 - أمر السوق (Market Order): التنفيذ الفوري لأمر الشراء أو أمر البيع بالسعر الحالي.
 - أمر مُحدَّد السعر (Limit Order): تنفيذ الصفقة فقط عند الوصول إلى سعر مُحدَّد.
 - أمر إيقاف الخسارة (Stop Loss Order): إغلاق الصفقة تلقائيًا عند مستوى خسارة مُحدَّد مُسبقًا.

6- مراقبة الصفقة وإدارتها:

- متابعة تنفيذ الصفقة، وضبط الأوامر بحسب حركة السوق.

7- إغلاق الصفقة:

- تحقيق الربح أو تقليل الخسارة بناءً على الهدف الاستثماري، أنظر الشكل (2).

تأثير الأخبار في الأسواق المالية.

أعمل على تحليل الأخبار في الأسواق المالية؛ بأن أختار خبرًا اقتصاديًا أو خبرًا سياسيًا (محلي أو عالمي)، مثل: تغيُّر أسعار النفط، والإعلان عن قرارات سياسية جديدة. بعد ذلك أُبين كيف أثر هذا الخبر في الأسواق المالية، ثمَّ أعرض ما أتوصَّل إليه من نتائج أمام الزملاء/ الزميلات في الصف.



الشكل (2): آلية عملية التداول.

● العوامل التي تؤثر في الأسواق المالية

تتأثر الأسواق المالية بالعديد من العوامل التي تُحدّد حركة الأسعار واتجاه السوق، وهذه أهمّها:

- 1- **العرض والطلب:** كلّما زاد الطلب على أصل مالي مُعيّن وقَلَّ العرض، ارتفع سعره، والعكس صحيح.
- 2- **الأخبار والتقارير الاقتصادية:** تُؤثّر الأحداث الاقتصادية والأحداث السياسية تأثيرًا مباشرًا في الأسواق، مثل: تقارير الناتج المحلي الإجمالي، ومعدّلات البطالة، وقرارات البنوك المركزية.
- 3- **أسعار الفائدة:** عند ارتفاع أسعار الفائدة، تقلّ جاذبية الأسهم، ويرتفع الإقبال على السندات؛ ما يُؤثّر في حركة السوق.
- 4- **التضخم:** هو ارتفاع أسعار السلع والخدمات في مُقابل انخفاض القوة الشرائية للمستهلكين، ومن ثمّ ارتفاع تكاليف الإنتاج. يُذكر أنّ ارتفاع مُعدّلات التضخم يُقلّل من القوة الشرائية، ويُؤثّر في أسعار الأصول المالية.
- 5- **الأزمات الاقتصادية والأزمات السياسية:** تؤديّ الأزمات الاقتصادية والأزمات السياسية، مثل الحروب والأوبئة، إلى تقلّبات كبيرة في الأسواق، وقد تتسبّب في حدوث انهيارات مالية.
- 6- **توقّعات المُستثمرين:** تتأثّر قرارات المُستثمرين بالتشاؤم أو التفاؤل؛ ما يؤديّ إلى ارتفاع الأسعار أو انخفاضها بصورة غير منطقية أحيانًا.

كيف يحدث التفاعل بين العرض والطلب؟



معلومة تعلّمُها، وأُشارك فيها عائلتي



لا ينبغي أن أنظر إلى التداول بوصفه وسيلة للشراء السريع؛ فهو عملية تحتاج إلى التعلّم والصبر والانضباط؛ لذا أتجنّب القرارات العاطفية، وأستخدم استراتيجيات مدروسة لحماية رأس المال وتحقيق أهدافي المالية على المدى الطويل.



نصيحة

عندما نريد الاستثمار يُفضّل أن نستثمر في محفظة من الأصول المالية.



السؤال الأول: أَوْضَحْ خطوات عملية التداول الأساسية التي يُمكن للمتداولين اتّباعها.

السؤال الثاني: كيف يُمكن للمستثمر أن يختار نوع التداول المناسب له بناءً على أهدافه ومدى تحمُّله للمخاطر؟

السؤال الثالث: ما الفرق بين التداول الفوري والتداول اليومي؟

السؤال الرابع: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. العرض والطلب من العوامل التي تُحدّد الأسعار في الأسواق المالية، فيرتفع سعر الأصل المالي إذا:

(أ) زاد الطلب عليه، وقلّ العرض.

(ب) زاد العرض، وقلّ الطلب عليه.

(ج) زاد الطلب عليه، وزاد العرض.

(د) زاد العرض، وثبّت الطلب عليه.

2. أوّل خطوة لبَدْء عملية التداول هي:

(أ) اختيار الأصول المالية.

(ب) إيداع الأموال في الحساب.

(ج) فتح حساب تداول.

(د) تحليل السوق المالي.

3. التداول الذي يستخدمه المُستثمرون لجمع الثروة تدريجيًّا هو التداول:

(أ) القصير الأجل.

(ب) الطويل الأجل.

(ج) الآلي.

(د) بالهامش.

دور التكنولوجيا في الأسواق المالية

أستكشف



نتائج التعلم

- 1 - تعرّف بعض أدوات التكنولوجيا المستخدمة في الأسواق المالية.
- 2 - بيان دور التكنولوجيا في تطوير الأسواق المالية.
- 3 - تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي وتقنية البلوكتشين في عمليات السوق.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات
الضخمة، التداول الخوارزمي،
توقعات السوق، تقنية البلوكتشين،
تسجيل المعاملات، العملات
المشفرة، العقود الذكية، الأمن
السيبراني، المناعة السيبرانية.

أفترض أنني مُستثمر أستخدم تطبيقًا ذكيًا؛ لتتبع استثماراتي، وتحديد أفضل الفرص المالية المُتوافرة:

- كيف يُمكن لهذه التكنولوجيا أن تجعل قراراتي الاستثمارية أسرع وأكثر دقة؟
- كيف أثّرت الأدوات الرقمية (مثل: الذكاء الاصطناعي، وتقنية البلوكتشين) في عالم الأسواق المالية؟

● أهمية التكنولوجيا في الأسواق المالية

تعمل وسائل التكنولوجيا الحديثة على تحسين أداء الأسواق المالية، وتسهيل الوصول إلى الخدمات المالية اللازمة. وفي ما يأتي أبرز مزايا التكنولوجيا في الأسواق المالية:

- أ- رفع الكفاءة وزيادة السرعة: تُمكن وسائل التكنولوجيا الحديثة من تنفيذ المعاملات المالية بسرعة كبيرة ودقة فائقة.
- ب- خفض التكاليف: أدى استخدام عمليات التداول الإلكتروني إلى تقليل الاعتماد على الوسطاء الماليين، وتنفيذ العمليات المالية من دون دفع أية رسوم.
- ج- زيادة الشفافية: تعمل وسائل التكنولوجيا الحديثة على تقديم معلومات دقيقة مباشرة عن السوق المالي.
- د- تعزيز إمكانية الوصول: تتيح وسائل التكنولوجيا الحديثة لجميع الأفراد الاستثمار بسهولة؛ سواء أكانوا مُبتدئين أم مُحترفين.

أفسّر: يؤدي استخدام التكنولوجيا في الأسواق المالية إلى خفض التكاليف.





● أدوات التكنولوجيا المستخدمة في الأسواق المالية:

في ظل التطور الرقمي المتسارع، أصبحت الأسواق المالية تعتمد على مجموعة متنوعة من أدوات التكنولوجيا التي تؤدي دوراً محورياً في تطورها، أنظر الشكل (1). وفي ما يأتي أبرز الأدوات التكنولوجية التي تُستخدم في الأسواق المالية:

1. الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence):

هو قدرة الأنظمة أو البرامج الحاسوبية على محاكاة التفكير البشري، عن طريق التحليل والتعلم واتخاذ القرارات، وهو أحد فروع علم الحاسوب. أصبح الذكاء الاصطناعي أداة رئيسة لتحليل البيانات الضخمة بسرعة، واتخاذ القرارات المختلفة في الأسواق المالية، وهو يُستخدم في مجالات عدة، أبرزها:

أ- تحليل البيانات الضخمة (Big Data Analysis):

هي بيانات تتنوع في الشكل والحجم وسرعة التدفق، ويصعب معالجتها بالطرائق التقليدية؛ نظراً إلى تعقيدها، وتشعب مصادرها. تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل كم هائل من البيانات بسرعة فائقة؛ بغية استخراج الأنماط، وتوقع تحركات السوق، وتحديد الاتجاهات السوقية والفرص الاستثمارية.

مثال: اعتماد شركة تعمل في مجال تحليل البيانات على بيانات التسوق عبر شبكة الإنترنت في توقع أداء أسهم شركات التجارة الإلكترونية.

ب- التداول الخوارزمي (Algorithmic Trading):

هو استخدام الخوارزميات والبرمجيات لتنفيذ صفقات في الأسواق المالية بشكل آلي وسريع استناداً إلى بيانات وتحليلات معينة. تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في التداول التلقائي؛ ذلك أنها تتيح تنفيذ الأوامر بسرعة كبيرة بناءً على خوارزميات مُحَدَّدة؛ ما يجعل الاستثمار أكثر سهولة ومرونة لجميع الأفراد والشركات.

مثال: استخدام أحد الصناديق الاستثمارية خوارزميات (AI) في شراء الأسهم عند انخفاض سعرها وبيعها عند ارتفاع السعر خلال أجزاء من الثانية.

كذلك يُمكن استخدام تطبيقات التداول (مثل: Robinhood، وeToro) التي تتيح لأي شخص دخول الأسواق المالية من هاتفه الذكي.

كيف تساعد الأدوات الرقمية (مثل: الذكاء الاصطناعي، وتطبيقات التداول الإلكتروني) المُستثمرين المُبتدئين على اتخاذ قرارات أفضل؟ وكيف يُمكن لهذه الأدوات أن تجعل الأسواق أكثر كفاءة؟

1 نشاط

أبحث في المواقع الإلكترونية الموثوقة في شبكة الإنترنت عن التطور التاريخي لعمليات التداول المالي، وأبين أثر وسائل التكنولوجيا الحديثة في النهوض بها ودعم أنشطتها، مثل: تحسين كفاءتها، وتقليل تكاليفها. ثم أكتب تقريراً عن ذلك، ثم أقرأه أمام زملاء / الزميلات في الصف.

الربط مع التكنولوجيا

استخدام إحدى الأدوات التكنولوجية

(مثل: Yahoo Finance، و Google Trends) في تحليل بيانات السوق.

أجرب استخدام تطبيقات تُقدِّم توصيات استثمارية قائمة على

الذكاء الاصطناعي، ثم أناقش

زملائي / زميلاتي كيف أثرت هذه

التطبيقات في قراراتتي.

كيف تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحليل الكم الهائل من البيانات؟



ج- توقُّعات السوق (Market Predictions):

تُستخدَم تقنيات الذكاء الاصطناعي في التنبُّؤ بتحركات السوق بناءً على الأنماط التاريخية والأحداث الحالية لتحركاتها.

مثال: استخدام إحدى الشركات تطبيق ذكاء اصطناعي للتنبُّؤ بارتفاع أسهمها استنادًا إلى زيادة الطلب على مُنتجاتها.

2 - تقنية البلوكتشين (Blockchain Technology):

نظام رقمي لامركزي يعمل على تسجيل المعاملات بشكل آمن وشفاف، ويعتمد على التشفير وسلسلة من الكتل المترابطة من دون حاجة إلى وسيط مركزي.

أسهمت تقنية البلوكتشين في تقديم مستوى جديد من الأمان والشفافية في الأسواق المالية. وهي تُستخدَم في كثير من المجالات التي تخصُّ عمل القطاع المالي والقطاع المصرفي. وهذه أبرز استخدامات تقنية البلوكتشين:

أ- تسجيل المعاملات (Transaction Recording):

تعمل تقنية البلوكتشين على توثيق جميع العمليات المالية والرقمية وحفظها بصورة مُنظمة لضمان الشفافية والمصادقية.

تمتاز تقنية البلوكتشين بتسجيل جميع المعاملات المالية على نحوٍ لا يُمكن تغييره؛ ما يُقلِّل من خطر الاحتيال.

مثال: حرص البنوك والشركات المالية على استخدام تقنية البلوكتشين لضمان شفافية المعاملات.

ب- العملات المشفرة (Cryptocurrencies):

هي أصول رقمية لامركزية يُستخدَم فيها التشفير لضمان الأمان والتحقُّق من المعاملات، وهي تعمل بواسطة تقنية البلوكتشين من دون حاجة إلى وسيط مركزي.

تُعَدُّ تقنية البلوكتشين الركيزة الأساسية التي يُعتمد عليها في مجال العملات المُشفرة، مثل: البيتكوين، والإيثريوم.

مثال: استخدام بعض المُستثمرين العملات المُشفرة بوصفها أصولًا بديلةً لتنويع محافظهم الاستثمارية.

ج- العقود الذكية (Smart Contracts):

هي برامج ذاتية التنفيذ تعمل بتقنية البلوكتشين، وتنفَّذ الشروط المُتفق عليها تلقائيًا من دون تدخل طرف ثالث (وسيط).

مثال: استخدام عقد ذكي قائم على تقنية البلوكتشين في إجراء عملية دفع تلقائي عند تسلُّم البضائع.

لماذا يستخدم المُستثمرون العملات الرقمية في محافظهم الاستثمارية؟

3 - روبوتات الاستثمار (Robo-Advisors):

هي أنظمة ذكاء اصطناعي مُبرمجة لتنفيذ قرارات التداول بصورة تلقائية بناءً على تحليلات البيانات واستراتيجيات السوق. تؤدي روبوتات الاستثمار دورًا مهمًا في تقديم استشارات مالية مُخصّصة من دون حاجة إلى وجود مستشار بشري.

وهذه أبرز المجالات التي تُستخدم فيها روبوتات الاستثمار:

أ- إدارة المحافظ الاستثمارية: تعمل روبوتات الاستثمار على تصميم استراتيجيات للاستثمار بناءً على أهداف المُستخدم، ودرجة تحمُّله للمخاطر.

مثال: تحديد مُستثمر هدفه المالي، ثم اقتراح الروبوت خطة استثمارية تلقائية.

ب- التحديثات التلقائية: يُمكن لروبوتات الاستثمار تعديل المحافظ الاستثمارية بصورة تلقائية بناءً على تغيُّرات السوق.

مثال: إعادة روبوت استثماري توزيع الأصول عند تغيُّر الظروف الاقتصادية.

4 - الأمن السيبراني (Cybersecurity)، والمناعة السيبرانية (Cyber Immunity):

الأمن السيبراني هو مجموعة من الإجراءات والتقنيات التي تعمل على حماية الأنظمة والشبكات والبيانات من الهجمات الإلكترونية والتهديدات المتنوعة، وتهدف إلى منع الوصول غير المُصرَّح به، والحد من الأضرار الناجمة عن الهجمات الإلكترونية.

في ظلَّ عصر الثورة الرقمية، أصبح الأمن السيبراني جزءًا أساسيًا من التكنولوجيا المالية، واضطلع بمهام رئيسة، أبرزها:

أ- حماية البيانات: أسهمت أنظمة الأمان المُتقدِّمة في حماية بيانات المُستثمرين والمعاملات من التهديدات السيبرانية.

مثال: تطبيق شركة مالية تقنيات التشفير لمنع الوصول غير المُصرَّح به إلى بيانات العملاء.

ب- الكشف عن عمليات الاحتيال: يُمكن لأنظمة الأمان المُتقدِّمة اكتشاف الأنماط غير المعتادة التي قد تشير إلى عمليات احتيال.

مثال: مُسارعة إحدى منصات التداول إلى إيقاف معاملة مشبوهة قبل إتمامها.

المناعة السيبرانية هي القدرة على التصدي للهجمات الإلكترونية، والتكيُّف معها، والتعافي منها بشكل فعّال.

تهدف المناعة السيبرانية إلى حماية النظام وضمان استمراريته وقدرته على العمل بصورة آمنة ومرنة، حتّى في حال تعرُّضه للهجوم والتهديد.

يمتاز الأمن السيبراني عن المناعة السيبرانية في أنّه يُركّز على مبدأ الحماية بُعيد بناء النظام، في حين تُدمج المناعة السيبرانية في تصميم النظام منذ بداياته.

برأيك، كيف تُسهم هذه الأدوات التكنولوجية في تطوير الأسواق المالية؟





الشكل (1): أدوات التكنولوجيا المستخدمة في الأسواق المالية.



معلومة تعلّمُتها، وأشارك فيها عائلتي

أناقش أفراد عائلتي في كيفية تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة في الأسواق المالية، ثم أُبين لهم كيف تعمل هذه الوسائل (مثل: تطبيقات التداول، والعملات الرقمية) على تسهيل عمليات الاستثمار. بعد ذلك أطلب إليهم طرح آرائهم في ما يخص استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في إدارة الأموال.



نصيحة

من المُهمّ متابعة الأخبار الاقتصادية المحلية والعالمية بانتظام، والعمل على تحليل تأثيرها في الأسواق المالية؛ فهذا يساعد على اتّخاذ قرارات مالية مستنيرة ومُبنية على الفهم والتحليل.



السؤال الأول: أَوْضَحْ دور الذكاء الاصطناعي في مساعدة المُستثمرين على اتّخاذ قرارات استثمارية.

السؤال الثاني:

أ- أعلّل: يُؤثّر تحليل البيانات الضخمة في قرارات المُستثمرين.

ب- أفسّر: لماذا تُعدّ روبوتات الاستثمار أداة مفيدة للمُستثمرين الجُدُد؟

السؤال الثالث: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. تُسهّم تقنية البلوكتشين في:

أ) زيادة مناحي الشفافية والأمان. (ب) زيادة التكاليف الإدارية.

ج) تعقيد العمليات المالية. (د) تداول أزواج العملات.

2. يستفاد من وسائل التكنولوجيا الحديثة في خفض التكاليف. وهذا يعني:

أ) تنفيذ المعاملات المالية بسرعة كبيرة ودقّة فائقة.

ب) تقليل الاعتماد على الوسطاء الماليين.

ج) تقديم معلومات دقيقة مباشرة عن السوق المالي.

د) تمكين جميع الأفراد من الاستثمار بسهولة؛ سواء أكانوا مُبتدئين أم مُحترفين.

3. تشير عبارة: " حماية الأنظمة الرقمية من التهديدات والاختراقات بتطبيق الإجراءات الوقائية والاستجابة للهجمات "

إلى مفهوم:

أ) المناعة السيبرانية.

ب) الأمن السيبراني.

ج) سلسلة الكتل.

د) خوارزميات التوافق.

أستكشف



نتائج التعلم

- 1- تعرّف نشأة بورصة عمان ومراحل تطورها.
- 2- بيان أهمية بورصة عمان ودورها في دعم الاقتصاد الأردني.
- 3- تعرّف الأصول المالية المُتداولة في بورصة عمان.
- 4- التمييز بين أنواع الأسواق المالية داخل بورصة عمان.



- كيف تُسهم البورصة في دعم الاقتصاد الوطني؟ وما العوامل التي تؤثر في أداء السوق المالي؟

بورصة عمان: نشأتها، وأهميتها

بورصة عمان هي السوق الثانوي الذي يُنظّم تداول الأسهم والسندات وغيرها من الأدوات المالية؛ ما يُعزّز السيولة وجاذبية الاستثمار. تُمثّل بورصة عمان جزءاً من السوق المالي الأردني الذي يُعدّ ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد الوطني. يتكوّن السوق المالي الأردني من ثلاث مؤسسات رئيسة، هي: بورصة عمان (ASE)، وهيئة الأوراق المالية (JSC)، ومركز إيداع الأوراق المالية (SDC). تتولّى هيئة الأوراق المالية (JSC) تنظيم السوق وحماية المُستثمرين، في حين يعمل مركز إيداع الأوراق المالية (SDC) على تسجيل الملكيات وتسوية العمليات المالية بكفاءة. يُسهم هذا التكامل المؤسسي في تعزيز ثقة المُستثمرين، وجذب رؤوس الأموال، ودعم النمو الاقتصادي، وذلك بتوفير بيئة استثمارية مُنظمة وآمنة.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

بورصة عمان، مؤشر الأسعار العام، إدراج الشركات، الأوراق المالية الإسلامية (الصكوك)، حقوق الأولوية.



كيف يؤثر أداء بورصة عمان في حياة الأفراد داخل المجتمع، وفي الاستثمار في القطاعات المختلفة؟

نشأة بورصة عمان

أسست بورصة عمان بتاريخ 11 آذار 1999م بوصفها مؤسسة مستقلة لا تهدف إلى الربح، ويصرح لها بالعمل بصفتها سوقاً منظمًا لتداول الأوراق المالية في المملكة الأردنية الهاشمية. بتاريخ 20 شباط 2017م، أعلن تسجيل بورصة عمان بوصفها شركة مساهمة عامة مملوكة للحكومة فقط.

يدير بورصة عمان مجلس إدارة مكون من سبعة أعضاء تُعينهم الهيئة العامة، إضافةً إلى مدير تنفيذي مُتفرغ يتولّى إدارة الأعمال اليومية ومتابعتها.

تتمثل المهام الرئيسة لبورصة عمان في ممارسة جميع أعمال أسواق الأوراق المالية والسلع والمشتقات المالية، وتشغيلها، وإدارتها، وتطويرها داخل المملكة وخارجها، وتوفير مناخ مناسب لضمان تفاعل قوى العرض والطلب على الأوراق المالية المتداولة وفق أسس التداول الصحيح والواضح والعادل، ونشر ثقافة الاستثمار في الأسواق المالية، وتنمية المعرفة المتعلقة بها.

ما الهدف من إنشاء بورصة عمان؟



أهمية بورصة عمان ودورها في دعم الاقتصاد الأردني:

تعد بورصة عمان إحدى الركائز الأساسية للنظام المالي في المملكة الأردنية الهاشمية؛ إذ تؤدي دورًا مهمًا في دعم الاقتصاد الوطني بتوفيرها بيئة منظمة وشفافة لتداول الأوراق المالية.

تتمثل أهمية بورصة عمان في ما يأتي:

1. توفير منصة لتمويل الشركات:

تُسهّل بورصة عمان في تسهيل وصول الشركات إلى رأس المال اللازم لتمويل مشروعاتها وتوسيع عملياتها؛ ما يُعزّز النمو الاقتصادي، ويوفّر فرص عمل جديدة. فعن طريق إدراج الشركات (Company Listing)، يُمكن لأيّ شركة تسجيل أسهمها أو أوراقها المالية الأخرى في بورصة عمان؛ ما يتيح تداولها بين المُستثمرين. كذلك يُمكن للشركات جمع الأموال عن طريق إصدار الأسهم أو السندات.

2. تعزيز الاستثمارات المحلية والاستثمارات الأجنبية:

تعد بورصة عمان وجهة مهمة للمستثمرين المحليين والمستثمرين الدوليين؛ إذ تُوفّر لهم فرصًا لتنويع استثماراتهم، وتحقيق عوائد مالية تنافسية. كذلك تُسهّل البورصة في جذب الاستثمارات الأجنبية مباشرة وغير المباشرة؛ ما يُعزّز تدفّقات رأس المال إلى المملكة، ويدعم استقرار العملة والاقتصاد.

نشاط 1

أختار إحدى الشركات المدرجة في سوق عمّان المالي، ثمّ أبحث عن أبرز التحديات التي تواجهها، وأكتب تقريراً عن ذلك، ثمّ أقرأه أمام زملاء/الزميلات في الصف.

الربط مع التكنولوجيا

التكنولوجيا المستخدمة في سوق عمّان المالي.

- التحول الرقمي

(Digital Transformation):

يستخدم في بورصة عمّان العديد من التطبيقات التقنية، مثل: تطبيقات الهواتف الذكية التي تمكن المستثمرين من متابعة السوق، وتنفيذ الصفقات بسهولة.

- تحليل البيانات

(Data Analysis):

- الأمان السيبراني

(Cybersecurity):

يعتمد سوق عمّان المالي على أنظمة أمان متطورة لحماية بيانات المستثمرين والمعاملات.

3. تحقيق الشفافية والكفاءة في الأسواق المالية:

تعمل بورصة عمّان وفق قواعد تنظيمية وإجراءات تضمن النزاهة والعدالة في عمليات التداول؛ ما يحمي حقوق المستثمرين، ويعزز الثقة بالأسواق المالية. كذلك تلتزم البورصة بنشر البيانات المالية والمعلومات المتعلقة بالشركات المدرجة؛ ما يمكن المستثمرين من اتخاذ قرارات مستنيرة.

4. تحفيز الادخار والاستثمار الطويل الأجل:

توفر بورصة عمّان خيارات استثمارية متنوعة تناسب مختلف فئات المستثمرين (أفراداً ومؤسسات)؛ ما يشجع الادخار الطويل الأجل، ويعزز الاستقرار المالي للأفراد. كذلك تسهم البورصة في توفير أدوات استثمارية (مثل: السندات، والصناديق الاستثمارية) تمكن المستثمرين من توزيع مخاطرهم على نحو أكثر اتزاناً.

5. تطوير القطاع المالي، وتعزيز النمو الاقتصادي:

تؤدي بورصة عمّان دوراً رئيساً في تطوير القطاع المالي عن طريق تحفيز المنافسة بين المؤسسات المالية والبنوك؛ ما يؤدي إلى تحسين الخدمات المالية، وتنويع الأدوات الاستثمارية المتوافرة. كذلك تعمل البورصة على دعم الابتكار المالي والتكنولوجيا المالية (Fintech) التي تسهم في تسهيل عمليات الاستثمار والتداول.

6. قياس أداء الاقتصاد الوطني:

تعدّ مؤشرات بورصة عمّان (مثل: **مؤشر الأسعار العام**) ومؤشرات القطاعات المختلفة) أدوات مهمة لقياس أداء الاقتصاد الأردني. تدلّ هذه المؤشرات على مدى نشاط السوق وتوجهاته؛ ما يساعد على تقييم البيئة الاستثمارية، واتخاذ قرارات اقتصادية أكثر دقة.

؟ - أبحث في شبكة الإنترنت عن تعريف لمفهوم مؤشر الأسعار العام.

7. تعزيز الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص:

يمكن للقطاع العام الاستفادة من التمويل الذي يوفره القطاع الخاص عن طريق إدراج الشركات الحكومية في السوق؛ ما يعزز التكامل بين الجانبين، ويحفّز التنمية الاقتصادية المستدامة.

؟ - هل أدرجت الشركات الحكومية في بورصة عمّان؟ أبرّر إجابتي.

● الأصول المالية المتداولة في بورصة عمان

تشهد بورصة عمان تداولاً لأنواع عديدة من الأصول المالية، أبرزها:

1- الأسهم (Stocks):

يتم تداول الأسهم العادية والأسهم الممتازة في بورصة عمان.

2- السندات (Bonds):

هي سندات تُصدرها الحكومات أو الشركات.

3- صناديق الاستثمار المشترك (Mutual Funds & ETFs):

تتيح هذه الصناديق للمستثمرين شراء وحدات تمثل حصصاً في محفظة متنوعة من الأصول المالية، مثل: الأسهم، والسندات، والنقد. وهي تنقسم إلى نوعين: صناديق مشتركة، وصناديق متداولة.

4- الأوراق المالية الإسلامية (الصكوك) (Islamic Securities):

الصكوك هي أدوات مالية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وتُعدُّ بديلاً عن السندات التقليدية، وتعتمد مبدأ المشاركة في الأرباح والخسائر، وتُصدرها الحكومة أو الشركات لتمويل مشروعات مُعينة.

5- حقوق الأولوية (Rights Issues):

هي أدوات مالية تمنح مُساهمي الشركات المُساهمة المُدرجة (شركات سُجّلت أسهمها في البورصة) الحق في شراء أسهم جديدة قبل طرحها للجمهور، بسعر مُنخفض ومُحدد مُسبقاً، بهدف زيادة رأس المال.

من الأصول المالية التي لا تُتداول في بورصة عمان المشتقات المالية، مثل: العقود الآجلة (Futures Contracts). والخيارات (Options)، ولكن توجد خطط لتطوير السوق وإدخال هذه الأداة المالية ومثيلاتها.

أطلقت الحكومة الأردنية مشروع قانون لتنظيم التعامل في الأصول الافتراضية لسنة ٢٠٢٥م، ووضع إطار قانوني واضح لهذا القطاع الرقمي المُتطور. يهدف مشروع القانون إلى حماية المُستخدمين من المخاطر المُحتملة، وتعزيز الابتكار والاستثمار عن طريق منح هيئة الأوراق المالية صلاحيات تنظيمية ورقابية كاملة. كذلك يهدف مشروع القانون إلى تحديد الأنشطة المسموح بها، مثل التداول والحفظ، ومنع الاستخدام غير القانوني للأصول الرقمية، أنظر الشكل (1).

الأصول المالية المتداولة في بورصة عمان:

1 الأسهم.

2 السندات.

3 صناديق الاستثمار المشترك.

4 الأوراق المالية الإسلامية (الصكوك).

5 حقوق الأولوية.



الشكل (1): الأصول المالية المتداولة في بورصة عمان.

● أنواع الأسواق في بورصة عمان

تؤدي الأسواق المالية دوراً مهماً في تنظيم التداول المالي في بورصة عمان، وهذه أبرزها:

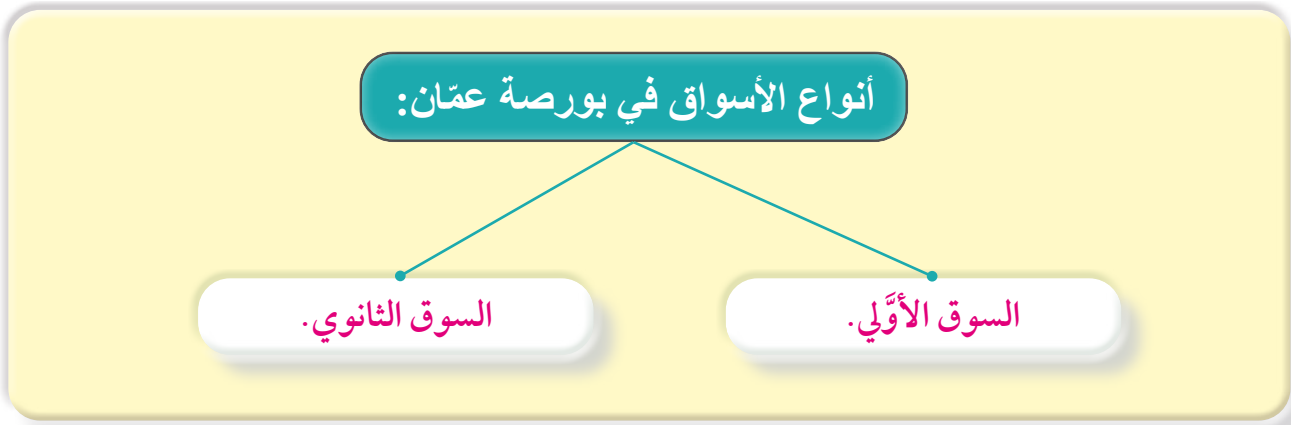
1 - السوق الأولي (Primary Market):

تعمل الحكومات والشركات على إصدار الأوراق المالية في هذا السوق أول مرة لجمع التمويل اللازم لمشروعاتها. وفيه يشتري المستثمرون الأوراق المالية مباشرة من الشركات.

2 - السوق الثانوي (Secondary Market):

يتم في هذا السوق تداول الأوراق المالية بين المستثمرين بعد إصدارها في السوق الأولي.

يتيح السوق الثانوي للمستثمرين شراء الأسهم والسندات وبيعها بسهولة من دون التعامل المباشر مع الشركات المُصدِّرة، أنظر الشكل (2).



الشكل (2): أنواع الأسواق في بورصة عمان.



معلومة تعلّمُها، وأشارك فيها عائلتي

- بورصة عمان ليست فقط مكاناً لشراء الأسهم وبيعها، وإنما تعدُّ مُحركاً اقتصادياً مهماً يساعد على تمويل الشركات وزيادة النمو الاقتصادي في المملكة.

- الاستثمار في البورصة يتطلب فهماً جيداً للسوق وتخطيطاً مالياً حكيماً لتجنب المخاطر.



نصيحة

رُبّما يكون الاستثمار في بورصة عمان فرصة لتنمية رأس مالي، ولكن من المهم أن أكون على معرفة كافية بالسوق قبل اتخاذ أي قرارات استثمارية. بدايةً، يتعيّن عليّ إجراء بعض البحوث، ثمّ استشارة خبراء ماليين؛ لكي تكون استثماراتي ناجحة ومستدامة.



السؤال الأول: أعرّف بورصة عمّان.

السؤال الثاني: كيف تُسهّم بورصة عمّان في دعم الاقتصاد الأردني؟

السؤال الثالث: أختار رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

1. من الأسواق التي تُتداول فيها الأوراق المالية بين المُستثمرين بعد إصدارها:

(أ) السوق الأولي. (ب) السوق الثانوي.

(ج) السوق المالي العالمي. (د) سوق الفوركس.

2. واحدة ممّا يأتي لا تُعدّ من الأصول المُتداولة في بورصة عمّان:

(أ) حقوق الأولوية. (ب) الصكوك.

(ج) صناديق الاستثمار المُشترك. (د) المشتقات المالية.

3. تؤدّي مؤشّرات بورصة عمّان دورًا مهمًّا في قياس أداء الاقتصاد، ويتمثّل ذلك في:

(أ) دلالتها على مستوى نشاط السوق وتوجّهاته.

(ب) إسهامها في تحديد سعر الدينار الأردني.

(ج) تأثيرها في قرارات السياسة النقدية.

(د) مراقبتها أداء الشركات المُدرّجة في بورصة عمّان.



اختبار نهاية الوحدة

السؤال الأول:

أوضح المقصود بكل مما يأتي:

أ- أسواق المشتقات المالية.

ب- العقود الذكية.

ج- حقوق الأولوية.

السؤال الثاني:

1 - ما الفرق بين سوق الأسهم وسوق السلع؟

2 - فيم تختلف أسواق المال عن أسواق السندات؟

السؤال الثالث:

كيف تعمل أسواق السندات على تمويل الشركات والحكومات؟

السؤال الرابع:

1 - أعدد أهم مؤسسات السوق المالي الأردني، ثم أوضح دور كل منها.

2 - أبين دور بورصة عمان في تعزيز النمو الاقتصادي.

3 - ما العوامل التي تؤثر في الأسواق المالية؟

4 - لماذا تُعدُّ الأصول المالية عنصراً أساسياً في الاقتصاد الحديث؟



السؤال الخامس:

- 1 - إذا كنت مُستثمراً أرغب في شراء سندات حكومية، فإلى أي سوق أُنَجِّه؟ أُبَرِّر إجابتي.
- 2 - أفترض أن شركة جديدة ترغب في جمع رأس المال اللازم لتمويل مشروعها. ما السوق المناسب لها؟ أُبَرِّر إجابتي.
- 3 - كيف يُمكن للمستثمرين تقليل المخاطر عند التعامل في أسواق المشتقات المالية؟

السؤال السادس:

أختار رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

- 1 - الأسواق التي تصدر فيها الأوراق المالية أول مرة هي:
(أ) الأسواق الثانوية. (ب) الأسواق الأولية.
(ج) أسواق المال. (د) أسواق السلع.
- 2 - من العوامل الذي تُحدّد أسعار الأصول المالية في الأسواق المالية:
(أ) حجم رأس المال المدفوع. (ب) توقّعات المُوردين.
(ج) أسعار الفائدة. (د) عدد الشركات المُدرّجة.
- 3 - من الأدوات المالية المُتداوَلة في سوق المال:
(أ) الأسهم الطويلة الأجل. (ب) السندات الحكومية العشرية.
(ج) أذونات الخزانة القصيرة الأجل. (د) العقود الآجلة.
- 4 - السوق الذي يُعدُّ الأكبر عالمياً من حيث حجم التداول هو سوق:
(أ) السلع. (ب) الأسهم.
(ج) الفوركس. (د) السندات.

5- يُعرّف السهم بأنّه:

- (أ) دَيْن على الشركة لمصلحة المُستثمر. (ب) قرض تُقدّمه الشركة للمُستثمر.
(ج) حِصّة في رأس مال الشركة. (د) وديعة مصرفية طويلة الأجل.

6- من مزايا التداول اليومي:

- (أ) الاحتفاظ بالصفقات مفتوحة مُدّة شهر.
(ب) إتمام الصفقات في اليوم نفسه.
(ج) الاعتماد على التحرّكات السعرية الطويلة الأجل.
(د) تداول العملات الرقمية فقط.



الوحدة الخامسة

5

البنك المركزي الأردني



- كيف يساعد البنك المركزي الأردني بسياسته النقدية
على تحقيق الاستقرار النقدي؟

- كيف يُسهم ذلك في دعم النمو الاقتصادي؟

البنك المركزي الأردني والسياسة النقدية

أستكشف



قد يتوارد إلى ذهني السؤالان الآتيان:

- ما المهام التي تؤديها البنوك المركزية المنتشرة في مختلف أنحاء العالم؟
- ما أهم أهداف البنك المركزي الأردني؟

نتائج التعلم

- 1- تعرّف نشأة البنك المركزي الأردني.
- 2- توضيح أهداف البنك المركزي الأردني.
- 3- بيان مهام البنك المركزي الأردني.
- 4- التعريف بالسياسة النقدية ودور البنك المركزي الأردني في الحفاظ على الاستقرار النقدي.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

البنك المركزي الأردني، السياسة النقدية، سعر الفائدة، عمليات السوق المفتوحة، التضخم، النمو الاقتصادي.

● البنك المركزي الأردني والسياسة النقدية:

نبذة عن تأسيس البنك المركزي الأردني:

شرع الأردن في إنشاء **البنك المركزي الأردني (Central Bank of Jordan)** في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي؛ إذ صدر قانون البنك المركزي الأردني عام 1959م، ثم استُكملت إجراءات مباشرة البنك لأعماله في اليوم الأول من شهر تشرين الأول عام 1964م، خلفاً لمجلس النقد الأردني الذي أُسس عام 1950م.



أفكر

يُسهم البنك المركزي الأردني في حماية الاقتصاد الوطني من التقلُّبات والأزمات الاقتصادية العالمية بناءً على سياسته النقدية التي تحافظ على استقرار الأسعار، وتُعزِّز جاذبية الدينار الأردني.

تملك الدولة الأردنية كامل رأس مال البنك المركزي الأردني، الذي زيد - على مراحل - من مليون دينار أردني إلى مئة مليون دينار أردني وَفَق قانون البنك المركزي الأردني رقم (23) لسنة 1971 م وتعديلاته. وبحسب أحكام هذا القانون، فإنَّ البنك المركزي الأردني يتمتَّع بشخصية اعتبارية مستقلة.

في أيّ عام باشر البنك المركزي الأردني أعماله ومهامه؟



الربط مع التكنولوجيا

أدَّت التكنولوجيا المالية إلى إحداث تغييرات كبيرة ومُتسارعة في تداول الأموال على مستوى العالم. وقد واكب البنك المركزي الأردني هذا التطوُّر، فعمل على تحسين العمليات الخاصة بتنفيذ أدوات السياسة النقدية، وحرص على تطويرها، وذلك باستخدام أدوات تكنولوجية مالية، مثل: الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة؛ ما أسهم في تحسين العمليات المُتعلِّقة باتِّخاذ القرارات.

● أهداف البنك المركزي الأردني

يهدف البنك المركزي الأردني إلى الحفاظ على الاستقرار النقدي في المملكة، وضمان قابلية تحويل الدينار الأردني، والإسهام في تحقيق الاستقرار المصرفي والمالي في المملكة، وتشجيع **النمو الاقتصادي (Economic Growth)** (زيادة مُطَرَّدة في حجم السلع والخدمات التي يُنتجها اقتصاد ما خلال مُدَّة زمنية مُعيَّنة تكون عادةً سنة واحدة) وفق السياسات الاقتصادية العامة للمملكة.

● مهام البنك المركزي الأردني

يتولَّى البنك المركزي الأردني أداء مجموعة من المهام المُحدَّدة في قانون البنك المركزي الأردني رقم (23) لسنة 1971 م وتعديلاته، أهمُّها:

- 1 - رسم السياسة النقدية (Monetary Policy) في المملكة، وتنفيذها.
- 2 - تحديد نظام سعر صرف الدينار الأردني والسياسة المُتعلِّقة بذلك.
- 3 - الرقابة على البنوك والإشراف عليها؛ بما يكفل سلامة مراكزها المالية، وحماية حقوق المودعين والمُساهمين وفق أحكام التشريعات النافذة وقواعد الحوكمة التي يضعها البنك المركزي الأردني بموجب التعليمات التي يُصدِّرها لهذه الغاية.
- 4 - الرقابة على آية مؤسسة مالية خاضعة لرقابته، والإشراف عليها؛ لضمان سلامة مركزها المالي وفق أحكام التشريعات النافذة وقواعد الحوكمة التي يضعها البنك المركزي الأردني في تعليمات يُصدِّرها لهذه الغاية.
- 5 - تنظيم نظام المدفوعات الوطني وتطويره؛ بما يضمن توفير نُظُم آمنة وكفؤة للدفع والتقاض والتسوية في المملكة.
- 6 - تنظيم الائتمان لتحقيق الاستقرار النقدي والمالي ومُتطلَّبات النمو الاقتصادي.
- 7 - إصدار أوراق النقد والمسكوكات.
- 8 - الاحتفاظ باحتياطي المملكة من الذهب والعملات الأجنبية، وإدارته.

تحليل السياسة النقدية باستخدام الذكاء الاصطناعي.

الهدف:

تعرُّف أدوات السياسة النقدية ودورها في تحقيق الاستقرار النقدي.

خطوات العمل:

- محاكاة عملية اتِّخاذ قرارات السياسة النقدية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

- توفير بيانات افتراضية تشمل مُعدَّلات التضخُّم، وأسعار الفائدة، والسيولة النقدية.

- استخدام برنامج (ChatGPT) لتحليل البيانات وتقديم توصيات بخصوص ما يأتي:

- تعديل أسعار الفائدة.
- التحكم في مُعدَّلات التضخُّم.
- تحقيق النمو الاقتصادي.

- استخدام برنامج (Microsoft Excel) لتسجيل البيانات وتحليلها.

- استخدام برنامج (Claude) أو برنامج (Gemini) لتحليل الاتجاهات الاقتصادية وتقديم التوصيات.

- استخدام برنامج (Microsoft Power BI) لإنشاء لوحات بيانات تُعرِّض التأثيرات المُتوقَّعة.

تأسيسًا على ما سبق، ما أبرز المهام التي يقوم بها البنك المركزي الأردني؟

تصميم خريطة الاستقرار النقدي

الهدف:

تعريف الطلبة بدور البنك المركزي الأردني في تحقيق الاستقرار النقدي.

خطوات العمل:

تصميم خريطة تفاعلية باستخدام إحدى أدوات التصميم، مثل (Canva).

تضمين الخريطة كلاً ممّا يأتي:

- أدوات السياسة النقدية المُستخدمة.

- تحليل أبرز إنجازات البنك المركزي الأردني.

- المقارنة بين البنك المركزي

الأردني وبنوك مركزية أخرى.

- استخدام أداة (API Maps Google)

لإضافة بيانات جغرافية عن مواقع

البنوك المركزية.

تُعرّف السياسة النقدية بأنها مجموعة من الأدوات التي يتّخذها البنك المركزي لضبط حجم النقد المعروض وأسعار الفائدة؛ تحقيقاً لأهداف اقتصادية مُعيّنة.

تهدف السياسة النقدية للبنك المركزي الأردني إلى الحفاظ على الاستقرار النقدي في المملكة. ويُقصد بالاستقرار النقدي استقرار المستوى العام لأسعار السلع والخدمات، واستقرار سعر صرف العملة في ظلّ نظام سعر الصرف الثابت الذي يُمثّل الركيزة الأساسية للسياسة النقدية. ومن ثمّ، فإنّ رسم السياسات النقدية يُعدّ من أبرز مهام البنك المركزي الأردني.

يمتلك البنك المركزي الأردني مجموعة من الأدوات اللازمة لتحقيق الاستقرار النقدي، وهي تتمثّل في ما يأتي:

1. عمليات السوق المفتوحة (Open Market Operations):

يحرص البنك المركزي الأردني على تمثّل دور البائع أو المشتري للأوراق المالية الحكومية المُحتفَظ بها لدى البنوك ضمن محافظها الاستثمارية؛ بُغْيَة التأثير في قدرة القطاع المصرفي على زيادة عرض النقد أو تقليله، والتأثير في حجم الائتمان الممنوح للقطاع الخاص، بما ينسجم مع التطوّرات الاقتصادية المحلية والعالمية.

2. نسبة الاحتياطي الإلزامي:

يُقصد بذلك النسبة من ودائع البنوك التي يجب الاحتفاظ بها لدى البنك المركزي الأردني وعدم استخدامها في عمليات الإقراض؛ ما يعمل على تنظيم كمّ النقد المتاح في الاقتصاد، ومن ثمّ التأثير في مستويات التضخّم (Inflation)؛ وهو زيادة في كمّية النقود تؤدي إلى زيادة الطلب على نحو يفوق العرض؛ ما يُسبّب ارتفاعاً في مستوى الأسعار، وانخفاضاً في قيمة النقود؛ ما يؤدي إلى تباطؤ النمو الاقتصادي.

3. سعر إعادة الخصم:

يُمثّل هذا الإجراء إحدى أدوات السياسة النقدية التي يستخدمها البنك المركزي الأردني للتأثير في السيولة النقدية وأسعار الفائدة (Interest Rates) التي تُعرّف بأنها كلفة استثمار رأس المال النقدي التي يدفعها المُستثمر للمؤسسات التي تمنح القروض.

يشير سعر إعادة الخصم إلى التكلفة التي تتحمّلها البنوك التجارية عند اقتراض الأموال من البنك المركزي الأردني لقاء خصم الأوراق المالية؛ أيّ سعر الفائدة التي يتقاضاها البنك المركزي الأردني من البنوك التجارية.

4. تسهيلات الإيداع والإقراض لليلة واحدة:

يُنظر إلى هذا الإجراء بوصفه إحدى أهم أدوات السياسة النقدية القادرة على التأثير السريع في أسعار الفائدة وإدارة السيولة لدى البنوك؛ إذ تلجأ البنوك التي يتوافر لديها فائض سيولة في نهاية تعاملات اليوم إلى توظيف هذا الفائض من السيولة لدى البنك المركزي الأردني في نافذة تسهيلات الإيداع لليلة واحدة لقاء حصولها على فائدة. كذلك يعمل البنك المركزي الأردني على توفير السيولة اللازمة للبنوك التي تفتقر إلى ذلك لقاء سعر فائدة عمليات الإقراض لليلة واحدة.

ما الأدوات التي يمتلكها البنك المركزي الأردني لتحقيق الاستقرار النقدي؟



معلومة تعلّمُتها، وأُشارك فيها عائلتي

يُعَدُّ البنك المركزي الأردني الجهة المسؤولة عن إدارة السياسة النقدية في المملكة، ممثلةً في استخدام العديد من الأدوات، مثل: عمليات السوق المفتوحة، ونسبة الاحتياطي الإلزامي؛ للحفاظ على استقرار سعر صرف الدينار الأردني واستقرار الأسعار، ومكافحة التضخم، وتعزيز النمو الاقتصادي في المملكة.



نصيحة

أتذكّر دائماً أنّ قرارات البنك المركزي الأردني بخصوص السياسة النقدية تهدف إلى الحفاظ على استقرار المستوى العام لأسعار السلع والخدمات، واستقرار سعر صرف العملة الوطنية؛ ما يُعزّز الثقة بها، ويزيد من جاذبيتها، وصولاً إلى مستقبل مُستقر ومزدهر.



السؤال الأول: كيف تُؤثّر السياسة النقدية للبنك المركزي الأردني في القطاع الخاص بالأردن؟ أذكر أمثلة على ذلك.

السؤال الثاني: برأيك، هل يُعدُّ رفع سعر الفائدة قرارًا حكيماً في حال ارتفاع مُعدّلات التضخُّم؟

السؤال الثالث: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلِّ ممّا يأتي:

1. الدور الأساسي للبنك المركزي الأردني هو:

(أ) الحفاظ على الاستقرار النقدي والمالي في المملكة. (ب) منْح الأفراد قروضًا.

(ج) إدارة الموازنة العامة للدولة. (د) الإشراف على الصادرات والواردات.

2. إذا رفع البنك المركزي الأردني سعر الفائدة، فإنَّ ذلك يؤدّي إلى:

(أ) زيادة الاقتراض من البنوك. (ب) تقليل الإنفاق الاستهلاكي.

(ج) رفع مُعدّلات التضخُّم. (د) زيادة السيولة النقدية في السوق.

3. الأداة التي يستخدمها البنك المركزي الأردني للتحكُّم في المعروض النقدي هي:

(أ) تقليص حجم الإنفاق الحكومي. (ب) عمليات السوق المفتوحة.

(ج) رفع الضرائب. (د) زيادة الواردات.

دور البنك المركزي الأردني في حماية المُستهلك المالي

أستكشف



توجد مبادئ أساسية تحكم العلاقة بين المؤسسات المالية والمُستهلكين الماليين المستفيدين من خدماتها. ولكن، ما أهمية وجود مبادئ لحماية المُستهلك المالي؟ وما دور البنك المركزي الأردني في حماية هذا المُستهلك؟

نتائج التعلم

- 1- تعرّف مفهوم حماية المُستهلك المالي.
- 2- تعرّف أهمية وجود مبادئ لحماية المُستهلك المالي.
- 3- بيان المبادئ الأساسية لحماية المُستهلك المالي.
- 4- توضيح إجراءات البنك المركزي الأردني الخاصة بتعزيز منظومة حماية المُستهلك المالي.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

حماية المُستهلك المالي.



أفكر

إنَّ وجود منظومة شاملة لحماية المُستهلك المالي يُسهم في تعزيز ثقة الأفراد بالتعاملات المالية والمصرفية، ويعمل على إيجاد بيئة مالية آمنة وشفافة، تحمي حقوق الأفراد المالية، وتزيد من ثقتهم بالنظام المالي.

الربط مع التكنولوجيا

يعكف البنك المركزي الأردني على وضع سياسات وبرامج لمكافحة الجرائم الإلكترونية، مثل عمليات الاحتيال في المعاملات المالية الرقمية. يشمل ذلك تعزيز الأنظمة الأمنية في مواجهة الهجمات الإلكترونية، وحماية بيانات العملاء. كذلك يتعاون البنك المركزي الأردني مع الأجهزة الأمنية على مكافحة الجرائم المالية، والتحقق من أمان المعاملات الرقمية، وضمان حماية المعلومات الشخصية للعملاء في النظام المصرفي الرقمي.

● حماية المُستهلك المالي

مفهوم حماية المُستهلك المالي:

حماية المُستهلك المالي (Financial Consumer Protection): هي حالة يُحافظ فيها على حقوق مُستهلكي الخدمات المالية بناءً على إطار تشريعي واضح يُحدّد العلاقة بين مُقدّمي الخدمات المالية والمصرفية ومُستهلكي هذه الخدمات؛ لضمان حصول المُستهلكين على حقوقهم كاملة، وتحرّي أسس العدالة والنزاهة والشفافية (Transparency) في ذلك. ولا شك في أنّ وجود هذا الإطار التشريعي يزيد من وعي العملاء، ويُحفّزهم إلى تحسين المعرفة والمهارة اللازمتين لإدارة أموالهم، ومن ثمّ اتّخاذ قراراتهم المالية على نحوٍ مدروس.

ما المقصود بحماية المُستهلك المالي؟ وما أهمية ذلك في التعاملات المالية بين الأفراد والمؤسسات المالية؟



● المبادئ الأساسية لحماية المستهلك المالي وتعزيز الاشتغال المالي

يُعدُّ موضوع حماية المُستهلك المالي واحداً من العناصر الأساسية لتحقيق الاشتغال المالي؛ ذلك أنَّ وجود إطار شامل لحماية المُستهلك المالي يُعزِّز الثقة بالنظام المالي والمصرفي، ويُرسِّخ مبدأ التنافس بين المؤسسات المالية؛ ما يُسهم في تحسين نوعية الخدمات المالية المُقدَّمة للعملاء، ويُحفِّز الأفراد إلى الإقبال على هذه المؤسسات، والاستفادة من خدماتها المالية. وفي المُقابل، فإنَّ غياب آليات حماية العملاء يُعرِّضهم لممارسات بيع أو تحصيل تعسُّفية، وقد يتسبَّب في حصولهم على مُنتجات مالية تضرُّ بمصالحهم.

ولهذا، فلا بُدَّ من وجود منظومة شاملة لحماية المُستهلك المالي، تركز على مبادئ أساسية، أبرزها:

1. التصميم والتقديم المُلائمان للمُنتجات.
2. تجنُّب الإفراط في المديونية.
3. الشفافية.
4. التسعير المسؤول.
5. معاملة العملاء بعدالة.
6. المحافظة على خصوصية معلومات العملاء وبياناتهم.
7. تحديد آليات حلِّ الشكاوى والنزاعات.

كذلك ينبغي لهذه المنظومة أن تراعي احتياجات العملاء الذين لا يتمتَّعون بقدر كافٍ من الثقافة المالية؛ تحقيقاً لمبدأ العدالة في التعامل مع جميع العملاء، وتقديم الخدمات المالية لهم وفق نهج واضح يكفل حقوقهم المالية من دون مُواربة أو نقصان.

ما أهمية وجود مبادئ لحماية المُستهلك المالي؟

● إجراءات البنك المركزي الأردني لحماية المُستهلك المالي

في ما يأتي أبرز الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي الأردني في سبيل توفير مظلة آمنة لحماية المُستهلك المالي:

1 نشاط

حماية المُستهلك المالي باستخدام تقنية البلوكتشين

الهدف:

تعريف الطلبة بكيفية استخدام تقنية البلوكتشين؛ لضمان الشفافية، وحماية بيانات المُستهلك المالي.

خطوات العمل:

- إنشاء شبكة بلوكتشين مُصغَّرة؛ لمحاكاة عمليات الدفع وتحويل الأموال.

- تسجيل المعاملات المالية في الشبكة؛ لضمان الشفافية، ومنع الاحتيال.

- تحليل البيانات، وتحديد نقاط الضعف المُحتملة في النظام المالي.

- استخدام الأدوات:

(Ethereum Blockchain Simulator, Hyperledger Fabric, Canva)

لتصميم تقارير تفاعلية تُعرض نتائج التحليل.

1. إصدار تعليمات للتعامل بعدالة وشفافية:

أصدر البنك المركزي الأردني تعليمات للبنوك، تنصّ على وجوب التعامل العادل مع العملاء. وقد شملت هذه التعليمات محاور عدّة، منها: الشفافية، وضوابط الائتمان لمحفظة التجزئة (قطاع يهتم بتلبية احتياجات الأفراد المالية بشكل أساسي)، والسقوف على بعض العمولات والرسوم المستوفاة من عملاء التجزئة لقاء الخدمات المصرفية، وحماية حسابات العملاء التي تنطبق عليها صفة الجمود، ومعالجة شكاوى العملاء بصورة فعّالة.

كذلك نصّت التعليمات على وجوب إنشاء البنوك وحدة مستقلة لمعالجة شكاوى العملاء، تتّبع لدائرة مراقبة الامتثال (لضمان الحيادية والاستقلالية)، ورفدها بكادر مؤهّل ومدرّب من الموظفين، ووضع أُسس واضحة للتعامل مع شكاوى العملاء، وتصحيح الإجراءات المُتّبعة إذا ثبتت مخالفتها للتعليمات النافذة و/أو سياسات البنك الداخلية.

2. تعديل قانون البنك المركزي الأردني بتوسيع نطاق مهامه ليشمل ما يأتي:

- أ- وضع القواعد والضوابط التي تُلزم البنوك والمؤسسات المالية بالتعامل مع عملائها بعدالة وشفافية.
- ب- زيادة وعي الجمهور بالأنشطة المصرفية والمالية.

3. استحداث دائرة مُتخصّصة لحماية المُستهلك المالي، ووضع إطار مؤسسي لها، يهدف إلى ما يأتي:

- أ- زيادة وعي الجمهور بالأنشطة المصرفية والمالية.
- ب- وضع الضوابط اللازمة لتعزيز مبادئ الشفافية والعدالة عند تعامل المؤسسات المالية - التي تخضع لرقابة البنك المركزي الأردني - مع عملائها؛ بما يُعزّز مبدأ التنافس بين هذه المؤسسات، ويُسهّم في حمايتها من مخاطر الإشاعة المُغرِضة والمخاطر القانونية، ويضمن مساهمتها في التنمية الاقتصادية المستدامة، واستقرار النظام المالي، وحماية حقوق المُتعاملين مع المؤسسات المالية وصونها.

ما المهام الرئيسة لدائرة حماية المُستهلك المالي في البنك المركزي الأردني؟

معلومة تعلّمُها، وأُشارك فيها عائلتي

يُسنّ البنك المركزي القوانين والأنظمة التي تكفل حماية حقوق العملاء المالية عند تعاملهم مع البنوك والمؤسسات المالية، والتي تقوم على مبادئ الشفافية والعدالة، إضافةً إلى تحديد الإجراءات الفعّالة للتعامل مع شكاوى العملاء. لهذا، فمن المُهمّ أن نكون دائماً على وعي بحقوقنا، وأن نسال عن أيّة رسوم أو شروط غير واضحة؛ لضمان اتّخاذ قرارات مالية صحيحة وآمنة.

نصيحة

أحرص دائماً في تعاملتي مع المؤسسات المالية والمصرفية على قراءة جميع الشروط والأحكام وفهمها جيّداً قبل توقيع أيّ عقد؛ لضمان معرفة الحقوق والالتزامات، وتجنّب الممارسات المالية غير العادلة.



السؤال الأول: أذكر مثالاً على موقف قد يتعرّض له المُستهلك المالي في حال عدم الالتزام بمبدأ الشفافية، ثمّ أُبين كيف يُمكن تجنّب ذلك.

السؤال الثاني: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. من المبادئ الأساسية لحماية المُستهلك المالي:

- (أ) ضمان سرّية بيانات المُستهلك المالي.
- (ب) زيادة الأرباح المصرفية.
- (ج) زيادة المنافسة بين البنوك.
- (د) الانتقاص من مبدأ الشفافية.

2. من الإجراءات التي تُعزّز مبدأ الشفافية في الخدمات المالية:

- (أ) عدم تقديم تفاصيل عن الرسوم.
- (ب) توضيح العقود والأسعار للمُستهلكين.
- (ج) زيادة الرسوم المفروضة على القروض.
- (د) خفض مستوى الحماية القانونية للمُستهلك.

3. من وسائل البنك المركزي لحماية المُستهلك المالي:

- (أ) التوعية المالية.
- (ب) زيادة الرسوم المصرفية.
- (ج) خفض مستوى الرقابة على البنوك.
- (د) منح قروض بكُلّف مُنخفضة.

دور البنك المركزي الأردني في نشر الثقافة المالية المجتمعية

نتائج التعلم

- 1 - تعرّف مفهوم الثقافة المالية المجتمعية وهدفها.
- 2 - تحديد القطاعات المُستهدَفة من نشر الثقافة المالية المجتمعية.
- 3 - استنتاج أثر نشر الثقافة المالية في حماية المُستهلك المالي.
- 4 - استكشاف طرائق البنك المركزي الأردني في نشر الثقافة المالية المجتمعية.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

الثقافة المالية المجتمعية.

أستكشف



زين طالبة تدرس في إحدى الجامعات الحكومية، ومن المُتوقَّع تخرُّجها في نهاية الفصل القادم، لكنّها لم تدفع بعدُ رسوم هذا الفصل. جلست زين مُتوتِّرة أمام جهاز الحاسوب الخاص بها، وهي تنتظر أن يتصل بها والدها هاتفياً، ويُخبرها أنّه أودع رسوم التسجيل في حساب الجامعة المصرفي. في هذه الأثناء، شاهدتها أخوها خالد، فسألها عن سبب توتُّرها. وما إن شرحت له مشكلتها، حتّى أخبرها أنّ لديه حَلًّا لمشكلتها، فسارعت زين إلى سؤاله: ما الحَلُّ الذي تقترحه لهذه المشكلة؟ أجاب خالد: يُمكنك الآن دفع الرسوم عن طريق هاتفني المحمول في دقيقة واحدة عبر خدمة (كِلِك)؛ وهي أداة مالية يُمكن بها استقبال الأموال وتحويلها بين الأفراد، وكذلك دفع الفواتير عن طريق تطبيق (إي فواتيركم eFawateercom).

تنفّست زين الصُّعداء، وبَدَت على مُحيّاها علامات الفرح والسرور، وطلبت إلى خالد أن يدفع لها الرسوم بواسطة هاتفه، وما هي إلّا لحظات حتّى انتهى خالد من عملية الدفع، فسارعت زين إلى الاتصال بوالدها لتُخبره أنّها دفعت رسوم التسجيل وهي في المنزل.

● هل سمعتُ بهذه الخدمة من قبلُ؟ أذكر أسماء خدمات أُخرى أعرفها في هذا المجال.

● كيف يُمكن للتطبيقات المصرفية أن تُسهل شؤون حياتنا اليومية؟

● برأيك، هل يمتلك جميع أفراد المجتمع نفس المعرفة والمهارات المالية؟ لماذا؟

● مفهوم الثقافة المالية المجتمعية وهدفها:

الثقافة المالية المجتمعية (Community Financial Literacy):

تشير الثقافة المالية المجتمعية إلى مستوى الوعي والفهم لدى الأفراد والجماعات في المجتمع بخصوص الخدمات المالية، وكيفية إدارة الموارد المالية الشخصية والمُشتركة وإدارة المخاطر.

يُعَدُّ نشر الوعي المالي والثقافة المالية من ضرورات **الاشتغال المالي** (**Financial Inclusion**) في المجتمع؛ وهو حالة يُمكن فيها للأفراد ورجال الأعمال الوصول بسلاسة ومرونة إلى الخدمات والمُنتجات المالية المتنوعة (عمليات الدفع، والتحويل، والادخار، والتمويل، والتأمين)، واستخدامها على نحوٍ فعّال مستدام، وذلك عن طريق المؤسسات المالية الرسمية، لقاء كُلفٍ معقولة، بما يُناسب احتياجاتهم، ويساعدهم على تحسين مستوى معيشتهم. تأسيساً على ذلك، لا بُدَّ لهذا المحور أن يتقاطع مع جميع المحاور الأخرى في استراتيجية الاشتغال المالي؛ ذلك أن نشر ثقافة الوعي بكل ما يخصُّ المُنتجات والخدمات المالية المُتوافرة يُسهم في تعزيز استخدام الأفراد والجماعات لهذه الخدمات على النحو الأمثل والأمن.

● هدف الثقافة المالية المجتمعية:

تهدف الثقافة المالية المجتمعية إلى تعزيز قدرة الأفراد على اتّخاذ قرارات مالية واعية ومسؤولة، وتعزيز العادات الذكية لإدارة الممتلكات الشخصية والادخار؛ ما يُسهم في تحسين استقرارهم مالياً، ثمّ تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة على مستوى المجتمع.

ما المُنتجات والخدمات التي تُقدِّمها المؤسسات المالية؟

● القطاعات المُستهدفة من نشر الثقافة المالية:

يستهدف مشروع نشر الثقافة المالية المجتمعية، الذي تبناه البنك المركزي الأردني، عدداً من القطاعات الرئيسة في المجتمع. ويبيّن الجدول الآتي هذه القطاعات:

الربط مع التكنولوجيا

أنظمة الدفع الإلكتروني الوطني.



يُدعم البنك المركزي الأردني استخدام التقنيات الحديثة، مثل: أنظمة الدفع الإلكتروني، وجوميا باي (JomPay)، ومحفظة (إي) فواتيركم (eFawateercom)؛ ما يُسهّل عمليات الدفع والتحويل المالي، ويُسهم في تعزيز الوعي بالخيارات المالية الرقمية المتاحة.

1 نشاط

تعزيز الثقافة المالية باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول.

الهدف:

زيادة وعي الطلبة بأهمية الثقافة المالية وأدواتها.

خطوات العمل:

- تطوير حملة توعوية باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول، مثل تطبيق (eFawateercom)، والتركيز فيها على كيفية استخدام هذه التطبيقات في تسهيل العمليات المالية اليومية، مثل: دفع الفواتير، وتحويل الأموال.
- تقديم مقاطع فيديو قصيرة تُبيّن كيف تُستخدم هذه التطبيقات في تعزيز الثقافة المالية.

- استخدام الأدوات

(Video Spark Adobe, eFawateercom, JomPay)

في تطوير الحملة بوصفها نماذج عملية.

الهدف	القطاع المُستهدف
- تمكين الطلبة من إدراك المبادئ الأساسية في المجال المالي والمصرفي، ونشر الوعي المجتمعي حيال إدارة المدخرات والممتلكات الشخصية واستثمارها على النحو الأمثل. - منح الطلبة المعارف اللازمة وإكسابهم السلوكيات والأخلاقيات ذات الصلة بالأعمال المالية؛ ما يُمكنهم من اتخاذ قرارات مالية فعّالة وصحيحة في حياتهم اليومية ومستقبلهم العملي.	التعليم المالي في المدارس:
- تدريب طلبة الجامعات على الأعمال المصرفية عامة، وأعمال البنك المركزي الأردني بوجه خاص. - يُذكر أنَّ البنك المركزي الأردني قد احتضن صندوق الحسين للإبداع والتفوق الذي تأسس برعاية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - عام 1999م، وتمّ تمويله من الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية؛ إذ يسعى الصندوق إلى تخطيط العديد من المشروعات وتنفيذها بهدف تطوير جودة التعليم العالي والتعليم في الأردن، بوصف ذلك جزءاً من المسؤولية المجتمعية للجهاز المصرفي والمؤسسات المالية.	التعليم المالي في مؤسسات التعليم العالي:
- تمكين المرأة اقتصادياً عن طريق إشراكها في أنشطة اقتصادية مُتنوّعة. - وضع حجر الأساس للتنمية الاقتصادية المستدامة على نطاق واسع، وصولاً إلى تعزيز قدرة المرأة في الإدارة المالية والاستقلال الاقتصادي.	التعليم المالي للمرأة في المجتمعات الريفية:
- تعزيز الوعي المالي لدى الشباب من الجنسين، وثقيفهم بمهارات الإدارة المالية، والاستقلال المالي. - تعريف الشباب بالأهداف المالية المنشودة، وكيفية وضع الميزانية وتحديد الأولويات وطرائق التمويل؛ ما يُسهم كثيراً في تطوير بيئة الأعمال والريادة.	الوعي المالي في مجال تطوير الأعمال:
- عقد محاضرات تثقيفية وتوعوية في مختلف مجالات المعرفة المالية والمصرفية لموظفي المؤسسات والوزارات الحكومية والخاصة، وموظفي البنوك.	التعليم المالي في مكان العمل:
- دعم الاستثمار في شبكات التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت بهدف نشر الثقافة المالية بين فئات المجتمع المختلفة، وتعريفها بكثير من المُنتجات المالية، مثل المحافظ الإلكترونية.	التعليم المالي عن طريق وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي:

● أثر نشر الثقافة المالية في

حماية المُستهلك المالي:

يُسهم مشروع نشر الثقافة المالية المجتمعية في تمكين المُستهلك المالي وتعزيز قدراته في الجوانب المبيّنة في الشكل (1) المجاور.

إدارة المدخرات والممتلكات الشخصية، واستثمارها على النحو الأمثل.

إدراك المبادئ والمفاهيم الأساسية في المجال المالي والمصرفي.

أثر نشر الثقافة المالية في حماية المُستهلك المالي

زيادة الاشتغال المالي، وتعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي والاجتماعي في المملكة.

زيادة فرص الاستفادة من المصادر والخدمات والتسهيلات المالية التي تُقدّمها البنوك والمؤسسات المالية.

الشكل (1): أثر نشر الثقافة المالية في حماية المُستهلك المالي.



طرائق نشر الثقافة المالية المجتمعية:

- اعتمد البنك المركزي الأردني العديد من الطرائق لنشر الثقافة المالية المجتمعية في أوساط المجتمع، وهذه أبرزها:
1. تضمين التعليم المالي في مقررات المدارس والجامعات المختلفة.
 2. تنفيذ العديد من البرامج التي تنشر الوعي بالخدمات المالية والمصرفية، وذلك عن طريق:
 - أ- الإعلام السمعي والبصري والمكتوب.
 - ب- مواقع التواصل الاجتماعي.
 - ج- المطويات والكتيبات التوعوية الصادرة عن دائرة حماية المستهلك المالي.
 3. إعداد أفلام قصيرة تدعم التثقيف المالي الإلكتروني في شبكات التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت.
 4. عقد الندوات والمحاضرات التي تستهدف فئة مُعيَّنة، أو مختلف فئات المجتمع؛ سواء كانت في الجامعات، أو المراكز الشبابية، أو الجمعيات الريفية.

سعى البنك المركزي الأردني إلى نشر الثقافة المالية بين الأفراد، وتعزيز الوعي المالي في أوساط المجتمع، وقد استخدم لذلك مجموعة مُتنوّعة من الأدوات ووسائل التوعية التي تُناسب جميع الفئات.

كذلك حرص البنك المركزي الأردني على توفير مواد تثقيفية تُمكن الأفراد ذوي الإعاقة من الوصول إلى المُنتجات والخدمات المالية، مثل المطبوعات بلغة بريل، إضافةً إلى تهيئة المواقع الإلكترونية للوفاء باحتياجات هذه الفئة.

– برأيك، هل نجح البنك المركزي الأردني في تعزيز الثقافة المالية في المجتمع؟ أبرّر إجابتي.



معلومة تعلّمُها، وأشارك فيها عائلتي

إنَّ زيادة الوعي والثقافة المالية بالمنتجات والخدمات المالية تساعد الأفراد على تعرّف مزايا هذه الخدمات وكيفية استخدامها، وتُمكنهم من توظيفها في إدارة أموالهم بصورة أفضل، وتحقيق أهدافهم المالية، وتطوير أعمالهم على نحوٍ آمن وفعال.



نصيحة



عند استخدامي التطبيقات الإلكترونية المختلفة، يجب أن أُحافظ على سرّية معلوماتي الشخصية، وأن أكون يقظاً عند الشروع في إجراء المعاملات والحركات المالية، وأن أتحمق من صحّة التفاصيل المُدخلة جميعها.



السؤال الأول: أوضّح المقصود بالثقافة المالية المجتمعية.

السؤال الثاني: أقيّم فعالية المطويات الإرشادية مقارنةً بالبرامج التدريبية في ما يخص نشر الثقافة المالية المجتمعية.

السؤال الثالث: اقترح طريقة مُبتكرة يُمكن للبنك المركزي الأردني استخدامها في نشر الثقافة المالية بين الشباب.

السؤال الرابع: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. جميع ما يأتي من القطاعات التي يستهدفها مشروع الثقافة المالية المجتمعية، ما عدا:
(أ) التعليم المالي في مكان العمل. (ب) التعليم المالي في مجال تطوير الأعمال.
(ج) التعليم المالي للمرأة. (د) التعليم المالي في مؤسسات رياض الأطفال.
2. من طرائق نشر الثقافة المالية المجتمعية المطويات والكُتيّبات الإرشادية الصادرة عن دائرة:
(أ) حماية المستهلك المالي. (ب) الموازنة العامة.
(ج) الاستقرار المالي. (د) التعليم العالي.
3. من الفئات التي يستهدفها مشروع نشر الثقافة المالية المجتمعية:
(أ) طلبة المدارس. (ب) الرياضيون المُحتَرِفون.
(ج) المشاهير والفنانون. (د) السّيّاح والزُّوّار.

دور البنك المركزي الأردني في المحافظة على الاستقرار المصرفي والمالي

أستكشف



يتطلب النمو الاقتصادي والنهوض بالقطاعات المختلفة توافر عوامل عدة، أبرزها الاستقرار المصرفي والمالي. فما المقصود بالاستقرار المصرفي والمالي؟ وما دور البنك المركزي الأردني في تحقيق هذا النوع من الاستقرار؟

نتائج التعلم

- 1- تعرّف مفهوم الاستقرار المصرفي وعوامل تعزيزه.
- 2- تعرّف مفهوم الاستقرار المالي.
- 3- بيان أركان الاستقرار المالي.
- 4- استنتاج العلاقة بين الاستقرار المالي والاستقرار المصرفي.
- 5- بيان دور البنك المركزي الأردني في تحقيق الاستقرار المالي.

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية

الاستقرار المصرفي، الاستقرار المالي، عملية التوسيط المالي.



أفكر

يشير الاستقرار المالي إلى وجود نظام مالي متين ومرن وقادر على استيعاب الصدمات الاقتصادية، وضمان استمرار تقديم الخدمات المالية بكفاءة واقتدار؛ ما يسهم في تعزيز الثقة بالقطاع المصرفي، ويُحفّز مختلف مناحي النشاط الاقتصادي.

● مفهوم الاستقرار المصرفي وعوامل تعزيزه

الاستقرار المصرفي (Banking Stability):

يُقصد بالاستقرار المصرفي قدرة النظام المصرفي على أداء وظائفه الأساسية بكفاءة وفعالية، والحفاظ على استدامته في مواجهة الصدمات الاقتصادية والمالية. وهذا يُحتّم على البنوك أن تستمر في تقديم خدماتها للمجتمع من دون توقّف أو انقطاع (مثل: قبول الودائع، وتقديم القروض، وغير ذلك)، وأن تتجنّب - في الوقت نفسه - الإفلاس أو الانهيار.

● عوامل تعزيز الاستقرار المصرفي

تحرص الحكومات على استقرار النظام المصرفي فيها؛ سعياً إلى تعزيز استقرارها مالياً، والمُضيّ قدماً في تنفيذ خططها التنموية. وهذا يتطلب توافر جملة من العوامل التي تُرسّخ الاستقرار المصرفي، وهي:

1. **المركز المالي للبنوك:** يُفترض في البنوك أن تكون مُتعددة مالياً، بحيث يُمكنها مواجهة المخاطر المختلفة، مثل: التقلّبات في أسعار الفائدة، والأزمات الاقتصادية.

2. **القدرة على إدارة المخاطر:** يتعيّن على النظام المصرفي أن يكون قوياً ومتيناً ومرناً، بحيث يُحسّن التعامل مع مختلف أنواع المخاطر، مثل: المخاطر الائتمانية، والمخاطر التشغيلية، ومخاطر السيولة.

3. **الثقة بالنظام المصرفي:** يجب أن يكون لدى العملاء ثقة بقدرة البنوك على حماية ودائعهم وتقديم خدماتها المالية لهم باستمرار.

4. **الرقابة:** لا بُدّ من وجود أطر قانونية وتنظيمية تضمن سلامة النظام المصرفي واستقراره، مثل: رقابة البنك المركزي، وضوابط الإفصاح المالي، والتشريعات والضمانات الكفيلة بحماية حقوق المودعين.

يُعَدُّ الاستقرار المصرفي ضرورة لا غنى عنها. أوضّح ذلك.



الربط مع التكنولوجيا

تُسهم الخدمات الإلكترونية إسهاماً كبيراً في تعزيز الاستقرار المصرفي والمالي عن طريق تحسين الكفاءة التشغيلية، وتسهيل إنجاز المعاملات المالية بشكل أسرع عبر شبكة الإنترنت والتطبيقات الذكية وخدمات الدفع بواسطة الهواتف الذكية؛ ما يزيد من مرونة الجهاز المصرفي في مواجهة التغيّرات الاقتصادية والأزمات المختلفة.

● الاستقرار المالي (Financial Stability):

يُعرّف الاستقرار المالي بأنه قدرة النظام المالي على أداء مهامه بفعالية، وتحمل مختلف الصدمات الاقتصادية، والحد من الاختلالات السوقية وتسويتها؛ ما يحول دون تعطل عملية التوسيط المالي (Process Financial Intermediation)، عملية تتضمن توجيه المدخرات لتمويل الفرص الاستثمارية ذات الجدوى الاقتصادية عن طريق مؤسسات التوسيط المالي التي تمثلها البنوك، وشركات الأوراق المالية، ومؤسسات الإقراض غير البنكية، والسوق المالي، والأسهم، والسندات.

أركان الاستقرار المالي:

- 1- شمول مؤسسات الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية غير المصرفية تحت مظلة البنك المركزي الأردني الرقابية.
- 2- استقرار المستوى العام للأسعار والأجور.
- 3- استقرار سعر صرف الدينار الأردني مقابل العملات الأجنبية.
4. توفير هيكل أسعار فائدة مناسب ينسجم مع التطورات الاقتصادية.

● علاقة الاستقرار المالي بالاستقرار المصرفي

توجد علاقة وثيقة ومترابطة بين الاستقرار المالي والاستقرار المصرفي؛ فكل منهما يؤدي دوراً مهماً في الحفاظ على سلامة النظام الاقتصادي خاصة والنظام المالي بوجه عام.

يعدّ الاستقرار المصرفي ركيزة أساسية للاستقرار المالي؛ ذلك أن البنوك والمؤسسات المالية تؤدي دوراً محورياً في استقرار النظام المالي كاملاً. ومن ثمّ إذا كان النظام المصرفي مستقرّاً، فإنّه سيكون قادراً على توفير الائتمان، وإدارة السيولة، وتحقيق الربح؛ ما يسهم في النمو الاقتصادي، واستقرار أسواق المال، وتماسك النظام الاقتصادي بصورة كاملة.

وبالمثل، فإنّ الاستقرار المالي يعزّز استقرار النظام المصرفي؛ فإذا شهدت أسواق المال حالة من الاستقرار، وكانت السياسات الاقتصادية والنقدية فعالة، فإنّ النظام المصرفي يترسّخ في بيئة أكثر أماناً، وتزيد قدرته على التعامل مع المخاطر.

1 نشاط

محاكاة الاستقرار المالي باستخدام أدوات البيانات الضخمة.

الهدف:

تعزيز فهم الطلبة للاستقرار المالي وكيفية تحقيقه باستخدام تحليل البيانات.

خطوات العمل:

- تزويد الطلبة ببيانات مالية ضخمة تشمل مؤشرات اقتصادية، مثل: نسبة السيولة، وأداء المؤسسات المصرفية.
- تحليل هذه البيانات باستخدام أدوات البيانات الضخمة.
- كتابة تقارير عن أثر المؤشرات الاقتصادية في الاستقرار المالي.
- استخدام الأدوات: (Google BigQuery, Tableau, RapidMiner, Bolts.ai) في تحليل البيانات.

لماذا يجب وضع مؤسسات الجهاز المصرفي تحت مظلة البنك المركزي الأردني الرقابية؟



● دور البنك المركزي الأردني في تحقيق الاستقرار المالي

يسعى البنك المركزي الأردني إلى تعزيز الاستقرار المالي والاستقرار المصرفي في المملكة بطرائق عدّة، أبرزها:

1. مراقبة عمل الجهاز المصرفي في المملكة، وتقييم درجة التزامه بالتعليمات الصادرة عنه.
2. مراقبة عمل المؤسسات المالية غير المصرفية، وتقييم درجة التزامها بالتعليمات الصادرة عنه.
3. وضع سقوف لعمليات الائتمان (أي التسهيلات المالية التي تُقدّمها المؤسسات المالية للأفراد والشركات).
4. رفع سعر الفائدة أو تخفيضه تبعاً للتطوّرات في الأسواق العالمية والإقليمية.
5. استحداث خدمة الاستعلام الائتماني للأفراد والمؤسسات المصرفية.
6. إرساء سياسة نقدية ناجعة وفعّالة في تحقيق الاستقرار النقدي.

ما أثر حدوث أزمة مصرفية أو انهيار البنوك في الاستقرار المالي؟



معلومة تعلّمُها، وأُشارك فيها عائلتي



يُسهم البنك المركزي الأردني إسهامًا فعّالًا في تحقيق الاستقرار المصرفي والاستقرار المالي في المملكة، وذلك بإشرافه على أداء البنوك والمؤسسات المالية، ووضع السياسات التي تضمن استقرار النظام المالي، وإدارته المخاطر المُحتملة؛ لضمان حماية الاقتصاد الوطني وودائع الأفراد من آثار الأزمات المُتوقّعة وتبعاتها.



نصيحة

أحاول دائمًا تمثّل المفاهيم المالية التي أتعلمّها، وأحرص على تطبيقها في حياتي الشخصية؛ فأنا أدير أموالِي بصورة صحيحة، وأعرف كيف أتجنّب المخاطر؛ كي أتمكن من تحقيق الاستقرار المالي على المستوى الشخصي.



السؤال الأول: أوضّح المقصود بمفهوم الاستقرار المصرفي.

السؤال الثاني: أختار رمز الإجابة الصحيحة في كلّ ممّا يأتي:

1. جميع ما يأتي من أهمّ أركان الاستقرار المالي، ما عدا:

(أ) شمول مؤسسات الجهاز المصرفي بمِظَلَّة البنك الدولي.

(ب) استقرار المستوى العام للأسعار والأجور.

(ج) استقرار سعر صرف الدينار الأردني مُقابل العملات الأجنبية.

(د) توفير هيكل أسعار فائدة مناسب ينسجم مع التطوّرات الاقتصادية.

2. من أهمّ آليات البنك المركزي الأردني لتحقيق الاستقرار المالي:

(أ) تعزيز الثقة بالنظام المصرفي.

(ب) وضع أساليب عديدة لنشر الثقافة المالية.

(ج) وضع سقف لعمليات الائتمان.

(د) عقد مؤتمرات للتعليم المالي.

3. علاقة الاستقرار المصرفي بالاستقرار المالي تتمثّل في أنّ:

(أ) الاستقرار المالي يعتمد على الاستقرار المصرفي.

(ب) الاستقرار المصرفي يعتمد على الاستقرار المالي.

(ج) الاستقرار المالي والاستقرار المصرفي مُترابطان.

(د) لا توجد علاقة بينهما.



اختبار نهاية الوحدة

السؤال الأول:

أوضح العلاقة بين الاستقرار المالي والاستقرار المصرفي.

السؤال الثاني:

أناقش أهمية وجود مبادئ لحماية المستهلك المالي، وأبين كيف تُؤثر هذه المبادئ في الثقة بين العملاء والمؤسسات المصرفية.

السؤال الثالث:

أفسر: العبارة الآتية:

"تُسهم الثقافة المالية المجتمعية في تعزيز الاشتغال المالي".

السؤال الرابع:

أختار رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

1. إحدى الآتية تُمثّل واحدة من مهام البنك المركزي الأردني كما ورد في قانونه رقم (23) لسنة 1971 م وتعديلاته:
(أ) زيادة الاستثمارات الخارجية.
(ب) رسم السياسة النقدية وتنفيذها.
(ج) توفير السيولة للشركات الصغيرة.
(د) التقليل من حالة التنافس في السوق.
2. من أدوات السياسة النقدية التي يستخدمها البنك المركزي الأردني للتحكّم في كمّ النقد المعروض:
(أ) إصدار الأوراق النقدية.
(ب) نسبة الاحتياطي الإلزامي.
(ج) تنظيم نظام المدفوعات.
(د) معالجة شكاوى العملاء.
3. المفهوم الذي تشير إليه عبارة: "مجموعة من الأدوات التي يتخذها البنك المركزي الأردني لضبط حجم النقد المعروض وأسعار الفائدة لتحقيق أهداف اقتصادية مُعيّنة" هو:
(أ) الاشتغال المالي.
(ب) السياسة المالية.
(ج) السياسة النقدية.
(د) أنظمة المدفوعات.



4. من أهداف استحداث دائرة حماية المُستهلك المالي في البنك المركزي الأردني:
- (أ) تعزيز مبدأ التنافس بين البنوك.
 - (ب) تطوير الأدوات النقدية.
 - (ج) زيادة أرباح المؤسسات المالية.
 - (د) زيادة وعي الجمهور بالأنشطة المالية والمصرفية.
5. من الركائز الأساسية لتحقيق الاشتغال المالي:
- (أ) الإفراط في المديونية.
 - (ب) تعزيز الثقافة المالية.
 - (ج) تخفيض الضرائب.
 - (د) تحديد أسعار الصرف.
6. التكلفة التي تتحملها البنوك التجارية عند اقتراض الأموال من البنك المركزي لقاء خصم الأوراق المالية تشير إلى:
- (أ) تسهيلات الإيداع والإقراض.
 - (ب) نسبة الاحتياطي الإلزامي.
 - (ج) سعر إعادة الخصم.
 - (د) نسبة الاحتياطي الإجباري.
7. من العوامل المُهمّة لتحقيق الاستقرار المصرفي:
- (أ) زيادة استثمارات البنوك.
 - (ب) تعزيز الثقة بالنظام المصرفي.
 - (ج) غياب الرقابة القانونية.
 - (د) زيادة المخاطر التشغيلية.
8. الهدف الرئيس لتعزيز الثقافة المالية المجتمعية هو:
- (أ) زيادة الأرباح الفردية.
 - (ب) تقليل استخدام البنوك.
 - (ج) اتّخاذ قرارات مالية واعية ومسؤولة.
 - (د) تشجيع الإفراط في الادخار.

مسرد المصطلحات

المصطلح (المفهوم)	التعريف
الدورة المحاسبية Accounting Cycle	مجموعة من المراحل المُتسلسلة منذ حدوث العملية المالية حتى استخراج النتائج، وفيها تُوثق العمليات المالية للمؤسسة، وتُسجَّل، وتُحلَّل خلال مُدَّة زمنية مُعيَّنة.
الاستدامة Sustainability	تلبية احتياجات الحاضر من دون تأثير في قدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها، وهي تشير إلى التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
نظرية القيد المزدوج Double-Entry Accounting Theory	اشتغال كل عملية ذات أثر مالي على طرفين يجب أن يتساويا في القيمة، وهما: الطرف المدين، والطرف الدائن.
المدين Debit	الحساب الذي يُظهر زيادة في الأصول أو المصروفات، ويعكس القِيم المالية التي تضاف إلى المؤسسة، ويُرمَز إليه في القيود المحاسبية بكلمة (مِن).
الدائن Credit	الزيادة في الالتزامات أو الإيرادات ضمن السجلات المالية، وهو يعكس الالتزامات المالية التي يتعيَّن على المؤسسة تسديدها، ويُرمَز إليه في القيود المحاسبية بكلمة (إلى).
العمليات المالية Financial Transaction	أيُّ حدث أو نشاط يُؤثِّر في وضع المؤسسة المالي، ويتمُّ بين طرفين، هما: المؤسسة، وطرف آخر (شخص، أو شركة، أو جهة حكومية)، ويُمكن قياس هذا الحدث أو النشاط مالياً.
الحساب Account	سجل مستقل لكل عنصر من عناصر العملية المالية، وهو يُستخدم في تصنيف العمليات المالية وتبويبها.
الأصول assets	الموارد (الموجودات والأموال) التي تمتلكها المؤسسة، وتستخدمها في تحقيق الإيرادات.
الأصول الثابتة Fixed Assets	أصول أو موجودات تُسهم في عملية الإنتاج، ولا تُحوَّل إلى نقد في القريب العاجل.
الأصول المُتداوِّلة Current Assets	أصول يُتوقَّع تحويلها إلى نقد خلال سنة واحدة.
الأصول غير الملموسة Intangible Assets	أصول ليس لها كيان مادي، لكنَّها تُسهم في نشاط المؤسسة.

المصطلح (المفهوم)	التعريف
الالتزامات Liabilities	المبالغ المالية التي يتعين على المؤسسة دفعها، أو التزامات المؤسسة تجاه الآخرين.
حقوق الملكية Equity	ما يملكه أصحاب المؤسسة من أموال استثمرت في المؤسسة، وهي تشمل رأس المال الذي دفعة مُلاك المؤسسة مضافاً إليه صافي الربح في نهاية العام (قيمة الأصول المُتبقية بعد خصم الالتزامات).
الإيرادات Revenues	ما حققته المؤسسة من بيع إحدى السلع أو تقديم خدمة ما؛ سواء سُدد المبلغ للمؤسسة أو لم يُسدد.
المصروفات Expenses	التكاليف التي تتحملها المؤسسة في إطار عملياتها اليومية، وتظهر في قائمة الدخل على أساس أنها تكلفة تُقلل من صافي الربح.
القيود المحاسبية Accounting Entries	تسجيل العمليات المالية في الدفاتر المحاسبية للمؤسسة على نحوٍ مُنظم ومُحدّد وفقاً لنظرية القيد المزدوج.
القيد البسيط Simple Entry	عملية مالية تتضمن فقط حسابين (حساب مدين، وحساب دائن).
القيد المُركّب Compound Entry	عملية مالية تتضمن أكثر من حساب (مدين أو دائن).
الحسابات الشخصية Personal Accounts	حسابات تختص بالأفراد أو الشركات أو المؤسسات التي تتعامل مع الشركة، وتُظهر الحقوق المُستحقّة للشركة، وتُعدّ جزءاً من الميزانية العمومية.
الحسابات الحقيقية Real Accounts	حسابات تُمثّل الأصول والالتزامات وحقوق الملكية، وتستمر من مُدّة محاسبية إلى أخرى، وتُعدّ جزءاً من قائمة المركز المالي.
الحسابات الاسمية Nominal Accounts	حسابات تتعلّق بالإيرادات والمصروفات، وتُستخدم في قياس أداء المؤسسة خلال مُدّة محاسبية مُعيّنة، وتُغلق في نهاية كل مُدّة محاسبية، وتتضمّن تحويل الأرصدة إلى حسابات حقوق الملكية، وتُعدّ جزءاً من قائمة الدخل.
دفتر اليومية Journal	سجل محاسبي يُستخدم في توثيق جميع المعاملات المالية يومياً؛ إذ تُسجّل فيه القيود المحاسبية وفق تسلسل زمني، وتُذكر فيه جميع التفاصيل، مثل: التاريخ، واسم الحساب المدين، واسم الحساب الدائن، والمبلغ، والوصف؛ لضمان دقّة السجلات المالية وشفافيتها.

المصطلح (المفهوم)	التعريف
دفتر الأستاذ Ledger	سجل محاسبي يُستخدم في التصنيف والتبويب للعمليات المالية المُسجَّلة في دفتر اليومية، بما في ذلك فرز البيانات ذات الطبيعة المُتماثلة التي تُعبّر عن كل نشاط بصورة مُنفصلة، ثمّ تجميعها في حسابات مُحدّدة؛ ما يتيح معرفة رصيد كل حساب وحده متى لزم ذلك.
الترحيل Posting	نقل تفاصيل القيود المحاسبية المُدوَّنة في دفتر اليومية إلى الحسابات المُخصَّصة لها في دفتر الأستاذ؛ إذ يُرَحَّل الطرف المدين من دفتر اليومية إلى الجانب المدين من الحساب المَعْنِي في دفتر الأستاذ، في حين يُرَحَّل الطرف الدائن إلى الجانب الدائن من الحساب نفسه.
الترصيد Balancing	عملية استخراج نتيجة العمليات المالية التي أثّرت في الحساب عن طريق إيجاد الفرق بين مجموع مبالغ الجانب المدين ومجموع مبالغ الجانب الدائن لأيّ حساب.
ميزان المراجعة Trial Balance	تقرير محاسبي يُظهر جميع الحسابات الموجودة في دفتر الأستاذ مع أرصدها المدينة والدائنة، ويُستخدم للتحقق من أنّ مجموع الأطراف المدينة يساوي مجموع الأطراف الدائنة.
ميزان المراجعة بالأرصدة Trial Balance with Balances	ميزان يحتوي جانبه المدين على جميع الأرصدة المدينة للحسابات، ويحتوي جانبه الدائن على جميع الأرصدة الدائنة.
ميزان المراجعة بالمجاميع Trial Balance with Totals	ميزان يحتوي جانبه المدين على مجموع المبالغ المدينة لكل حساب، ويحتوي جانبه الدائن على مجموع المبالغ الدائنة لكل حساب.
القوائم المالية Financial Statements	تقارير محاسبية تُقدّم مُلخّصاً شاملاً عن وضع المؤسسة المالي على مدار مُدّة زمنية مُحدّدة، وتساعد على تقييم الأداء المالي وتحديد مواطن القوّة ومواطن الضعف لدى المؤسسة.
قائمة الدخل Income Statement	قائمة تُظهر أداء المؤسسة المالي خلال المُدّة المالية، ببيان إيرادات المؤسسة ومصروفاتها.
قائمة حقوق الملكية Statement of Equity	تقرير مالي يُظهر التغيّرات في حقوق ملكية المالكين أو المُساهمين في المؤسسة خلال مُدّة زمنية مُعيّنة.

المصطلح (المفهوم)	التعريف
قائمة المركز المالي	Statement of Financial Position إحدى القوائم المالية الأساسية التي تعرض وضع المؤسسة المالي خلال مُدَّة زمنية مُحدَّدة، وتُبيِّن بصورة مُفصَّلة ما تملكه المؤسسة من أصول، وما يترتَّب عليها من التزامات، إضافةً إلى حقوق مُلاكها.
الأرباح المُحتجزة	Retained Earnings الأرباح التي تحتفظ بها المؤسسة من صافي أرباحها، ولا تُوزَّع على المُساهمين، ويُحتفظ بها لدعم الأنشطة المستقبلية.
إقفال الحسابات	Closing Accounts عملية محاسبية تُغلَق فيها الحسابات المُؤقَّتة (مثل: الإيرادات، والمصروفات، والمسحوبات الشخصية) في نهاية المُدَّة المالية؛ لنقل صافي نتيجتها إلى حساب مُلخَّص الدخل أو رأس المال، والبَدْء من جديد في المُدَّة المالية التالية برصيد صفري لهذه الحسابات.
مُلخَّص الدخل	Income Summary حساب مُؤقَّت يُستخدَم في نهاية المُدَّة المالية لتجميع النتائج المالية للمؤسسة، ويتضمَّن إقفال جميع حسابات الإيرادات والمصروفات والمسحوبات الشخصية خلال المُدَّة المالية.
أوراق القبض	Notes Receivable مستندات أو سندات قانونية تُثبِت أنَّ للمؤسسة حقَّ تسلُّم مبلغ مالي مُعيَّن من طرف آخر (مثل: عميل، أو مؤسسة أُخرى) في تاريخ مُحدَّد مستقبلاً.
أوراق الدفع	Notes Payable التزامات مالية تتعهَّد المؤسسة بموجبها أن تدفع مبلغاً مُعيَّناً مستقبلاً، ويُحدَّد موعد التسديد وشروط الدفع في مستند رسمي يُعرَف بورقة الدفع.
التحليل المالي	Financial Analysis عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة عن طريق دراسة المعلومات المالية (مثل: الميزانية العمومية، وقائمة الدخل، وقائمة التدفُّقات النقدية)، وتحليل العلاقات المالية بين عناصرها المختلفة.
تحليل النسب المالية	— تحليل يُستخدَم في قياس أداء الشركة المالي عن طريق المقارنة بين البيانات المالية المختلفة للشركات، أو البيانات المالية للشركة نفسها على مدار السنين، وهو يشمل عدداً من النسب (مثل: السيولة، والربحية، والكفاءة) التي تُعدُّ من الأدوات المالية.
تحليل الاتجاهات	— دراسة أداء الشركة المالي على مدار السنين لتحديد أنماط النمو أو أنماط التراجع، ويعتمد هذا النوع من التحليل على مقارنة البيانات التاريخية لفهم الاتجاهات الحالية والتنبُّؤ بالأداء المستقبلي.
تحليل القوائم المالية المتكاملة	— تحليل ينظر إلى العلاقات بين مختلف القوائم المالية (financial statements) لتكوين صورة شاملة عن الحالة المالية للشركات.

المصطلح (المفهوم)	التعريف
تقنيات التحليل المالي Financial Analysis Techniques	مجموعة من الطرائق تُستخدم في تقييم أداء الشركات ماليًا، والتنبؤ بأدائها المستقبلي.
التحليل الأفقي Horizontal Analysis	تحليل يُركّز على دراسة التغيّرات في عناصر القوائم المالية خلال مُدد زمنية مختلفة، مُظهرًا بذلك التغيّرات التي تطرأ على كل بند من بنود القوائم المالية من سنة إلى أخرى على مدار سنوات عديدة.
التحليل الرأسي Vertical Analysis	تحليل يُستخدم في تقييم بنود القوائم المالية خلال مُدة زمنية واحدة، وذلك بتحويل كل بند إلى نسبة مئوية من إجمالي مبلغ مُعيّن أو بند أساسي من بنود القوائم المالية.
البرمجيات والأدوات التقنية —	أدوات تُستخدم في تحليل البيانات المالية للشركات، وتفسيرها، وتحسين دقّتها.
النسب المالية Financial Ratio	أدوات تحليلية تُستخدم في تقييم أداء المؤسسات المالي بناءً على بيانات القوائم المالية. وهي تُعدُّ أداة مُهمّة في التحليل؛ لِما تُوفّرهُ من بيانات تساعد على تعرّف وضع المؤسسة المالي بصورة دقيقة، واتّخاذ قرارات مُبنية على بيانات صحيحة.
نسب السيولة Liquidity Ratios	وهي النسبة التي تقيس قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل، وتعكس مدى استقرار وضعها المالي.
نسبة التداول Current Ratio	نسبة تقيس قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل باستخدام الأصول المُتداولة، وهي تُمثّل عدد المَرّات التي يُمكن فيها للأصول المُتداولة أن تفي بالتزامات المُتداولة.
نسب الربح Profitability Ratios	نسب تُظهر مدى كفاءة الشركات في تحقيق الأرباح.
هامش صافي الربح Net Profit Margin: NPM	قياس نسبة الأرباح التي حقّقتها الشركة من إجمالي الإيرادات بعد خصم جميع التكاليف والمصروفات.
نسبة العائد على الأصول Return on Assets ROA	نسبة التي تشير إلى قدرة الشركة على تحقيق الأرباح باستخدام أصولها.
نسبة العائد إلى حقوق الملكية Return on Equity ROE	نسبة تشير إلى قدرة الشركة على تحقيق الأرباح مقارنةً بحقوق المُساهمين، وهذه النسبة تشير إلى العائد الذي يحصل عليه المُساهمون من الشركة لقاء استثمارهم فيها.

المصطلح (المفهوم)	التعريف
التدفق النقدي المخصص Discounted Cash Flow DCF	إحدى طرائق تقدير القيمة السوقية للشركات، وهي تتمثل في تقدير القيمة الحالية لمجموعة من التدفقات النقدية المستقبلية التي تُوضَّح مقدار النقد الداخل إلى الشركة ومقدار النقد الخارج منها.
القيمة السوقية للشركة Market Value	تعبير عن القيمة الإجمالية للشركة بناءً على سعرها في السوق.
نسبة المديونية Debt Ratio	مقياس مالي يُستخدم لتحديد نسبة الأموال التي مُوِّلت عن طريق الديون مقارنةً بالأموال التي مُوِّلت عن طريق حقوق الملكية في الشركة.
الأسواق المالية Financial Markets	منصات مادية أو إلكترونية يتم فيها تداول (بيع وشراء) الأدوات المالية، مثل: الأسهم، والسندات، والعملات، والمشتقات المالية، وغير ذلك.
سوق المال Money Market	سوق مُتخصِّص في تداول الأدوات المالية القصيرة الأجل (مثل: أذونات الخزانة، وشهادات الإيداع، والأوراق التجارية) التي يكون استحقاقها أقل من سنة واحدة؛ ما يجعل هذا السوق مُناسباً للمؤسسات المالية والشركات التي تحتاج إلى سيولة سريعة، أو تبحث عن استثمارات مُنخفضة المخاطر؛ إذ يُوفر سوق المال سيولة نقدية عاجلة لتلك المؤسسات المالية والشركات.
سوق رأس المال Capital Market	سوق تُتداول فيه الأدوات المالية الطويلة الأجل، مثل: الأسهم، والسندات؛ ما يُمكن الشركات والحكومات من جمع التمويل اللازم لمشروعاتها المستقبلية، وتحقيق النمو الاقتصادي المنشود عن طريق توفير رأس المال اللازم لها.
الأسواق الأولية Primary Markets	أسواق تُصدَّر فيها الأوراق المالية أوَّل مرَّة، وتتيح للشركات والحكومات أن تباع أسهمها وسنداتها مباشرة للمستثمرين.
الأسواق الثانوية Secondary Markets	أسواق تُتداول فيها الأوراق المالية بعد إصدارها في السوق الأوَّل، مثل البورصات؛ لتوفير السيولة للمستثمرين.
سوق الأسهم Stock Market	جزء من سوق رأس المال الذي يتم فيه تداول الأسهم، ويُمكن المُستثمرين من شراء حصص في رأس مال الشركات وبيعها وتحقيق أرباح عند ارتفاع قيمة الأسهم.
سوق السندات Bond Market	سوق يختص بإصدار السندات وتداولها، ويمثل أداة دين تُصدرها الحكومة أو الشركات بهدف جمع التمويل وتوفير أدوات استثمارية تُقدِّم دخلاً ثابتاً للمستثمرين.
سوق المشتقات المالية Derivatives Market	سوق تُتداول فيه الأدوات المالية المشتقة، مثل العقود المستقبلية (Futures Contracts)؛ وهي اتفاقيات لشراء أصل مالي أو بيعه بسعر مُحدَّد مستقبلاً؛ ما يسمح للمستثمرين بالتحوُّط من تقلبات الأسعار.

المصطلح (المفهوم)	التعريف
سوق العملات الأجنبية Forex Market	يُطلق على هذا السوق اسم سوق الفوركس؛ وهو أكبر سوق مالي في العالم، تُداول فيه العملات الأجنبية بين المُستثمرين والبنوك والمؤسسات المالية، بما في ذلك تداول أزواج العملات، مثل: الدولار الأمريكي مقابل اليورو، والدينار الأردني مقابل الدولار؛ ما يتيح للمستثمرين الاستفادة من تغيرات أسعار الصرف.
سوق السلع Commodities Market	سوق يُستخدم في تداول السلع الأساسية؛ سواء كانت سلعا زراعية مثل القطن، أو سلعا خاصة بالطاقة (سلع تتعلق بالموارد الطبيعية التي تُستخدم في إنتاج الطاقة) مثل الغاز الطبيعي، أو معادن ثمينة مثل الذهب والفضة.
الأصول المالية Financial Assets	أدوات استثمارية يمتلكها الأفراد أو المؤسسات، وتُمثل حقا ماليا أو مطالبة قانونية على أصول أخرى، ويتم تداولها في الأسواق المالية، وتشمل: الأسهم، والسندات، والمشتقات المالية، والأصول النقدية، وما يُعادل ذلك.
الأصول النقدية Cash and Cash Equivalents	تُعَدُّ الأصول النقدية أكثر سيولة من غيرها، ويُمكن تحويلها إلى نقد بسرعة من دون خسارة كبيرة في القيمة.
الأسهم Stocks	أوراق مالية تُمثل حصة ملكية في رأس مال لشركة ما، وتمنح المساهمين حقوقا مالية، مثل توزيع الأرباح التي قد تكون مُتغيرة، وتخضع لتقلبات الأسعار والمشاركة في قرارات الشركة.
الأسهم العادية Common Stocks	أوراق مالية يُعَدُّ حاملها مالكا لحصة من رأس مال الشركة. تمنح هذه الأسهم حاملها حقوقا عديدة، منها: حق التصويت، وحق الحصول على الأرباح في نهاية السنة المالية.
الأسهم الممتازة Preferred Stocks	أسهم تمنح حاملها نصبا ثابتة من الأرباح في نهاية السنة المالية؛ سواء حققت الشركة أرباحا، أو تكبدت خسائر.
السندات Bonds	أوراق مالية تُمثل أداة دين تُصدرها الحكومات أو الشركات للحصول على تمويل، ويدفع مصدرها عائدا عليها يُسمى الفائدة الدورية المُنتظمة، وهي تُحدّد مسبقا لحامل السند إلى حين استحقاق.
السندات الحكومية Government Bonds	سندات تُصدرها الحكومات لتمويل الإنفاق الحكومي، وتُعَدُّ أقل خطرا مقارنة بسندات الشركات؛ ما يجعل عوائدها أقل في معظم الأحيان.
سندات الشركات Corporate Bonds	سندات تُصدرها الشركات الكبرى لجمع رأس المال بهدف تمويل مشروعاتها، وتنطوي هذه السندات عادة على مخاطر أعلى مقارنة بالسندات الحكومية؛ لذا تكون عوائدها أكثر.

المصطلح (المفهوم)	التعريف
المشتقات المالية Derivatives	أدوات مالية تستمد قيمتها من أصل أساسي، مثل: الأسهم، والسلع، وأسعار الفائدة. وتُستخدم المشتقات المالية للتحوط من تقلبات السوق، وتقليل المخاطر، أو تحقيق أرباح استثمارية عن طريق تغيير الأسعار.
الصناديق الاستثمارية Investment Funds	محفظة من الأصول المالية تحتوي على مجموعة من الأصول المالية (مثل: الأسهم، والسندات)، يديرها مدير استثمار، ويرى فيها المُستثمرون فرصة للاستثمار في مجموعة مُتنوعة من الأصول، بهدف تقليل المخاطر عن طريق تنويع الاستثمارات، وهي تُوفّر للمُستثمرين خيارات استثمارية مختلفة الحجم.
الأصول المالية البديلة Alternative Financial Assets	أصول غير تقليدية تُستخدم مخزنًا للقيمة، أو لتحقيق عوائد طويلة الأجل، بهدف توفير وسائل استثمار بديلة عن الأصول التقليدية، وتحقيق عوائد طويلة الأجل بناءً على ارتفاع قيمة الأصل.
التداول Trading	عملية شراء الأصول المالية وبيعها، مثل: الأسهم، والسندات، والعملات، والسلع، والمشتقات المالية في الأسواق المالية؛ بُغْيَة تحقيق الأرباح، أو إدارة المخاطر.
التداول الفوري Spot Trading	تداول يعتمد على شراء الأصول المالية وبيعها وتسويتها فورًا أو خلال مُدَّة قصيرة، وهو يُستخدم في سوق العملات والسلع والأسهم، حيث يكون تداول الأصول بالسعر الحالي الدارج في السوق.
التداول بالهامش Margin Trading	تداول يتيح للمُستثمر أن يقترض من الوسيط المالي (جهة تُسهّل العمليات المالية بين الأطراف المختلفة) لتنفيذ عمليات تداول بمبالغ أكبر من رأس ماله الفعلي.
التداول الآلي Algorithmic Trading	تداول يعتمد على استخدام برامج حاسوبية لتنفيذ أوامر التداول تلقائيًا بناءً على استراتيجيات مُحددة مُسبقًا، ويمتاز هذا النوع من التداول بالسرعة والكفاءة.
التداول اليومي Day Trading	تداول يتولّى فيه المُتداول فتح الصفقات وإغلاقها في نفس اليوم من دون الاحتفاظ بها إلى اليوم التالي، ويعتمد هذا النوع من التداول على التحركات السعرية القصيرة الأجل.
التداول الطويل الأجل Long-Term Trading	تداول يحتفظ بالأصول مُدَّةً طويلة، قد تمتدُّ إلى أشهر أو سنوات؛ بُغْيَة تحقيق أرباح من ارتفاع قيمتها على المدى الطويل.
الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence	قدرة الأنظمة أو البرامج الحاسوبية على محاكاة التفكير البشري، عن طريق التحليل والتعلُّم واتخاذ القرارات، وهو أحد فروع علم الحاسوب.

المصطلح (المفهوم)	التعريف
البيانات الضخمة Big Data	بيانات تتنوع في الشكل والحجم وسرعة التدفق، ويصعب معالجتها بالطرائق التقليدية؛ نظراً إلى تعقيدها، وتشعب مصادرها.
التداول الخوارزمي Algorithmic Trading	استخدام الخوارزميات والبرمجيات لتنفيذ صفقات في الأسواق المالية بشكل آلي وسريع استناداً إلى بيانات وتحليلات مُعيّنة.
توقعات السوق Market Predictions	تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بتحركات السوق بناءً على الأنماط التاريخية والأحداث الحالية لتحركاتها.
تقنية البلوكتشين Blockchain Technology	نظام رقمي لامركزي يعمل على تسجيل التعاملات بشكل آمن وشفاف، ويعتمد على التشفير وسلسلة من الكتل المترابطة من دون حاجة إلى وسيط مركزي.
تسجيل المعاملات Transaction recording	تعمل تقنية البلوكتشين على توثيق جميع العمليات المالية والرقمية وحفظها بصورة مُنظمة لضمان الشفافية والمصادقية.
العملات المُشفرة Cryptocurrencies	أصول رقمية لامركزية يُستخدم فيها التشفير لضمان الأمان والتحقق من المعاملات، وهي تعمل بواسطة تقنية البلوكتشين من دون حاجة إلى وسيط مركزي.
العقود الذكية Smart Contracts	برامج ذاتية التنفيذ تعمل بتقنية البلوكتشين، وتنفذ الشروط المُتفق عليها تلقائياً من دون تدخل طرف ثالث (وسيط).
الأمن السيبراني Cybersecurity	مجموعة من الإجراءات والتقنيات التي تعمل على حماية الأنظمة والشبكات والبيانات من الهجمات الإلكترونية والتهديدات المتنوعة.
المناعة السيبرانية Cyber Immunity	القدرة على التصدي للهجمات الإلكترونية، والتكيف معها، والتعافي منها بشكل فعال.
بورصة عمان —	السوق الثانوي الذي يُنظم تداول الأسهم والسندات وغيرها من الأدوات المالية؛ ما يُعزز السيولة وجاذبية الاستثمار.
مؤشر الأسعار العام	أدوات مُهمّة لقياس أداء الاقتصاد الأردني. تدلّ هذه المؤشرات على مدى نشاط السوق وتوجّهاته؛ ما يساعد على تقييم البيئة الاستثمارية، واتخاذ قرارات اقتصادية أكثر دقة.
إدراج الشركات Company listing	قيام الشركة بتسجيل أسهمها أو أوراقها المالية الأخرى في بورصة عمان؛ ما يتيح تداولها بين المُستثمرين.

المصطلح (المفهوم)	التعريف
الأوراق المالية الإسلامية (الصكوك) Islamic securities	الصكوك هي أدوات مالية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وتُعدُّ بديلاً عن السندات التقليدية، وتعتمد مبدأ المشاركة في الأرباح والخسائر، وتُصدرها الحكومة أو الشركات لتمويل مشروعات مُعيَّنة.
حقوق الأولوية Rights Issue	أدوات مالية تمنح مُساهمي الشركات المُساهمة المُدرجة (شركات سُجّلت أسهمها في البورصة) الحق في شراء أسهم جديدة قبل طرحها للجمهور، بسعر مُنخفض ومُحدّد مُسبقاً، بهدف زيادة رأس المال.
البنك المركزي الأردني Central Bank of Jordan	مؤسسة مالية حكومية مستقلة أنشئت في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي؛ إذ صدر قانون البنك المركزي الأردني عام 1959م، ثم استُكمِلت إجراءات مباشرة البنك لأعماله في اليوم الأول من شهر تشرين الأول عام 1964م، خَلَفًا لمجلس النقد الأردني الذي أُسس عام 1950م. وتملك الدولة الأردنية كامل رأس مال البنك المركزي الأردني، الذي زيد على مراحل من مليون دينار أردني إلى مئة مليون دينار أردني وفق قانون البنك المركزي الأردني رقم (23) لسنة 1971 وتعديلاته. ويهدف البنك المركزي إلى الحفاظ على الاستقرار النقدي في المملكة، وضمان قابلية تحويل الدينار الأردني، والإسهام في تحقيق الاستقرار المصرفي والمالي في المملكة، وتشجيع النمو الاقتصادي المُطرد وفق السياسات الاقتصادية العامة للمملكة.
السياسة النقدية Monetary Policy	مجموعة من الأدوات التي يتّخذها البنك المركزي لضبط حجم النقد المعروض وتوجيه أسعار الفائدة؛ تحقيقاً لأهداف اقتصادية مُعيَّنة.
سعر الفائدة Interest Rates	تكلفة استثمار رأس المال النقدي التي يدفعها المُستثمر للمؤسسات التي تمنح القروض.
عمليات السوق المفتوحة Open Market Operations	واحدة من أهم أدوات البنك المركزي لإدارة السياسة النقدية، وتتمثل في قيام البنك المركزي ببيع أو شراء الأوراق المالية الحكومية المحتفظ بها لدى البنوك ضمن مَحافظها الاستثمارية بهدف التأثير في قدرة القطاع المصرفي على زيادة عرض النقد أو تقليله، والتأثير في حجم الائتمان الممنوح للقطاع الخاص، بما ينسجم مع التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية.
التضخم Inflation	زيادة في كَمِّية النقود تؤدي إلى زيادة الطلب على نحوٍ يفوق العرض؛ ما يُسبب ارتفاعاً في مستوى الأسعار، وانخفاضاً في قيمة النقود؛ ما يؤدي إلى تباطؤ النمو الاقتصادي.

المصطلح (المفهوم)	التعريف
Economic Growth النمو الاقتصادي	زيادة مُطَرَّدة في حجم السلع والخدمات التي يُنتجها اقتصاد ما خلال مُدَّة زمنية مُعيَّنة تكون عادةً سنة واحدة.
Financial Consumer Protection حماية المُستهلك المالي	حالة يُحافظ فيها على حقوق مُستهلكي الخدمات المالية بناءً على إطار تشريعي واضح يُحدِّد العلاقة بين مُقدِّمي الخدمات المالية والمصرفية ومُستهلكي هذه الخدمات؛ لضمان حصول المُستهلكين على حقوقهم كاملة، وتحرِّي أسس العدالة والنزاهة والشفافية في ذلك.
Financial Inclusion الاشتمال المالي	حالة يُمكن فيها للأفراد ورجال الأعمال الوصول بسلاسة ومرونة إلى الخدمات والمُنتجات المالية المُتنوِّعة (عمليات الدفع، والتحويل، والادخار، والتمويل، والتأمين)، واستخدامها على نحوٍ فعَّال مستدام، وذلك عن طريق المؤسسات المالية الرسمية، لقاء كُلف معقولة، بما يُناسب احتياجاتهم، ويساعدهم على تحسين مستوى معيشتهم.
Community Financial Literacy الثقافة المالية المجتمعية	مستوى الوعي والفهم لدى الأفراد والجماعات في المجتمع بخصوص الخدمات المالية، وكيفية إدارة الموارد المالية الشخصية والمُشاركة وإدارة المخاطر.
Banking Stability الاستقرار المصرفي	قدرة النظام المصرفي على أداء وظائفه الأساسية بكفاءة وفعَّالية، والحفاظ على استدامته في مواجهة الصدمات الاقتصادية والمالية.
Financial Stability الاستقرار المالي	قدرة النظام المالي على أداء مهامه بفعَّالية، وتحمُّل مختلف الصدمات الاقتصادية، والحدِّ من الاختلالات السوقية وتسويتها؛ ما يحول دون تعطل عملية التوسيط المالي.
Financial Intermediation Process عملية التوسيط المالي	عملية تتضمَّن توجيه المدخرات لتمويل الفرص الاستثمارية ذات الجدوى الاقتصادية عن طريق مؤسسات التوسيط المالي التي تُمثِّلها البنوك، وشركات الأوراق المالية، ومؤسسات الإقراض غير البنكية، والسوق المالي، والأسهم، والسندات.

